

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير

عنوان المذكرة:

تحليل وضعية القروض المتعثرة في البنوك التجارية

-دراسة حالة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير وبنك القرض الشعبي وكالة جيجل-

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

الأستاذ المشرف:

بودخدخ كريم

إعداد الطلبة :

منغور هاجر

عسي فريحة

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا	جامعة جيجل	د/ عيمر عبد الحفيظ
ممتحنا	جامعة جيجل	د/ مرابط محمد
مشرفا ومقررا	جامعة جيجل	د/ كريم بودخدخ

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر
I_ III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
أ_ث	مقدمة
	الفصل الأول: البنوك التجارية و القروض المصرفية
2	تمهيد الفصل
3	المبحث الأول: البنوك التجارية
3	المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك التجارية
4	المطلب الثاني: مفهوم البنوك التجارية
5	المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية
6	المبحث الثاني: عموميات حول القروض المصرفية
6	المطلب الأول: مفهوم القروض المصرفية
7	المطلب الثاني: أنواع القروض المصرفية
9	المطلب الثالث: وظائف القروض المصرفية
10	المبحث الثالث: السياسة الإقراضية في البنوك التجارية
11	المطلب الأول: ماهية السياسة الإقراضية
13	المطلب الثاني: معايير منح القروض المصرفية
16	المطلب الثالث: مراحل منح القروض المصرفية
18	خلاصة الفصل

	<b>الفصل الثاني: مدخل إلى القروض المصرفية المتعثرة</b>
20	تمهيد الفصل
21	<b>المبحث الأول: عموميات حول القروض المصرفية المتعثرة</b>
21	المطلب الأول: تعريف القروض المتعثرة
22	المطلب الثاني: أنواع القروض المتعثرة
25	المطلب الثالث: مراحل تعثر القروض المصرفية
27	<b>المبحث الثاني: طبيعة القروض المصرفية المتعثرة</b>
27	المطلب الأول: أسباب تعثر القروض المصرفية
31	المطلب الثاني: آثار تعثر القروض المصرفية
33	المطلب الثالث: مؤشرات تعثر القروض المصرفية
34	<b>المبحث الثالث: معالجة القروض المصرفية المتعثرة</b>
34	المطلب الأول: إستراتيجيات فعالة ووقائية لمعالجة القروض المتعثرة
36	المطلب الثاني: الإجراءات المتبعة من أجل التخفيض والحد من القروض المتعثرة
38	المطلب الثالث: أساليب معالجة القروض المتعثرة
40	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل</b>
42	تمهيد الفصل
43	<b>المبحث الأول: تقديم الوكالتين البنكيتين محل الدراسة</b>
43	المطلب الأول: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية_ وكالة الطاهير بجيجل
44	المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية و هيكله وكالة الطاهير بجيج
47	المطلب الثالث: تعريف بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل
49	المطلب الرابع: مهام بنك القرض الشعبي الجزائري وهيكله لوكالة جيجل
51	<b>المبحث الثاني: تحليل القروض المصرفية المتعثرة في بنك القرض الشعبي الجزائري_وكالة جيجل</b>
51	المطلب الأول: إجراءات منح القروض في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة -جيجل-
53	المطلب الثاني: مراحل تعثر القروض وكيفية معالجتها على مستوى البنك الشعبي الجزائري_ وكالة

	جيجل
54	المطلب الثالث: تشخيص ظاهرة القروض المتعثرة وتطورها على مستوى البنك الشعبي الجزائري_ وكالة جيجل
57	المبحث الثالث: تحليل القروض المصرفية المتعثرة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية_وكالة الطاهير بجيجل
57	المطلب الأول: إجراءات منح القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير -جيجل-
58	المطلب الثاني: مراحل تعثر القروض ومعالجتها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية_ وكالة الطاهير بجيجل
60	المطلب الثالث: تشخيص ظاهرة القروض المتعثرة وتطورها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل
64	خلاصة الفصل
66	الخاتمة
69	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	الملخص

قائمة اجداول

والأشكال

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
30	أسباب تعثر القروض في المصارف الأمريكية لسنة 2008	1
54	حجم القروض الممنوحة والمتعثرة في البنك cpa وكالة جيجل	2
60	الميزانية الخاصة بتعثر وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية من سنة 2018 إلى 2021	3

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
9	أنواع القروض المصرفية	الشكل رقم 01
10	وظائف القروض المصرفية	الشكل رقم 02
22	أسس تصنيف القروض المتعثرة	الشكل رقم 03
25	مراحل تعثر القروض	الشكل رقم 04
45	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير - جيجل -	الشكل رقم 05
49	الهيكل التنظيمي لوكالة بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة - جيجل -	الشكل رقم 06
55	تعثر القروض في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة - جيجل - سنة 2020	الشكل رقم 07
55	تعثر القروض في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة - جيجل - سنة 2021	الشكل رقم 08
61	أصناف التعثر في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير - جيجل - من 2018 إلى 2021	الشكل رقم 09
62	تعثر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير - جيجل - من 2018 إلى 2021	الشكل رقم 10



# المقدمة

## تمهيد

تعتبر البنوك التجارية المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي في أي دولة وعصب القطاع المالي منذ القدم، حيث أن دورها في تمويل النشاط الاقتصادي كان ولا يزال ذو أهمية قصوى في تحريك عجلة النشاط الاقتصادي على الرغم من تطور دور الأسواق المالية في تمويل النشاط الاقتصادي أيضا. ومن هذا المنطلق، تعتبر القروض المصرفية أداة هامة في العمل المصرفي ويرتبط بها العديد من القضايا التي تؤثر على تطورها وفعاليتها في تمويل المتعاملين الاقتصاديين، خصوصا وأنها تتعلق بجانب دائن مرتبط أساسا بأصحاب الفائض المودعين في البنوك من جهة، وبأصحاب عجز الباحثين عن التمويل من جهة أخرى. وبالتالي، فإن علاقة المديونية التي تعبر عنها القروض جعلتها موضوعا هاما على مستوى العمل المصرفي وأيضاً على مستوى صانعي القرار سواء في البنك المركزي الذي يعتبر هرم السلطة النقدية والمسؤول الأول عن توجهات السياسة النقدية التي على أساسها يتم بشكل كبير تحديد السياسة الإقراضية على مستوى البنوك التجارية.

وفي هذا الإطار، يبرز موضوع تعثر القروض المصرفية كأحد أهم المخاطر التي تواجهها البنوك التجارية وتؤثر سلبا على أدائها المصرفي وتطور نشاطها في المستقبل ومن ثم في الحفاظ أو لتعزيز حصتها في السوق المصرفية. إذ أن تعثر القروض المصرفية يؤثر سلبا بالخصوص على مستوى سيولتها التي تعتبر من أهم أهداف البنوك التجارية في نشاطها، وهو الأمر الذي قد يقودها إلى حالات الإفلاس إذا ما وصل حجم التعثر لمستويات قصوى كما كان الحال إبان أزمة الرهونات العقارية في الاقتصاد الأمريكي سنة 2007.

## 1\_ إشكالية الدراسة

وفي الجزائر، لا تخرج البنوك التجارية فيها عن دائرة البنوك التجارية الأخرى في الاقتصاد العالمي في المعاناة من تعثر القروض المصرفية، على الرغم من أن القطاع المصرفي في الاقتصاد الجزائري لم يصل لذلك الحجم والتوسع في منح القروض للدرجة التي يمكن أن يكون معها تعثر القروض المصرفية تهديدا حقيقيا لاستقرار القطاع المصرفي. ويتميز القطاع المصرفي في الجزائر بسيطرة البنوك العمومية على الحصة الأكبر من نشاطه، وهي إحدى الخصائص التي يتميز بها هذا القطاع عالميا خصوصا وأن القطاع المصرفي في العالم تجاوز مرحلة القطاع العام، وتحول في ظل العولمة المالية إلى سيطرة أكبر للقطاع الخاص وزيادة حدة المنافسة بين البنوك بما يعني أهمية أكبر للقروض في تمويل النشاط الاقتصادي. وبالتالي، فإن معالجة القروض المصرفية المتعثرة تعتبر عملية ذو أهمية كبرى على مستوى البنوك نظرا لما تمثله من دور كبير في تعزيز

الملاءة المالية لها وتعزيز استقرارها ومكانتها في السوق المصرفية. ومن هذا المنطلق تأتي إشكالية هذه الدراسة لتتمحور فيما يلي:

**كيف يتم معالجة القروض المصرفية المتعثرة على مستوى وكالتي BADR و CPA بولاية جيجل؟**

**2\_ الأسئلة الفرعية للدراسة:** إضافة للتساؤل الرئيسي للدراسة، نضع الأسئلة الفرعية التالية:

\_ ما هي البنوك التجارية وفيما تتمثل وظيفتها الأساسية ؟

\_ ما هي القروض المصرفية وفيما تتمثل مخاطرها ؟

\_ ما هي أسباب تعثر القروض المصرفية في وكالة BADR ؟

\_ ما هي أسباب تعثر القروض المصرفية في وكالة CPA ؟

**3\_ فرضيات الدراسة:** للإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية للدراسة، نضع الفرضيات التالية:

\_ هي مؤسسة مالية وظيفتها الأساسية منح القروض

\_ هي مبلغ مالي على عاتق المدين ملزم بتسديده أهم مخاطرها هي التعثر

\_ تتعثر القروض المصرفية في وكالة BADR بسبب عدم نجاح الأنشطة الفلاحية

\_ تتعثر القروض المصرفية في وكالة CPA بسبب سوء دراسة ملفات القروض

**4\_ أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تعالج موضوع القروض المصرفية المتعثرة وهو موضوع

على درجة

كبيرة من الأهمية بالنسبة للبنوك ويؤثر بشكل رئيسي على ملائتها المالية واستقرارها المالي.

**5\_ أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اسباب تعثر القروض المصرفية على مستوى وكالتي BADR و

CPA بولاية جيجل، ثم إبراز الآلية المتبعة على مستواهما في معالجتها.

**6\_ منهج الدراسة:** تم الإعتماد في هذه الدراسة على المنهج التحليلي الذي يساعد على تحليل ظاهرة القروض

المصرفية

المتعثرة وتوضيح العوامل المتسببة فيها والآثار الناتجة عنها على مستوى الوكالتين البنكيتين محل الدراسة.

## 7\_ حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة المكانية في وكالتي BADR و CPA بجيجل، في حين أن الحدود الزمانية غير محددة على حسب توفر البيانات من قبل الوكالتين البنكيتين.

## 8\_ هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول رئيسية:

الفصل الأول وتضمن التطرق للبنوك التجارية وعموميات حول القروض المصرفية، في حين أن الفصل الثاني تضمن إبراز عموميات حول القروض المصرفية وآلية معالجتها، أما الفصل الثالث فتم فيه تناول دراسة حالة على مستوى وكالتي بنكيتين BADR و CPA.

الفصل الأول :

البنوك التجارية و

القروض المصرفية

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

### تمهيد الفصل:

تعتبر البنوك التجارية عصب القطاع المالي في اقتصاد أي دولة والمحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي من خلال القروض المصرفية التي تعتبر حجر الزاوية في نشاط التمويل الذي توفره البنوك التجارية من أجل تعزيز حركية الاستثمار وحتى الاستهلاك وبالتالي توفير حاجيات المتعاملين سواء كانوا أصحاب العجز من خلال توفير التمويل والسيولة وحتى حاجيات أصحاب الفائض من خلال توفير فرص لتوظيف فوائضهم المالية ومن تعظيم إيراداتهم.

و بناء على ذلك، يتناول هذا الفصل بعد تقديم لمحة عامة عن البنوك التجارية، التطرق إلى مفهوم القروض المصرفية وأهميتها ثم الإشارة إلى مفهوم السياسة الإقراضية وأهم محدداتها باعتبارها الأساس الذي يحدد توجهات البنوك التجارية في منح القروض وتسييرها.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

### المبحث الأول: ماهية البنوك التجارية

تلعب البنوك دورا مهما في اقتصاديات الدول فهي تساهم بشكل كبير في التأثير على التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعتبر المحرك الأساسي لها؛ ومن هذا توجب علينا إلقاء نظره على نشأتها ومفهومها ووظائفها.

### المطلب الأول: نشأة وتطور البنوك التجارية

ينبغي التذكير بأن نشأة البنوك التجارية تراكمت مع فكره ظهور النقود الورقية ومن ثم فإن الشكل الأول والبدائي للبنوك التجارية، هو الصراف أو الصيرفي الذي كان يتعامل ببيع وشراء العملات الأجنبية ومبادلتها بعمولات وطنية، حيث سابقا كان التعامل يتم بالنقود المعدنية التي تتطلب التأكد من وزنها ومن عيارها (درجه نقاءها)<sup>1</sup>.

إن نشأة البنوك برزت من خلال تطور نشاط الصيارفة الذين كانوا يقبلون الودائع (المعادن الثمينة) مقابل اتصالات أو شهادات الإيداع، بمبلغ الوديعة ويحصلون مقابل ذلك على العملات وتدرجيا لاحظ هؤلاء الصيارفة أن هذه الاتصالات أخذت قبولا عاما في التداول أي أصبحت تلعب دور النقود في الوفاء بالالتزامات.

أصحاب هذه الودائع لا يتقدمون لسحب وداائعهم دفعة واحدة بل بنسب معينة أما باقي الودائع فتبقى مجمدة لدى الصراف وكانت طبيعة هذه التعاملات مبنية على مبدأ الثقة المتبادلة بين المودع والصيرفي أو الصائغ من خلال ذلك فكر هذا الأخير باقتراضها ومن هنا أخذ البنك في شكله الأول يدفع الفوائد لأصحاب الودائع لتشجيع المودعين، فبعد أن كان الغرض من عملية الإيداع هو حفظ المادة الثمينة من السرقة والضياع أصبح المودعين يتطلبون إلى الحصول على الفوائد مقابل تلك الإيداعات، لذلك تطور النشاط البنك في مجال تلقي الودائع مقابل الفائدة وتقديم القروض بناء على هذه الودائع، أما عائد البنك فيتمثل في الفرق بين الفائدة التي تتقاضاها القروض والفائدة التي يدفعها لأصحاب الودائع، حيث كان أول ظهور للبنوك التجارية سنة 1517 ببنفوية ثم بنك أمستردام 1609<sup>2</sup>، إنجلترا عام 1694، بنك فرنسا عام 1800 وبعد ذلك بدأ الانتشار الواسع للبنوك في مختلف أنحاء العالم.

<sup>1</sup> عبد الحق بوعتروس، الوجيز في البنوك التجارية: عمليات تقنيات وتطبيقات، دار جامعة المنتوي للنشر و التوزيع، قسنطينة، 2000، ص 5\_6.

<sup>2</sup> جميل السعودي، إدارة المؤسسات المالية المتخصصة، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2013، ص 38.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

### المطلب الثاني: مفهوم البنوك التجارية

يوجد العديد من التعاريف للبنوك التجارية سنتطرق فيما يلي إلى بعض منها:

يعرف البنك التجاري المعاصر بأنها<sup>1</sup> "مؤسسه تتعامل في الديون والائتمان من خلال الحصول على الديون من الغير، تمثل التزامات عليها تظهر في جانب الخصوم من الميزانية العمومية للبنك التجاري، ويقدم مقابلها وعودا بالدفع عند الطلب أو بعد أجل قصير في شكل ائتمان واقتراض للغير يمثل حقوقا له تدخل في جانب الأصول من الميزانية العمومية".

يقصد بالبنوك التجارية<sup>2</sup> "البنوك التي تقوم بقبول الودائع تدفع عند الطلب أو لأجل محدد وتزاول عمليات التمويل الداخلي والخارجي وخدمته بما يحقق أهداف خطة التنمية، ودعم الاقتصاد القومي وتباشر عمليات تنمية الادخار الاستثمار المالي في الداخل والخارج بما في ذلك المساهمة في إنشاء مشروعات، ومستلزماته من عمليات مصرفية وتجارية ومالية وفقا للأوضاع التي يقررها البنك المركزي".

إن البنوك التجارية، يطلق عليها أحيانا أنها<sup>3</sup> "بنوك الودائع déposit Banks هي تلك التي تتعامل بالائتمان المباشر وغير مباشر وأهم ما يميزها قبولها للودائع تحت الطلب demande déposit والحسابات الجارية demande déposte وينتج عن ذلك ما يسمى بخلط النقود Monet création".

مما سبق نضع تعريفا شاملا للبنوك التجارية حيث نستطيع أن نعرفها على أنها "الجهاز المصرفي الذي يقوم بتمويل الاستثمارات والمشاريع المختلفة، وذلك بتحويل الأموال من المدخرين إلى المستثمرين أي من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز عن طريق قبول الودائع (بمختلف أنواع) وتقديم القروض مقابل فوائد".

كما تبرز أهمية البنوك التجارية من خلال الدور التي تلعبه في<sup>4</sup>:

تعبئه الأموال وضخها في مجالات استثمارية متعددة، تساهم بشكل أو بآخر في تنمية وتطوير مختلف القطاعات الاقتصادية التي تتولى تمويلها من خلال عمليات الإقراض تهدف أولا وقبل كل شيء إلى تقديم خدمات متميزة لضمان البقاء والنمو والاستمرار وتحقيق الأرباح، ووسيلة لتأدية هذه الخدمة ومحاولة إغراء المتعاملين بشتى الوسائل باعتبار أن جذب زبون جديد يشكل الربح بحد ذاته.

<sup>1</sup> إسماعيل ابراهيم الطراد، خالد أمين عبد الله، إدارة العمليات المصرفية: المحلية والدولية، دار وائل لنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص39.

<sup>2</sup> محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص57.

<sup>3</sup> محمد عزن غزلان، إقتصاديات النقود والمصارف، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002، ص109.

<sup>4</sup> حسن الحسيني فلاح، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك:مدخل كمي استراتيجي معاصر، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص33.



## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

### المطلب الثالث: وظائف البنوك التجارية

من أهم الوظائف الأساسية التي تقوم بها البنوك التجارية هي<sup>1</sup>:

قيامها بدور الوسيط المالي بين المقرضين والمقترضين، حيث تقوم البنوك بتجميع المدخرات الوطنية وتوجيهها نحو الاستثمار في المشاريع الاقتصادية وبما يتماشى مع سياسة الدولة الإقراضية. وطبقاً لنظرية مكينون \_ شو فإن وظيفة البنوك التجارية يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في النمو الاقتصادي، إذا ما وفرت لها الحكومة جو المنافسة والحرية وبصفه خاصة إذا ما سمحت للبنوك التجارية بدفع الفائدة على الودائع والتقااضي الفائدة على القروض بما يعكس أموال سوق النقد.

البنوك التجارية اليوم تعتبر إحدى دعائم الاقتصاد الوطني من حيث أنها تقوم بتقديم الكفالات لتنفيذ المشاريع الكبيرة، ولدورها في تمويل التجارة الخارجية، وخاصة في تقديم الاعتماد المستندي الذي تضمن حقوق المصدرين، هذا بالإضافة إلى الخدمات المصرفية الكثيرة التي تقدمها البنوك إلى زبائنها مثل الحوالات، تحصيل الشيكات والكمبيالات، صرف المرتبات والأجور، تسهيل عملية الاكتتاب العام بالأسهم والسندات، وبيع وشراء العملات الأجنبية، تسديد الديون وإيصالات الدفع... إلخ.

ويمكن تقسيمها إلى وظائف كلاسيكية وحديثة، الكلاسيكية منها تتمثل في:

\_ قبول الودائع على اختلاف أنواعها؛

\_ تشغيل موارد البنوك على شكل قروض واستثمارات متنوعة مع مراعاة مبدأ توافق بين سيولة أصول البنك وربحيته وأمنها؛

أما الوظائف الحديثة للبنوك التجارية هي<sup>2</sup>:

\_ إدارة الأعمال والممتلكات للعملاء وتقديم الاستشارات الاقتصادية والمالية؛

\_ سداد المدفوعات نيابة عن الغير؛

\_ خدمات البطاقات الائتمانية؛

\_ تحصيل فواتير الكهرباء والتلفون والماء من خلال حسابات تفتحها المؤسسة المعنية يقوم المشتركون بإيداع قيمة فواتيرهم فيها؛

\_ تحصيل الأوراق التجارية وكذلك خصم الأوراق التجارية؛

\_ المساهمة في خطوط التنمية الاقتصادية؛

<sup>1</sup> محمد عبد الخالق، الإدارة المالية المصرفية، مرجع سبق ذكره، ص 59.

<sup>2</sup> محمود حسين الوادي وآخرون، النقود والمصارف، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 110.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

### المبحث الثاني: عموميات حول القروض المصرفية

تلعب القروض المصرفية دورًا حاسمًا في تمويل جوانب مختلفة من النشاط الاقتصادي، إضافة لما يترتب عليها من عوائد لأصحاب الفوائض الذين يعتبرون المصدر الأساسي لها.

#### المطلب الأول: مفهوم القروض المصرفية

يعرف القرض قانونًا على أنه<sup>1</sup> "عقد يلتزم به المقترض ينقل إليه ملكية مبلغ من النقود أو أي شيء آخر على أن يرده عند نهاية القرض شيء مثله في المقدار نوعه وصفته".

كما تعرف القروض المصرفية بأنها<sup>2</sup> "كل عملية تضم وعدًا من هيئة معينة بوضع رؤوس أموال تحت تصرف شخص معنوي أو مادي لمدة زمنية معينة، مما يدل على وجود طرفين مانح القرض والحاصل عليه".

كما يمكن تعريفها على أنها<sup>3</sup> "تلك الخدمات المقدمة للعملاء، والتي يتم بمقتضاها تزويد الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين سداد تلك الأموال وفوائدها، وتدعم تلك العملية بتقديم مجموعة من الضمانات التي تكفل للبنك استرداد أمواله في حالة توقف العميل عن السداد".

تعرفه أيضًا أنها<sup>4</sup> "عملية تزود الأفراد والمؤسسات والمنشآت في المجتمع بالأموال اللازمة على أن يتعهد المدين بتسديد تلك الأموال وفوائدها والعملات المستحقة عليها والمصاريف دفعة واحدة أو على أقساط في تواريخ محدد".

مما سبق وضع تعريفًا شاملاً حيث يمكن القول أن القروض هي "عبارة عن مبلغ مالي يدفعه الدائن إلى المدين لمدة زمنية محددة وبمعدل فائدة محدد لأجل مزاوله نشاط ما على أن يتم استرجاعه عند انتهاء المدة المتفق عليها".

كما تكمن أهمية القروض المصرفية في ما يلي<sup>5</sup>:

- \_ تعتبر القروض المصرفية المورد الأساسي الذي يعتمد عليه البنك في الحصول على إيراداته؛
- \_ تعد القروض المصرفية التي تعطىها البنوك التجارية من العوامل المهمة لعملية خلق الائتمان والتي تنشأ عنها زيادة الودائع والنقد المتداول؛

<sup>1</sup> عبيد علي احمد الحجازي، مصادر التمويل: مع شرح مصدر القروض وبيان معاملاته ضريبياً، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2001، ص72.

<sup>2</sup> Ammour ben halima, *le system bancaire Algérien*, texte et réalité, editions dahleb, alger, 2001, Page75.

<sup>3</sup> أحلام بوعبدلي، سياسة إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، دار الجنان لنشر وتوزيع، عمان، 2015، ص81.

<sup>4</sup> زكريا الدوري، يسرى السمرائي، البنوك المركزية و السياسات النقدية، ط العربية، دار البزور النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص72.

<sup>5</sup> زينب حسن عوض الله، اقتصاديات النقود و المال، دار الجامعة الجديدة لنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007، ص130.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

- \_ ارتفاع نسبة القروض في ميزانيات البنوك التجارية يشير دائما إلى تفاقم أهمية الفوائد والعملات؛
- \_ تسهيل العمليات التي أصبحت تقوم على أساس عقود الوعد بالوفاء؛
- \_ تساعد القروض البنك على الادخار وتحذ من الاستهلاك وهذا يؤدي إلى القضاء على التضخم<sup>1</sup>؛
- \_ تمويل خطة التنمية الاقتصادية وذلك من خلال توفير الأموال اللازمة لقطاع الصناعة والزراعة اللذان يلعبان دورا هاما في توفير التمويل التجاري بما يتناسب مع مراكزهم المالية، وبالشكل الذي يمكنهم من تنمية أنشطتهم في سهوله ويسر وتجنب التعرض للاختناقات والأزمات المالية<sup>2</sup>؛
- \_ الموارد العاطلة حيث يمكن الاستفادة من خلال تشغيلها بدورة مؤقتة في تمويل قصير الأجل وبالتالي ينتفع المقترض من استخدامها لهذه الموارد بحصوله على دخل مريح وبالمقابل يحصل المقرض على الدخل المناسب<sup>3</sup>.

### المطلب الثاني: أنواع القروض المصرفية

تقسيم القروض المصرفية حسب الغرض (استثماري، تجاري، استهلاكي)، أو حسب الفترة الزمنية (طويلة الأجل، قصيرة أو متوسطة الأجل)، أو وفقا للضمانات المطلوبة (القروض المضمونة والقروض غير المضمونة)؛

1. حسب الفترة الزمنية: تقصد بالفترة الزمنية المدة التي تمنح للمقترض ليقوم بتسديد القرض، وتنقسم القروض حسب هذا نوع إلى:
  - \_ قروض قصيرة الأجل: وتعرف كذلك بالإتمام التجاري وتكون مدة القرض سنة أو أقل. وهي التي يكون واجب سدادها عند الطلب أو بعد عدة أسابيع أو أشهر<sup>4</sup>؛
  - \_ قروض طويلة الأجل: تكون مدة القرض موجهة للاستثمار التي تقوت في الغالب سبع سنوات ويمكن أن تمتد أحيانا إلى غاية 20 سنة<sup>5</sup>؛
  - \_ القروض متوسطة الأجل: توجه القروض المتوسطة الأجل لتمويل الاستثمار التي لا تتجاوز عمر استغلالها سبع سنوات<sup>6</sup>.

1. **القروض من حيث نوع الضمان:** يمكن تعريف الضمانات على أنها<sup>7</sup> "نوع من الحماية للبنك من مخاطر التوقف عن السداد" و تنقسم القروض بضمان إلى:

<sup>1</sup> عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة: عملياتها وإدارتها، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2000، ص104.

<sup>2</sup> عبد الله الطاهر، موفق علي خليل، النقود والبنوك والمؤسسات المالية، ط3، مركز يزيد للنشر والتوزيع، بدون بلد، 2004، ص362.

<sup>3</sup> زكريا الدوري، يسرى السمرائي، مرجع سبق ذكره، ص76.

<sup>4</sup> زياد رمضان، محفوظ جوده، إداره مخاطر الائتمان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، مصر، 2008، ص13.

<sup>5</sup> صبري مصطفى الحسن السبك، القروض المصرفية: كصوره من صور الائتمان وأداة للتمويل، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر،

2011، ص129.

<sup>6</sup> الطاهر لطروش، تقنيات البنوك، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائرية، بدون سنة، ص74\_75.

<sup>7</sup> m.remmellert:les series des credits,ED banque clè,la 3eme ED Paris,1983 ,page8.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

القروض بالضمانات: وبمقتضاها يلتزم المقرض بتقديم إحدى الأصول التي يمتلكها إلى المقرض وذلك كرهن لضمان سداد قيمة القرض ويمكن تصنيف هذا النوع من القروض إلى (القروض مقابل الأوراق المالية، القروض مقابل الأوراق التجارية، القروض مقابل البضائع، القروض مقابل الرهن العقاري)<sup>1</sup>؛

القروض دون ضمان: قد يمنح البنك القرض دون ضمان للمتعاملين الجيدين معهم وذلك اعتماداً على قوة مركزهم المالي وسمعتهم الجيدة.

### 2. القروض حسب الغرض: يدرج تحت هذا النوع ثلاث أنواع:

القروض الاستثمارية: هي تسهيلات ممنوحة إلى المشاريع والمؤسسات الإنتاجية بغرض توفير متطلبات الاستثمارية والإنتاجية من العقارات والتجهيزات الفنية والتقنية ومن هنا يتضح أنه القرض الاستثماري طويل الأجل لأن إرادته تستحق في الأجل الطويل<sup>2</sup>؛

القروض التجارية: يقصد بها القرض الذي يمنح في شكل تسهيلات مصرفية للعملاء لعمليات التبادل التجاري المحلي والخارجي، كما يقدم هذا النوع إلى المشاريع الصناعية من أجل تمويل مستلزماتها التجارية كإجراء المواد الأولية ودفع أجور العمال زيادة على ذلك يكون هذا النوع على شكل آخر، حيث تقوم المصاريف بشراء مستندات والأسهم المطروحة في السوق ولذلك تساهم بعملية تمويل وعادة ما يكون هذا القرض قصير الأجل؛

القروض الاستهلاكية (الاستغلاية): هي تلك القروض الموجهة لتمويل الجانب الاستغلاي في المؤسسات والتي عادت ما تكون قصيرة الأجل لا تتجاوز سنة وعادة ما يتم الوفاء بها في نهاية العمليات المستهدفة تحويلة<sup>3</sup>.

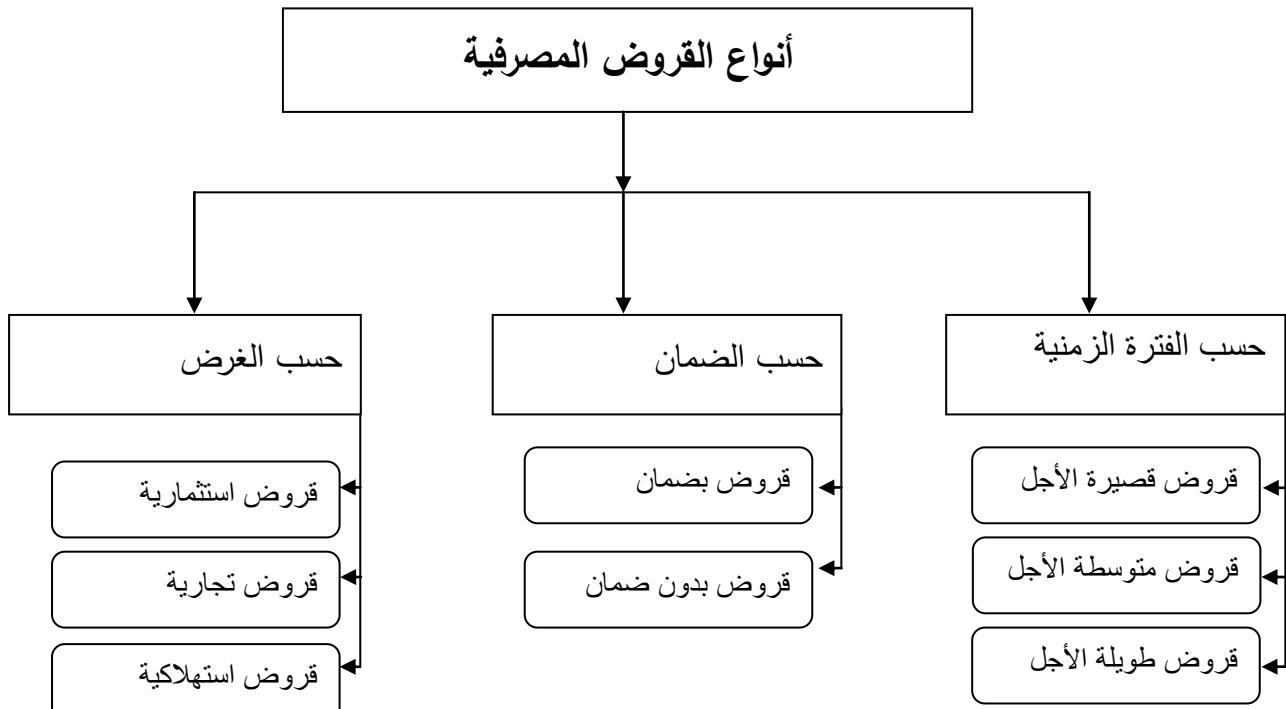
<sup>1</sup> طارق طه احمد، إدارة البنوك تكنولوجيا المعلومات، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2006، ص214\_215.

<sup>2</sup> ناظم محمد النوري الشميري، النقود والمصارف، مديره دار الكتاب للطباعة، جامعه الموصل، العراق، 1995، ص108.

<sup>3</sup> عيد الحق بوعتوس، مرجع سبق ذكره، ص43\_44.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

الشكل رقم (1): أنواع القروض المصرفية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء عن المعلومات المذكورة سابقا

### المطلب الثالث: وظائف القروض المصرفية

سبق أن ذكرنا أن أهم وظائف البنوك التجارية هي منح القروض، وتعمل القروض على عدد من الوظائف، من بينها<sup>1</sup>:

1. وظائف الإنتاج: إن احتياجات الاستثمار الإنتاجي المختلفة في الاقتصاد الحديث تستوجب قدرا ليس بالقليل من رؤوس الأموال، ولما كان من الصعب توفير هذا القدر الكامل من الادخارات والاستثمارات الفردية أو الخاصة فإن اللجوء إلى البنوك والمؤسسات المالية المختلفة بهدف الحصول على القرض أصبح أمرا طبيعيا وضروريا لتمويل عملية الإنتاج والاستثمار المختلفة كما يمكن للمنتجين الحصول على التمويل الذي يحتاجونه عن طريق إصدارهم السندات وبيعها لمشروعات الأفراد. كما تقوم بدور الوسيط بين المخزنيين والمستثمرين.

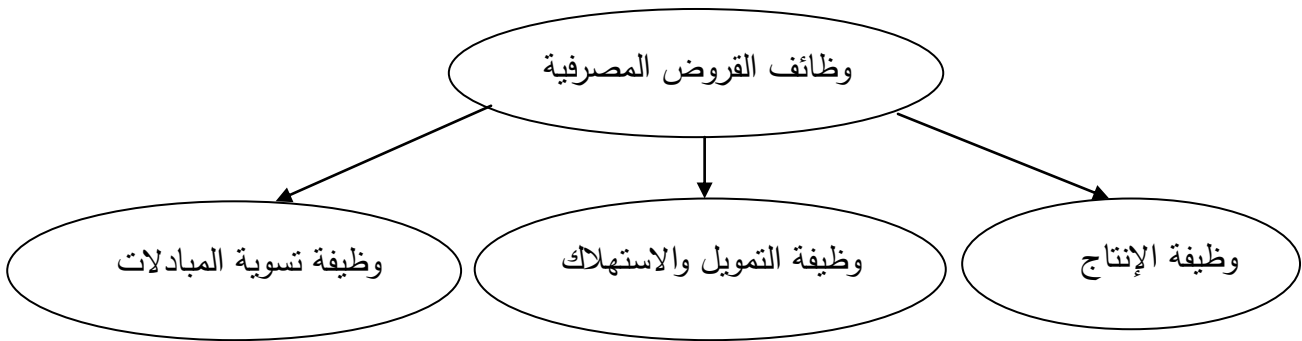
2. وظائف تمويل الاستهلاك: تتركز وظيفة تمويل الاستهلاك في تمويل المستهلكين الذين يرغبون في شراء السلع الاستهلاكية والأجهزة المنزلية وليس لديهم القدرة على دفع ثمنها نقدا، هنا تجتمع الحاجة إلى السلع والرغبة في شرائها كما أن لا بد من وجود القدرة المالية لدى المستهلك لدفع ثمن السلعة حيث تكتمل عملية الشراء.

<sup>1</sup> زياد سليم رمضان، محفوظ احمد جوده، إدارة البنوك ، ط2، دار المنيرة والصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1996، ص69.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

3. وظيفة تسوية المبادلات: إن قيام القروض بوظيفة تسوية المبادلات وإبرام الذمم تظهر أهمية من خلال مكونات عرض النقد يعني استخدام القرض استخداما واسعا في تسوية المبادلات وإبرام الذمم بين أطراف مختلفة لهذه الوظيفة الأساسية، للقروض البنكية أهمية كبيرة وتأثيرا واضحا في النشاط الاقتصادي في أي دولة للإنتاج والادخار والاستثمار والاستهلاك.

الشكل رقم(2): وظائف القروض المصرفية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المذكورة سابقا.

### المبحث الثالث: السياسة الإقراضية في البنوك التجارية

يضع كل بنك سياسة إقراض خاصة به، موضحًا في هذه السياسة المجالات التي يقدم لها تسهيلات الإقراض، وأنواع العملاء الذين يتعامل معهم، ولشروطها الأساسية، والسلطات الإدارية التي لها الحق في منحها وحدود تسهيلاتهما. بمعنى آخر، السياسة الإقراض الخاصة لأي بنك عبارة عن مجموعة من القواعد والأساليب التي يتبعها لزيادة موارده من جهة، وللإستخدام.

بما أن هذه السياسات تعتبر بمثابة مرشد يعتمد عليه البنك في إدارة وظائفه سيتم تناول أبعادها على النحو التالي.

# الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

## المطلب الأول: ماهية السياسة الإقراضية

سيتم في هذا المطلب التعرف على السياسة الإقراضية وأهميتها والأمور التي يجب مراعاتها عند رسم السياسة الإقراضية للبنك.

### 1. تعريف السياسة الإقراضية:

تعرف السياسة الإقراضية على أنها<sup>1</sup> "مجموعه القواعد والإجراءات والتدابير المتعلقة بتحديد حجم ومواصفات القروض وتلك التي تحدد ضوابط منح هذه القروض ومتابعتها وتحصيلها وبناء على ذلك فإن السياسة الإقراضية في البنك التجاري يجب أن تشمل القواعد التي تحكم عمليات الإقراض بمراحلها المختلفة وأن تكون هذه القواعد مرنة ومبلغة إلى جميع المستويات الإدارية المعنية بالنشاط لإقراضي".

وتعرف كذلك بأنها<sup>2</sup> "القواعد والإجراءات والتدابير المرتبطة بتحديد حجم ومواصفات القروض وكذلك شروط وضوابط منحها ومتابعتها وتحصيلها ، حيث يجب أن تكون هذه السياسات مرنة".

ويمكن تعريفها أيضا أنها<sup>3</sup> "القواعد أو الضوابط المتعلقة بتحديد حجم وأنواع القروض ومنحها ومتابعتها وتحصيلها".

من هذا المنطلق يمكننا تحديد سياسة الإقراض على أنها مجموعة من الشروط والإرشادات التي يتم من خلالها تقديم التوجيهات إلى إدارتها العليا، والتي على أساسها نقرر ما إذا كنا سنمنح القرض أم لا ونحدد من خلالها قواعده.

وتهدف السياسة الإقراضية إلى تحقيق أغراض في مقدمتها ما يلي<sup>4</sup>:

\_\_ سلامة القروض التي يمنحها المصرف؛

\_\_ تنمية الأنشطة المصرفية وتحقيق عائد مرضي؛

\_\_ تأمين رقابة مستمرة على عملية الإقراض في مراحلها كافة.

2. الأمور التي يجب مراعاتها عند رسم السياسة الائتمانية للبنوك: من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها عند رسم السياسة الإقراضية ما يلي<sup>5</sup>:

<sup>1</sup>إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إدارة البنوك التجارية، دار عبيد للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص268.

<sup>2</sup>عبد الحميد عبد المطلب، البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها، دار الجامعة للنشر والتوزيع، الإبراهيمية، مصر، 2008، ص118.

<sup>3</sup>عبد الوهاب يوسف احمد، تمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حماد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص169.

<sup>4</sup>احمد شعبان محمد علي، موسوعة البنوك والائتمانات 2، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع، مصر، ص91.

<sup>5</sup>هشام جابر، إدارة المصارف، شركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة، مصر، 2008، ص221\_223.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

1.2 ضرورة الموازنة ما بين الأهداف المصرفية المختلفة وهي متعارضة فيما بينها (الربحية، السيولة، الأمان للمودعين، المخاطرة)، وعليه يتم رسم السياسة الائتمانية للبنوك في ضوء هذه الاعتبارات، بالإضافة إلى المحافظة على سلامة توظيف الأموال وحسن استخدامها، بما يحقق أهداف المصرف المرجوة.

2.2 الأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية للبنك التي تتكون من:

\_ الودائع من حيث حجمها، وتركيباتها ومدادها؛

\_ رأس المال المصرفي والاحتياطيات، تعد وظيفة الحماية من الوظائف الرئيسية لرأس المال المصرفي والاحتياطيات المتجمعة لديه؛

\_ مستويات اتحاد القرار لها تأثير على السياسة الائتمانية؛

\_ تحديد السياسات الخاصة بشروط الإقراض، من حيث الحد الأقصى للقروض الواحد، وتاريخ استحقاقه، وشروط تسديده . . . إلخ؛

\_ تحديد السياسة المصرفية الخاصة بالسيولة، وأنواع الموجودات السائلة التي يجب الاحتفاظ بها، وكميتها، ونسبتها من الودائع، وكذلك تحديد ضوابط خاصة بالإقراض؛

\_ وضع سياسة اقتراضية تأخذ في الحسبان نوعية الموظفين في المصاريف وقدراتهم على التحليل ومتابعة التسهيلات بعد منحها؛

\_ التنسيق مع دائرة التسويق لا يتحدث أنواع معينة من التسهيلات الجديدة وترويجها.

### 3.2 العوامل الخارجية تتمثل في:

\_ سياسة المصاريف المركزية الخاصة بنسبة الاحتياطي النقدي، السيولة القانونية، ونسبة التسهيلات الائتمانية إلى الودائع، وسعر إعادة الخصم، وأسعار الفوائد، تؤثر بلا شك على السياسات الائتمانية للبنك؛

\_ قانون المصرف المركزي، وقانون المصارف اللذان يحددان الحد الأقصى للائتمان المسموح منحه لعميل واحد، وعدم السماح بمنح تسهيلات لموظفين المصرف أو أعضاء مجلس الإدارة إلا في حدود معينة، وعدم السماح بمنح تسهيلات بضمان أسهم العميل في المصرف؛

\_ حجم المنافسة السائدة بين المصارف؛

\_ خطة التنمية الاقتصادية ورغبة الدولة في تشجيع قطاعات اقتصادية معينة، الأمر الذي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار عند منح تسهيلات؛

\_ الظروف السياسية التي قد تتطلب وضع سياسة الاقتراضية متشددة في حال عدم الاستقرار السياسي، أو سياسة مرنة في حالة الاستقرار السياسي؛

\_ تحديد السياسات الخاصة بجمع المعلومات عن العميل الذي يرغب في الحصول على التسهيلات.



### المطلب الثاني: معايير منح القروض المصرفية

هناك عدد من النماذج التي تركز عليها أقسام القروض في البنوك للوصول إلى مبادئ ومعايير الإقراض الجيد، ويتميز كل منها بالمزايا المفترضة للمقترض. أهم النماذج المصرفية مالي:

1. نموذج المعايير الإقراضية المستند C's5: وتعني أن هناك خمسة عناصر يجب دراستها، تبدأ جميعها بالحرف "C" في اللغة الإنجليزية، وهذه العناصر هي كما يلي:

1.1 الشخصية (Character): تشكل شخصية المقترض الركيزة الأساسية الأولى في أي قرار ائتماني، وهي الركيزة الأكثر تأثيراً في المخاطر التي تتعرض لها البنوك، وشخصية المقترض هي مجموعة من الصفات والسلوكيات الواجب توافرها في المقترض منها على سبيل المثال السمعة، والصدق، والأمانة، والنزاهة، وإذا توافرت في الشخص تجعله مسؤولاً عن التزاماته في تواريخ الاستحقاق ومنه التخفيف من مخاطر الإقراض<sup>1</sup>.

2.1 القدرة على الوفاء (capacity): باختصار تعني قدرة العميل على تحقيق الدخل وبالتالي قدرته على سداد القرض والالتزام بدفع الفائدة، معيار القدرة هو أحد المعايير المهمة التي تؤثر على مقدار المخاطر التي يتعرض لها البنك عند منح القرض، رغم أن معيار القدرة يحدد قدرة المقترض على تحقيق الدخل أو الربح، وبالتالي قدرته على إرجاع ما اقترضه من البنك، إلى أن هذه القدرة قابلة للتغيير حسب ظروف المقترض<sup>2</sup>.

3.1 الضمان (collateral): يقصد به ضمان الأصول التي يقدمها العميل لغرض الحصول على القرض، بحيث إذا توقف عن السداد، يحق للبنك التصرف فيها. إنه مرتبط برأس المال وما شابه وعليه، ومن وجهة نظر البنك، نجد أن أفضل ضمان هو الضمان الذي يمكن تحديد قيمته بسهولة ويمكن تحويله إلى نقود بسهولة<sup>3</sup>.

4.1 رأس المال (capital): يعكس رأس مال العميل قدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض الممنوح له، فهو ضمان إضافي في حال عجز العميل عن السداد. تشترط البنوك أن يكون لدى طالب القرض رأس مال كاف كضمان للقرض. وتعكس درجة ملكية الأصول نكاه وفتنة وبالتالي كفاءة الشركة المقترضة، بحيث يتم استخدام بعض هذه الأصول كضمان في حالة عدم كفاية الأرباح، وهذا يقلل من المخاطر التي يتعرض لها البنك<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> محمد كمال خليل الحمزاوي، اقتصاديات الائتمان المصرفي دراسة تطبيقية للنشاط الائتماني وأهم محدداته، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر 2000، ص139.

<sup>2</sup> انس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة السورية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2014، ص42.

<sup>3</sup> عابد شريط، صابرينة بلية، أثر معايير الجدارة الإقراضية المعروفة باتخاذ القرار الائتماني دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 4، العدد 2، جامعة تيارت، الجزائر، 2010، ص 42.

<sup>4</sup> محمد داود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2013، ص76.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

5.1 الظروف العامة (conditions): يقصد بها تأثير الوضع الاقتصادي المحيط بالعميل على النشاط المراد تمويله، وكذلك الإطار القانوني الذي تعمل فيه المؤسسة، بالإضافة إلى بعض الشروط التي تتعلق مباشرة بالنشاط الذي يمارسه العميل مثل الحصة السوقية<sup>1</sup>.

2. نموذج معايير الإقراض المبني على طريقة 5P's: يولي هذا النموذج اهتمامًا خاصًا للاقتراض والغرض منه، وتعتمد هذه الطريقة على تحديد والحد من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي تؤثر على أداء الشركة في خمسة عناصر رئيسية هي:

1.2 العملاء (People): تقييم الوضع الائتماني للعميل من خلال تكوين صورة كاملة وواضحة عن شخصية العميل من حيث تأكيد أهليته القانونية والأخلاقية والإدارية وقدرته على إدارة نشاطه بشكل ناجح، لذلك فإن الخطوة الأولى في عملية تقييم الحالة الائتمانية العميل واتخاذ قرار ائتماني هي مقابلة العميل، ومن خلال هذه المقابلة يتم تحديد المعلومات والبيانات التي تريد الحصول عليها عن العميل وما هو العمل السابق الذي قام به والمصارف التي تعامل معها، ومن المؤكد أن الائتمان سوف يعتمد على مؤشرات النجاح في هذا العمل لتقدير مخاطر النجاح في المستقبل، وفي المقابل علامات الفشل، أو التغيير من وظيفة إلى أخرى بسبب عدم النجاح يعطي انطباعًا يؤدي إلى الحذر في تقييم خط العميل المستقبلي<sup>2</sup>.

2.2 الغرض من الاقتراض (Purpose): يشكل ركيزة أساسية تتوصل من خلالها إدارة الائتمان إلى قرار بشأن إمكانية الاستمرار في دراسة الملف أو التوقف عند هذا المستوى من التحقيق ورفض الطلب. إدارة الائتمان، إذا كان الغرض من الائتمان هو الحصول على ائتمان لاحتياجات التمويل التي تتعارض مع سياسة البنك، في هذه الحالة يمكن لإدارة الائتمان أن تعتذر للعميل عن ذلك بسبب مركزه من حيث الثقة الافتراضية، بل لأنه طلب يتعارض مع سياسة البنك<sup>3</sup>.

3.2 القدرة على السداد (Payment): أي قدرة المقترض على الوفاء بتحليل تدفقاته النقدية الواردة من حيث المبلغ والتواريخ، بما في ذلك المدفوعات، والرهن العقاري، والإفراج عن رهن العقار، ونقل الملكية، وما إذا كان التمويل من نوع التأجير التمويلي، وغير ذلك من الإجراءات اللازمة التي يجب أن تتماشى مع القوانين واللوائح المعمول بها ومقارنتها بتدفقاتها النقدية إلى الخارج من حيث المبالغ والتواريخ، لأن ذلك يعطي فكرة واضحة عن إمكانية التعرض لضائقة مالية، خاصة إذا كانت التدفقات الخارجة أكبر من التدفقات الداخلة في مواعيد السداد<sup>4</sup>.

4.2 الحماية (Protection): وتهدف إلى حماية مصالح البنك وحقوقه المتعلقة بالائتمان المطلوب في حال منحه، يتضمن ذلك الضمانات المقدمة، ومدى ارتباطها بالائتمان المطلوب ومخاطره المتوقعة.

<sup>1</sup> عابد شريط، صابرينة بلية، مرجع سبق ذكره، ص 42.

<sup>2</sup> أنس هشام المملوك، مرجع سبق ذكره، ص 45.

<sup>3</sup> شغري نوري موسى، وسيم محمد الجداد، إدارة المخاطر، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأربن، 2012، ص 102.

<sup>4</sup> محمد عبادي، تقييم كفاءة البنوك التجارية الجزائرية في منح الائتمان دراسة تحليلية للفترة 1989/2009، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، العدد 39، الجزائر 2014، ص 34.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

5.2 النظرة المستقبلية (Perspective): تكمن أهمية هذا المعيار في تخفيف الشكوك المحيطة بالعملية الاقتراضية، أي استكشاف جميع الظروف البيئية الحالية والمستقبلية المحيطة بالعمل، سواء كانت داخلية أو خارجية، حيث قد تتأثر السياسة الاقتراضية للبنوك بالموشرات الاقتصادية، من معدل النمو العام إلى معدل التضخم وأسعار الفائدة.

3 نموذج المعايير الاقتراضية المستند إلى طريقة C's8: وهي تعني أن هناك ثمانية عناصر واجبة الدراسة جميعها تبدأ بحرف C باللغة الإنجليزية وهي<sup>1</sup>:

1.3 الشخصية (Character): مجموعة من الصفات والسلوكيات الواجب توافرها في المقترض.  
2.3 القدرة على الاستدانة (Capacity): تحدد مقدرة العميل في إعادة ما اقترضه من البنك.  
3.3 رأس المال (Capital): يقصد به مقدار ما يملكه المقترض من ثروة، أو ما يملكه من أصول منقولة وغير منقولة.

4.3 الضمانة (Collateral): تعتبر خط الدفاع الثاني والملجأ الأخير في حالة عجز المقترض عن السداد، ومن خلالها يستطيع البنك تحصيل حقوقه.

5.3 الظروف العامة (Conditions): ترتبط بالبيئة الخارجية المحيطة بالمقترض والمتمثلة بالظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

6.3 التجارب السابقة مع المقترض: تتضمن دراسة السجل التاريخي للمقترض مع البنك، فكلما كانت التجارب السابقة مشجعة مع المقترض زادت فرصة حصوله على الائتمان، والعكس صحيح.

7.3 التغطية (Coverage): تتضمن حماية إدارة الائتمان في البنك عند منح الائتمان من الخسائر غير المتوقعة.

8.3 التدفقات النقدية (Cash flows): تتكون من التدفقات النقدية التشغيلية وغير النقدية البنكية.

### 4 نموذج القرض المعروف بـ PRISM:

يعتقد بعض الكتاب أن نموذج PRISM هو الأحدث في الصناعة المصرفية في تحليل الاقتراض وقراءة المستقبل، وأنه يعكس مزايا وضعف قدرة العميل، حيث يقوم على القصور والقدرة على الدفع والغرض من الاقتراض والضمانات والإدارة.

1.4 المتصور (Perspective): يعني الوعي الكامل بمخاطر القرض والعوائد المتوقعة من القرض، مما يعني القدرة على تحديد المخاطر والعوائد المحيطة بالعمل والإستراتيجيات المتعلقة بالتشغيل والتمويل التي من شأنها تحسين الأداء وتعظيم القيمة السوقية لسهم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>نوري زبيري، النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، مجلة دراسات، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2017، ص107\_108.

<sup>2</sup> عبد السلام لفته سعيد، علاء إحسان على، استخدام نموذج C5'5 في منح الائتمان (نموذج مقترح)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 51،

2017، ص 109.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

3.4 القدرة على السداد (Repayment) : يقصد بها قدرة العميل على سداد القرض وفوائده خلال الفترة المتفق عليها، من خلال تحديد جودة مصدر السداد المتعلق بالقدرة التشغيلية للعمليات على توليد التدفقات النقدية التي تستخدم لسداد التزاماته.

4.4 الغرض من القرض (Intention): ويقصد به تحديد الغرض من القرض المقدم للعميل والذي يشكل الأساس لدراسة القطاع الموجه إليه، يجب أن يكون الغرض من القرض واضحاً ومحددًا ومفهومًا قبل منح إدارة القرض في البنك المقترض، لأن الأسباب الرئيسية لتعثر القرض هي استخدام المدين للقرض لغرض آخر غير الغرض منه، وهذا يتطلب من البنك مراقبة ومتابعة القرض للتأكد من أن المدين يستخدمه للغرض الذي مُنح من أجله<sup>1</sup>.

5.4 الضمانات (Safeguards): والمقصود بها تحديد الضمانات المقدمة للبنك والتي تشكل عنصر الأمان في حال تخلف المقترض عن السداد، وقد تكون داخلية لأنها تعتمد على قوة المركز المالي للعميل، بالإضافة إلى الشروط المنصوص عليها في عقد الإقراض<sup>2</sup>.

6.4 الإدارة (Management): أي تحليل الأساليب والإجراءات والسياسات الإدارية لطالب الائتمان بالإضافة إلى تحديد كيفية الاستفادة من مبلغ القرض بالإضافة إلى معلومات عن شخصيات رجال الإدارة المهمين مثل رؤساء الأقسام والدوائر ومتخذي القرار المهمين المحددة وظائفهم في الهيكل التنظيمي لمشروع طالب الائتمان<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: مراحل منح القروض المصرفية

تمر عملية منح القروض المصرفية بعدة مراحل تتمثل في<sup>4</sup>:

1. البحث عن قروض وجذب العملاء: من المتوقع أن تكون مبادرة البنك في جذب العملاء والبحث عن قروض لتسويق القروض.
2. تقديم طلب القرض: يجب تقديم استمارات الطلب المعدة لذلك، ويجب أن تكون صالحة لإدخالها إلى الكمبيوتر.
3. الفرز والتصور المبدئي: تبدأ عملية الفرز فور تقديم الطلبات لإجراء دراسة أولية مقبولة منها ومستوفية لجميع الشروط. بعد ذلك تبدأ عملية تحليل الائتمان.
4. تقييمها سابقا : في هذه الخطوة يتم تحليل النتائج وإجراء الاستعلام وتقييم الفوائد والتكاليف وفقاً لمعايير التقييم المعترف بها من قبل إدارة البنك.

<sup>1</sup> على عبد الله أحمد شاهين، بحث مقدم بعنوان مدخل عملي لقياس مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية في فلسطين، دراسة تحليلية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص 12.

<sup>2</sup> عبد اللطيف بلغرة، المنهل المعرفي في التسيير المصرفي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2007، ص 172.

<sup>3</sup> محمد عبادي، مرجع سبق ذكره، ص 34.

<sup>4</sup> عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 35.

## الفصل الأول: البنوك التجارية والقروض المصرفية

5. التفاوض: تعتمد هذه الخطوة على البدائل المختلفة التي يمكن التفاوض عليها لتلبية احتياجات وشروط البنك، عادة ما تتناول المفاوضات حجم ومدة القرض وترتيبات العملية (الإقراض)؛ أما بالنسبة للبدائل، فهي مفاوضات محددة يجب أن تتم على أساس "أنا أفوز وأنت تخسر"، وليس على أساس "أنا أفوز وأنت تفوز".
6. اتخاذ القرار والتعاقد: بعد عملية التفاوض تبدأ إجراءات التعاقد دون فرض شروط أخرى، حيث إن المستشار القانوني مستعد لتوقيع العقد.
7. سحب القروض وتنفيذ الالتزام التمويلي والمتابعة: هنا يسحب العميل القرض دفعة واحدة أو على أقساط، يتم ذلك من خلال متابعة القرض والتأكد من التزام العميل بالشروط الموضوعية، يجب على البنك إنشاء نظام للمتابعة الدورية للقرض.
8. استرداد الأموال (سداد القروض أو التحصيل): تحصيل القرض، أي استرداد أموال البنك في تاريخ استحقاق الأصل أو الأقساط، بمعنى انتهاء المدة المحددة للقرض.
9. التقييم اللاحق: هذه الخطوة مهمة للبنك لمعرفة ما إذا كانت الأهداف المحددة توضح نقاط الضعف التي يجب تجنبها في المستقبل.
10. بنك المعلومات: من الضروري المرور بهذه الإجراءات المتمثلة في إدخال كافة المعلومات في البنك، أي وضعها في الحاسب الآلي لاستخدامها في رسم السياسة المستقبلية وتحديد الأهداف الأولية.

### خلاصة الفصل:

البنوك التجارية هي مؤسسات مالية لها العديد من الوظائف منها كلاسيكية ومنها حديثة، حيث نجد أهم وظيفة لها منح القروض وهي عبارة عن مبلغ مالي يمنح للعميل على شكل دين مطالب بتسديده في فترة استحقاقه وذلك مقابل معدل فائدة محدد؛

تساعد قروض البنوك على الادخار وتحد من الاستهلاك وهذا يؤدي إلى القضاء على التضخم، حيث توجد أنواع مختلف للقروض فتنقسم حسب الفترة الزمنية، حسب نوعية الضمان، وحسب الغرض منحها. وتمنح القروض وفق سياسة اقتراضية يضعها البنك المسؤول عن منحها محددًا فيها حجم ومواصفات القروض، شروط، ضوابطها، متبعتها، تحصيلها، ومراحل منحها، تهدف هذه السياسة إلى سلامة هذه الأخيرة. ورغم هذا لا تخلو البنوك التجارية من تعرضها لعدة مخاطر نتيجة منحها لهذه القروض حيث نجد مخاطر عدم التسديد أي مخاطر التعثر وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل المقبل.

# الفصل الثاني:

مدخل إلى القروض

المصرفية المتعثرة

### تمهيد الفصل:

تتطوي عملية الإقراض على درجة عالية من المخاطر تزداد مع زيادة نشاط البنك والتوسع في منح القروض، ومع عدم قيام البنك بدراسة حالة المقترض بعناية والتأكد من قدرته على سداد إلتزاماته، وتجاهل التحليل المالي للمقترض الذي من شأنه أن يظهر مؤشرات غير مواتية عنه، بالإضافة إلى تأثير كل من الظروف المحيطة التي قد تنشأ بعد منح القروض وما إلى ذلك من أسباب أخرى، يجد البنك نفسه في مواجهة ظاهرة تعثر القروض والتي تؤثر بالدرجة الأولى وبشكل كبير على مركزه المالي ونظامه المالي ككل في حالة زيادة وتفاقم حجم الديون المتعثرة، الأمر الذي يستدعي السلطات المعنية وضع إرشادات لإشراف ورقابة على البنوك . ومن خلال هذا سنتناول في هذا الفصل عموميات حول القروض المتعثرة، وطبيعة القروض المتعثرة، ومعالجة القروض المتعثرة.



### المبحث الأول: عموميات حول القروض المصرفية المتعثرة

القروض المتعثرة هي مشكلة تقع فيها البنوك وتؤثر على قدرتها الائتمانية وتجميد جزء من أموالها نتيجة حدوث التعثر، فالتعثر يحدث نتيجة توقف العملاء عن دفع الإلتزامات المستحقة عليهم في مواعيد إستحقاقها.

#### المطلب الأول : تعريف القروض المتعثرة

توجد عدة تعاريف للقروض المتعثرة منها<sup>1</sup>: "قروض عجز المقترضون عن سدادها في تواريخ إستحقاقها، إما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقترضون الوفاء بالإلتزامات بسبب حدث غير محسوب لظروف أو مشاكل أو إختلالات أحاطت به".

تعرف كذلك على أنها<sup>2</sup>: " تلك الديون التي عجز فيها المقترضون على سدادها في تواريخ الإستحقاق المتوقعة إما بسبب عدم الرغبة في ذلك أو لعدم تمكن المقترض من الوفاء بسبب حدث غير محسوب أو لظروف أحاطت بنشاط".

القروض المتعثرة هي<sup>3</sup>: " تلك القروض التي تتضمن في طياتها خسارة جزئية أو كلية للمؤسسات، وتشمل تكلفة القروض المتعثرة أو المشكوك في تحصيلها قيمة تلك القروض مضافا إليها تكلفة تحصيلها وإدارتها، أو تكاليف الفرصة البديلة وتكاليف ومصاريف ومعاملات المتابعة للإلتزامات المتعثرة"

ويمكن تعريفها أيضا أنها<sup>4</sup> "القروض التي لم تعد تحقق للبنك إيرادات من الفوائد، أو القروض التي يجد البنك نفسه مضطر لجدولتها بما يتفق مع الأوضاع الحالية للمقترض".

كما ينظر إلى القروض المتعثرة بأنها<sup>5</sup>: " القرض الذي وصل إلى مرحلة صار وضعه فيها غير متوافق مع الشروط الواردة في إتفاقية القروض الأصلية".

وإعتقادا على ماسبق يمكننا القول أن القروض المتعثرة هي قروض لم يعد العميل قادرا على تسديدها في تواريخ إستحقاقها، أي الديون المشكوك في تحصيلها والتي أدت بخسارة كلية أو جزئية للبنك.

<sup>1</sup> أحمد غنيم، الديون المتعثرة والإقتصاد الهارب "قراءة في واقع ووقائع أزمة 2001"، مؤسسة الأهرام، مصر، 2001، ص13.

<sup>2</sup> نضال العريبي، دراسة تحليلية للقروض المتعثرة في المصرف الصناعي السوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 2، 2007، ص282.

<sup>3</sup> صادق راشد الشمري، القروض المتعثرة في المصارف وأثرها على الأزمات المالية دراسة حالة عينة من المصارف العراقية، بحث مقدم إلى المؤتمر

العلمي الثالث، جامعة الإسراء الأهلية المنعقد في نيسان، 2009، عمان، الأردن، ص 17-41

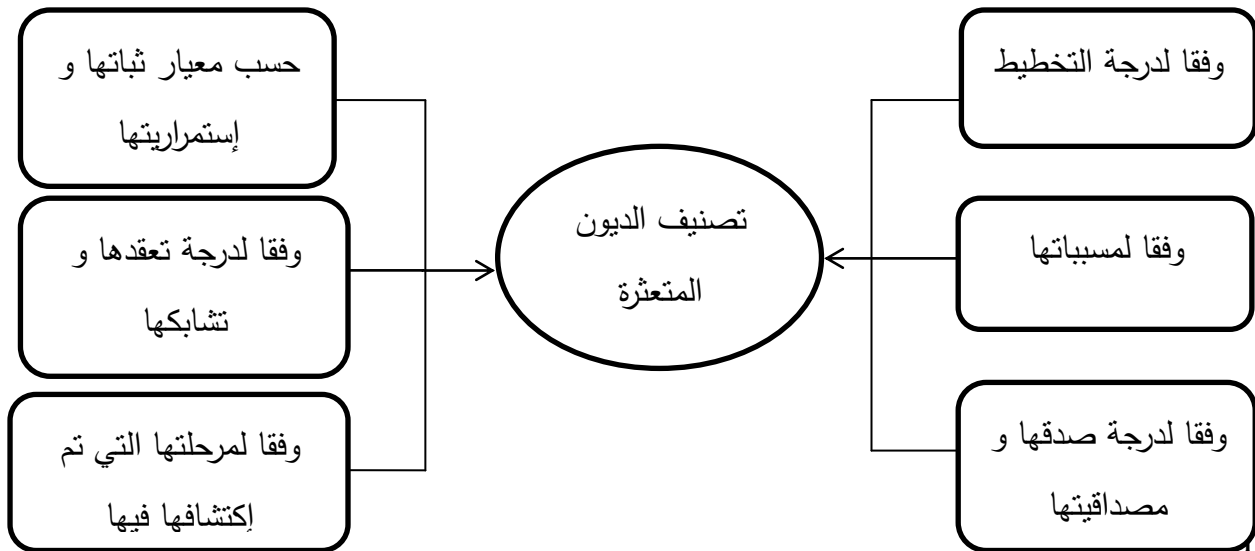
<sup>4</sup> Peter Rose, **Commercial Bank Management**, Internatoinal Edition, New York, 2002, p118.

<sup>5</sup> Jack Rodman, " **Asia's Non Performing Loans : Can the Problem Be Solved** ", Ernest and Young, Tokyo 2002 .

### المطلب الثاني: أنواع القروض المتعثرة

يمكن تقسيم القروض المتعثرة إلى عدة أنواع حسب الأسس الموضحة في الشكل الموالي :

الشكل رقم(03): أسس تصنيف القروض المتعثرة



المصدر: محسن أحمد الخضري ، الديون المتعثرة "الظاهرة، الأسباب، العلاج"، الطبعة الأولى، إتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص60

1. **تصنيف القروض المتعثرة وفقا لدرجة التخطيط:** حيث كثيرا ما تكون المشروعات الكبرى، أو التي يتم إقامتها واضحة في مخططاتها فترات حرجة يتم التخطيط للتغلب عليها، إلا أنه بسبب أو بأخر تفشل في تدبير الأموال الكافية كما وتوقيتا فيصاب المشروع بالتعثر وتقسّم القروض المتعثرة وفقا لهذا التصنيف إلى<sup>1</sup>:
  - 1.1 **قروض متعثرة مخططة مرحلية:** هي قروض ذات طابع خاص معروفة مقدما ومتنبأ بها نتيجة حدوث فجوة متوقعة ما بين الإستخدامات والموارد، سواء كان ذلك في شكل كمي أوفي شكل زمني يرتبط بتوقيت حدوث التدفق ومدى قدرة المشروع على تغطية هذه الفجوات.
  - 2.1 **قروض متعثرة عشوائية الحدوث:** هي تلك القروض التي تحدث بشكل عارض حيث يفاجأ المشروع بحوادث يصعب التنبؤ بها أو التحكم فيها أو التعامل معها. تؤدي إلى حدوث خسارة ضخمة تصيب المشروع وتؤدي إلى إختلال موارده وعدم قدرته على سداد إلتزاماته مثل حدوث الثورات والعصيان المدني المصاحب بإفلاس عدد كبير من المدينين ومنه يصعب التنبؤ بهذه الكوارث وبالتالي يصعب التأمين ضدها بل وتكون نتيجتها أن يجد المشروع نفسه في موقف لا يحسد عليه غير قادر على سداد إلتزاماته التي حلت مواعيد إستحقاقها أو حدوث ظروف وتقلبات في السوق أدت إلى إنكماش الطلب على منتجات المشروع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> محسن أحمد الخضري، الديون المتعثرة "الظاهرة، الأسباب، العلاج"، إتراك للنشر والتوزيع، مصر، 1997، ص 70.

**2. تصنيف القروض المتعثرة وفقا لمسبباته:** وفقا لهذا الأساس يتم تقسيم الديون إلى قسمين أساسيين أولهما يشير إلى القروض المتعثرة التي أوجدتها عوامل ذاتية والآخر يشير إلى القروض المتعثرة التي أوجدتها عوامل خارجية على النحو التالي:

**1.2 القروض المتعثرة التي أوجدتها عوامل ذاتية:** هي تلك العوامل الخاصة بالمشروع ذاته أي التي أوجدها المشروع وكان سببا مباشرا فيها، سواء كان ذلك عن عمد أو عدم معرفة، أو عن عدم إهتمام، من بينها مايلي:

- \_ الخلل في إعداد دراسات الجدوى التي أعدها المشروع عن ذاته، وبصفة خاصة في تقدير التكاليف الإستثمارية الخاصة بالمشروع وفي تقدير معدل العائد، أو عدم إعداد هذه الدراسة من الأصل و عشوائية قرار الإستثمار؛
- \_ عدم الإلتزام بالتوقيتات المحددة بالبرامج التنفيذية الخاصة بتنفيذ المشروع الإستثماري و إستغراقه وقتا أطول؛
- \_ عدم تقديم بيانات ومعلومات صحيحة وكافية عن المشروع المقترض وإخفاء بيانات معينة عن البنك عند طلب التمويل وإظهار الأوضاع على غير الواقع، وبالتالي إحداث إختلال في القرار الإئتماني للبنك الذي يقوم بمنح المشروع إئتمانا أكبر مما يحتاج إليه ما يحدث خلل في الهيكل التمويلي للمشروع، لا يستطيع سداد إلتزاماته؛
- المشاكل الإدارية والتخلف الإداري، والفساد الإداري داخل المشروع والذي ينجم عنه عدم التقيد بتعليمات البنك المانح للتمويل، وعدم التقيد بالتوجيهات الواردة في دراسة الجدوى وفقدان القدرة على التخطيط والتنظيم؛

**2.2 القروض المتعثرة التي أوجدتها عوامل خارجية:** هذا النوع ينصرف إلى البيئة المحيطة بالمشروع والمتصلة به من بنوك وموردين وموزعين وجهات حكومية، وهذا النوع من القروض يحدث نتيجة عوامل خارجية خارجة عن إرادة المشروع المتعثر، وتنقسم إلى (قروض متعثرة ترجع أسبابها للبنك المقدم للإئتمان، قروض متعثرة ترجع إلى عوامل خارجية أخرى مثل الظروف المحيطة)

**3. تصنيف الديون وفقا لدرجة صدقها و مصداقيتها:** وعلى هذا الأساس يتم تقسيم أنواع القروض المتعثرة إلى نوعين أساسيين هما<sup>1</sup>:

**1.3 ديون متعثرة وهمية و خداعية :** وهي كثيرا ما يقوم بها بعض المستثمرون الأجانب حيث تقوم بعض الشركات متعددة الجنسيات بإنتهاز فرص إحتياج الدول النامية إلى عدد من المشروعات، وإقامة هذه المشروعات فيها للإستفادة من المزايا والإعفاءات والدعم المالي الذي تقدمه، وتقوم هذه المشروعات بإستنزاف رأس المال و العائد المحقق و تحويله في شكل أرباح إلى الخارج وعدم تكوين إحتياطات أو مخصصات خلال فترة الإعفاء الضريبي، وبعد إنتهاء فترتي الدعم و الإعفاء يقوم المستثمرون بإعلان تعثر المشروع و إفلاسه.

<sup>1</sup> هبال عادل، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011، 2012، ص54.

**2.3 قروض متعثرة حقيقية و فعلية:** وهي تلك القروض التي تحدث فعلا نتيجة لسبب حقيقي و ليس عن عمد وتخطيط وتدليس وتواطؤ، بل ترجع إلى أسباب حقيقية و فعلية و كعارض للنشاط الإقتصادي الذي يمارسه العميل، ومن ثم معالجته بمعالجة هذه الأسباب.

**4. حسب مقدار ثباتها و إستمرارها:** وفقا لهذا الأساس يتم التفرقة بين نوعين من القروض المتعثرة<sup>1</sup>:

**1.4 الديون المتعثرة العارضة:** أي تلك التي تحدث بشكل عارض ونتيجة للممارسة النشاطية للمشروع ويسهل التغلب عليها نظرا لأن أسبابها عارضة وبسيطة.

**2.4 الديون المتعثرة الدائمة:** وهي تلك الديون التي تتصل بأسباب هيكلية بالتالي تأخذ وقتا طويلا في معالجتها لأسباب تتطلب إصلاحا جذريا وهيكليا يحتاج إلى جهد كبير سواء في القيام به أو في إقناع القائمين على المشروع بإستخدامه أو قبوله لعلاج حالة التعثر التي أصابت المشروع. كما يمكن تصنيف الديون المتعثرة وفقا لهذا الأساس إلى نوعين أساسيين هما (الديون المتعثرة المتزايدة ذات طبيعة تراكمية، ديون متعثرة متناقصة القيمة).

**5. تصنيف الديون المتعثرة وفقا لدرجة تعقدها وتشابكها:** وفقا لهذا الأساس يتم تصنيف الديون المتعثرة إلى<sup>2</sup>:

**1.5 ديون بسيطة سهلة التعامل معها:** وهذا النوع عادة ما تكون قيمته ومبلغه بسيطا ومدته قصيرة، ويستخدم في تمويل متوسط أو قصير الأجل أي القيام بعمليات الصيانة الدورية والتجديد، ولكن نتيجة لظروف عرضية طارئة ومؤقتة حدث له تعثر ونظرا لبساطة أسبابها وآثارها يسهل علاجها والقضاء عليها؛

**2.5 ديون متعثرة معقدة:** هذا النوع يكون في الغالب فيها انها متعددة الأطراف خاصة من جانب المقترضين، أي أنها قروض مشتركة ولسبب أو لآخر تعثر العميل في سدادها وأصبح كل مقترض يطالب بإتخاذ إجراء معين ومحدد ضد العميل المقترض ولكل منهم آرائه وإتجاهاته وما بينهم مصالح متعارضة ومبلغه ضخم وتفاصيله وشروطه متعددة ومختلفة وغير واضحة ومتداخلة، ونظرا لهذا يصعب التعامل معها ويحتاج إلى خبرة ودراية كاملتين لدراستها دراسة عملية وإقتراح العلاج لها.

**6. تصنيف الديون المتعثرة وفقا لمرحلتها التي تم اكتشافها فيه:** يمكن تقسيم القروض المتعثرة وفقا لهذا الأساس إلى الأنواع التالية:

**1.6 دين متعثر أولي في مرحلة التكوين:** لا تزال أسبابه كامنة تحت السطح، وتأخذ بؤادر غير محسوسة ولا تنثير انتباه المقترضين حيث أن مخاطرها مازالت أولية؛

<sup>1</sup> عبد محمود حميد خلف، اطار مقترح لتدعيم فعالية مراجعة الإئتمان للحد من مخاطر الديون المتعثرة بالتطبيق على النشاط المصرفي المصري، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، كلية التجارة بنها، العدد 2، مصر، 2002، ص52.

<sup>2</sup> محسن أحمد الخضيري ، مرجع سبق ذكره، ص ص74\_75

2.6 دين متعثر ثانوي في مرحلة النمو: حيث تجاوز مرحلة التكوين وأصبح له مظاهر واضحة وملموسة وأعراض تتفاقم يوماً بعد يوم ويمارس ضغوط واضحة تزداد تدريجياً على متخذ القرار في المشروع وعلى الجهات المقترضة التي بدأت تشعر بالقلق حول إمكانية سداد حقوقها التي على المشروع.

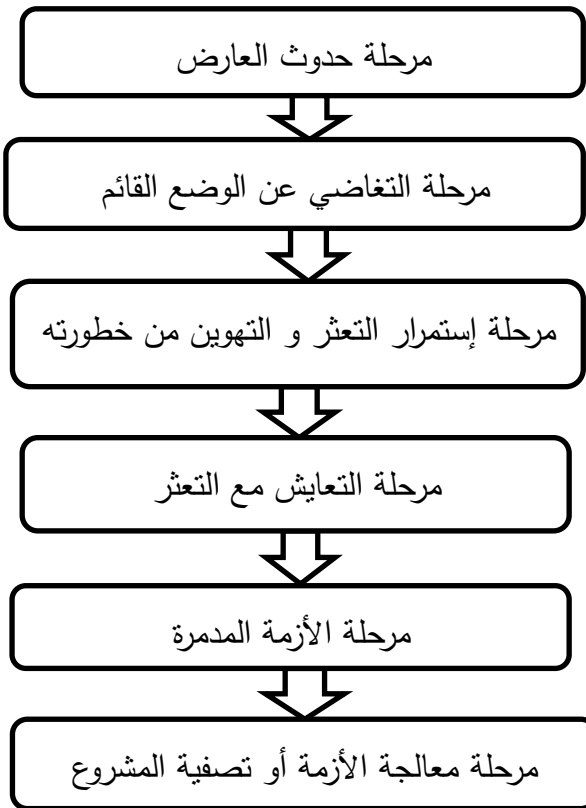
3.6 دين متعثر مكتمل في مرحلة النضج: حيث بلغ شدة أزمته وأقصى حد له، وأصبحت أوضاعه بالغة السوء وتندر بعواقب وخيمة تهدد مستقبل المشروع واستمراره<sup>1</sup>.

4.6 دين متعثر في مرحلة المعالجة والقضاء عليه: حيث يكون قد تم وضع خطة تعويم المشروع المدين أو تصفيته وفقاً للخطة أو السيناريو المتصور الذي اتفق عليه الدائنون.

### المطلب الثالث : مراحل تعثر القروض المصرفية

إن التعثر المالي لا يتم دفعة واحدة بل يمر بعدة مراحل للوصول إلى مرحلة التعثر وبالتالي يجب معرفة تلك المراحل من أجل متابعة التعثر المالي في المرحلة الأولى قبل أن يصبح في مراحله النهائية. وتتمثل هذه المراحل في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): مراحل تعثر القروض



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على: مفيد الظاهر و آخرون، العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد 2008، 21، ص59

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 76

وتمر حالة تعثر القروض المصرفية بالمراحل التالية<sup>1</sup> :

1. **مرحلة حدوث العارض** : وهو البداية الحقيقية للتعثر المالي، حيث يحدث عارض ما يمثل لحظة إختبار وتحدي للمدير المالي للمشروع فإذا اتنبه له و أدرك خطورته لن يحدث التعثر ولكن إذا غفل عنه واستهزأ به واستهان بخطورته يبدأ التعثر ومن أمثلة الحوادث العارضة ما يلي:  
\_الدخول في إلتزامات غير مخططة لا تعطي عائداً سريعاً؛  
\_ظهور إلتزام عارض فجائي غير مخطط يستنزف جانب من السيولة أو يمتص السيولة كاملة؛  
\_تحقق خطر داهم لم يستطع المشروع توقعه من قبل ولم يحتاط له القائمين على إدارته؛
2. **مرحلة التغاضي عن الوضع القائم** :وهي المرحلة التي يدق فيها بعض خبراء البنك أو المشروع المتعثرة جرس الإنذار، لتنبية القائمين على إدارة البنك والمشروع إلى خطورة الأسباب و البواعث المؤثرة على عملية التعثر و الدافعة إليها إلا أن تجاهل القائمين على إدارة البنك ومقابلة هذا الإنذار من جانب المشروع بإستهزاء و سخرية، يدفع المنذرون إلى عدم الإستمرار في إنذارهم بل التغاضي عن الوضع الحالي و ما يمثله من مخاطر مستقبلية قد تحدث أثاراً مدمرة على المشروع وخاصة إذا كانت هناك بطانة سوء تحيط بمتخذي القرار ممن لا يحسنون الإدارة. أو كان يعتمد على نواحي أخرى لإستمراره في منصب وسبب على ناتج عمله وكفاءته الإدارية.
3. **مرحلة إستمرار التعثر و التهوين من خطورته**: وهذه المرحلة يزداد الوضع سوءاً، ويزداد تجاهل القائمين على المشروع لخطورة الوضع و عدم مبادرتهم في حل المشكلة.
4. **مرحلة التعايش مع التعثر** : هي أخطر المراحل على الإطلاق، بحيث يصبح التعثر الطابع اليومي للحياة داخل المشروع، ويكون المشروع على وشك الإفلاس وخلال هذه المرحلة يتم وقف الإستثمارات الجديدة، وتتعدم الزيادة في الطاقة الإنتاجية، وتتحول العملية الإنتاجية إلى المحافظة على بعض خطوط الإنتاج و إغلاق الخطوط الأخرى التي لا يستطيع المشروع القيام بأعمال صيانتها، أو إصلاح الأعطال فيها أو تجديدها.
5. **مرحلة الأزمة المدمرة** :هنا تتسرب أخبار تعثر المشروع إلى المتعاملين معه و تبدأ المتطلبات المالية.
6. **مرحلة معالجة الأزمة أو تصفية المشروع**: في هذه المرحلة يتم إستدعاء عدد من الخبراء و المختصين لدراسة أسباب التعثر و تصفيته و معالجته و إعادته إلى مسيرته الطبيعية وقدرته على النمو والتوسع وسداد إلتزاماته المستحقة بعد إعادة جدولتها، بما يتناسب مع قدرته الجديدة على السداد.

<sup>1</sup> مفيد الظاهر و آخرون ،العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية ) كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة النجاة الوطنية ، المجلد 21،2008، ص59

## الفصل الثاني: مدخل إلى القروض المصرفية المتعثرة

### المبحث الثاني : طبيعة القروض المصرفية المتعثرة

كما علمنا سابقا أن القروض المتعثرة هي ديون مشكوك في تحصيلها، في هذا القسم سنتعرف على أسباب التخلف عن السداد والمؤشرات التي تساعدنا على التنبؤ به وتأثيراته على المؤسسة.

#### المطلب الأول :أسباب تعثر القروض المصرفية

من خلال البحث والمعايشة الواقعية لمشكلة تعثر القروض، تم التوقف عند مجموعة من الأسباب والتي ساهم في تشكيلها كل من العاملين بإدارة الائتمان وعملاء البنك وبعض المتغيرات الأخرى و المتمثلة فيما يلي:

#### 1. مجموع الاسباب الخاصة بالعميل:وتتمثل في<sup>1</sup>:

\_ يعد فشل المشروع من الأسباب الرئيسية لتعثر القروض البنكية، وبالتالي فإن فشل المشروع يؤدي إلى حدوث خسائر فادحة وذلك يعني عدم قدرته على الوفاء بالتزاماته ؛

\_ تقديم المقترض معلومات مضللة ومبالغ فيها للبنك؛

\_ استخدام القرض لتمويل عمليات ليست من طبيعة عمل المقترض، وبالتالي وضع الأموال في غير محلها؛

\_ الخلل في إعداد دراسة الجدوى للمشروع الممول بحيث يكون العائد الفعلي للمشروع أقل من المتوقع، وتعذر سداد أقساط دين البنك في مواعيدها بسبب عدم تناسب التدفقات النقدية للمشروع مع مواعيد سداد أقساط القرض<sup>2</sup>؛

\_ عدم تنفيذ توجيهات البنك وإرشاداته ونصائحه المتعلقة بسير التمويل أو النشاط الممول؛

\_ استخدام قروض قصيرة الأجل لتمويل مشاريع أو إستثمارات ذات عائد طويل الأجل؛

\_ التكوين الشخصي للعميل وأخلاقه ووضعه الإجتماعي ومدى إستعداده للوفاء بالتزاماته في مواعيدها؛

\_ دخول المقترض في أنشطة لا معرفة له بها دون علم البنك وإستخدام قروض البنك في تمويلها وخاصة أن هذه الأنشطة تحتل قدر كبير من الخطر؛

\_ حادثة خبرة المقترض في النشاط الذي يقوم بتمويله<sup>3</sup>؛

\_ فقدان المقترض ( الشركة ) لأحد أسواقه الرئيسية أو زبائنه الكبار، وعدم قدرته على إيجاد عميل أو سوق آخر

مما يؤدي إلى تراكم المخزون وانخفاض الربحية والعائد وارتفاع التكاليف وانخفاض قدرات المشروع؛

<sup>1</sup> عبد المعطي رضا أرشيد، محفوظ أحمد الجودة، إدارة الائتمان، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، 1999، ص 283\_284.

<sup>2</sup> فريد راغب النجار، إدارة الائتمان و القروض المصرفية المتعثرة مخاطر البنوك في القرن الحادي والعشرين، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 2000، ص 26

<sup>3</sup> محسن أحمد الخضيرى، مرجع سبق ذكره، ص ص 81\_85.

\_حدوث اختناقات نتيجة تراجع معدل دوران رأس المال وحدوث تسريبات في رأس مال العامل، خاصة في السيولة النقدية التي يترتب عنها تعطل الإنتاج لمدة طويلة وبالتالي انخفاض إيرادات المشروع وعدم القدرة على تسديد الإلتزامات قصيرة الأجل، ومن ثم انخفاض القدرة على الحصول على قرض جديد؛

\_وقوع إختلاسات أو سرقات ضخمة للأموال المستثمرة في المشروع وعدم قدرة المشروع على تحملها أو تدبير موارد بديلة؛

\_فقدان القدرة المالية والإدارية على تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة العمليات الإستثمارية المختلفة في المشروع؛

\_وفاة المقترض وعدم إلتزام الورثة بالتسديد؛

\_وجود خلل في الإدارة المالية والمحاسبية لدى المقترض؛

**2. أسباب متعلقة بالبنك:** كثيرا ما تقع البنوك ضحية أخطائها هي وليس فقط أخطاء الغير، وبالتالي تمثل مشكلة الديون المتعثرة في أحد جوانبها الأساسية مشكلة البنك ذاته وتتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

\_عدم مراعاة الشروط الواجب توفرها في الضمانات المقدمة للبنك من حيث ملكيتها ورهنها وتخزينها أو حيازتها والقوانين المنظمة للتداولات، وبيعها وشروط خاصة بتخزينها، ومدى صلاحية المخازن للحفاظ على البضائع؛

\_عدم القيام باستعلامات دقيقة ودورية ومتجددة عن نوعيات البضائع المقدمة كضمان والتي تتسم أسعارها بالتقلب الشديد؛

\_تبادل الضمانات بين عملاء البنك مما يؤدي إلى عدم تغطية الضمان الإجمالي لمبالغ التسهيلات الإئتمانية الممنوحة لهؤلاء العملاء؛

\_السماح للعميل باستعمال أموال التسهيل دفعة واحدة في حين أنه يتعين أن تستخدم تلك الأموال على دفعات وفقا لحاجة العمل وللجدول الزمني المعد في هذا الشأن<sup>2</sup>؛

\_الإمتناع عن تقديم تمويل إضافي للعميل تكون عادة ضئيلة، فيتعثر العمل ويتوقف العميل عن الوفاء باللتزامات البنك وعندها يتعرض البنك لخطر فقدان كل أو بعض القرض؛

\_إصرار البنك على مطالبة العميل بالسداد دفعة واحدة دون مراعاة الظروف التي يمر بها والتي بسببها قد يتعرض العميل للتعثر؛

\_معاملة العميل بمنحه تسهيلات أكثر من الحاجة<sup>3</sup>؛

\_التساهل في تحويل الدين المؤقت ( القصير ) إلى دائم ( طويل )؛

\_التوسع في منح الإئتمان لمشروعات عالية المخاطر؛

<sup>1</sup> محسن أحمد الخضري، مرجع سبق ذكره، ص101.

<sup>2</sup> فريد راغب النجار، مرجع سبق ذكره، ص ص 23\_24.

<sup>3</sup> حمزة محمود الزبيدي، إدارة الإئتمان المصرفي و التحليل الإئتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص240.



## الفصل الثاني: مدخل إلى القروض المصرفية المتعثرة

\_ أن يغلب عند إتخاذ القرار الإئتماني جانب الريح على جانب المخاطرة، حيث ينبغي تحقيق التوازن بين الريح والخسارة<sup>1</sup>؛

\_ تخصيص نسبة كبيرة من القروض والتسهيلات الإئتمانية لمقترض واحد، أو توجيه نسبة كبيرة من القروض إلى نشاط إقتصادي معين و إهمال الأنشطة الأخرى؛

\_ إتخاذ قرار منح القروض بناء على ضغوط تمارسها أطراف أخرى؛

\_ عدم إهتمام المصرف بالكوادر المصرفية، وذلك بالتأهيل والتدريب المناسب وعدم توفرها بالقدر الكافي، مما يؤدي إلى التعثر؛

وعند الحديث عن الجزائر فإن مشكلة القروض المتعثرة بالنسبة للبنك ترجع إلى<sup>2</sup>:

\_ منح القروض للمؤسسات والأشخاص الغير مؤهلين وذوي القدرات الضعيفة في التسيير ، وذلك تحت غطاء دعم التشغيل والتنمية الإقتصادية ؛

\_ نشأة عدد كبير من المؤسسات في ظروف غير سليمة تعود إلى المحيط العام للبلاد والذي كان سببا في عدم تمكنها من مسايرة و إحترام مخططات التنمية؛

\_ وجود خلل في الدراسات الإئتمانية نظرا لإعتمادها بصفة أساسية على المعلومات المقدمة من المقترضين دون التأكد منها بشكل كافي من المصادر الخارجية ؛

\_ عدم التحري في تقديم البيانات المالية وتقديم الضمانات.

**3. مجموعة أسباب أخرى:** قد تتعثر القروض لأسباب خارجة عن إرادة طرفي العملية الإئتمانية وتتمثل هذه الأسباب فيما يلي<sup>3</sup>:

\_ دخول الإقتصاد مراحل الإنكماش والتباطؤ؛

\_ تغيير غير متوقع بالتشريعات والأنظمة الدولية؛

\_ ضعف الرقابة على البنوك<sup>4</sup>؛

\_ التدخلات الدولية ذات الأثر السلبي على المقترض؛

\_ عدم الإستقرار الأمني والسياسي.

<sup>1</sup> خلايفية شافية، إدارة الإئتمان ودورها في التقليل من القروض المتعثرة، دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم علوم تسيير، جامعة ام البواقي، 2016، ص 49\_50.

<sup>2</sup> فريد راغب النجار، مرجع سبق ذكره، ص 25.

<sup>3</sup> عمار أكرم عمر الطويل، مدى إعتتماد المصارف على التحليل المالي التنبؤ بالتعثر، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 52.

<sup>4</sup> فريد راغب النجار، مرجع سبق ذكره، ص 25.

الجدول 01: أسباب تعثر القروض في المصارف الأمريكية سنة 2008

السبب	الأهمية النسبية	
ضعف الخبرات والمهارات الإدارية في المنشآت المقرضة في إطار تغيرات البيئة		95.7%
إنخفاض المبيعات (أهم جزء من التدفق النقدي)	37.1%	
ارتفاع التكاليف العامة	11.1%	
ضعف القدرات التنافسية في مواجهة تغيرات بيئة الخارجية	9.1%	
مشكلات المخزون	6.4%	
مشكلات الذمم المدينة	7.2%	
المخالفة في الموجودات الثابت	7.1%	
مشكلات موقع عمل المنشأة	3.1%	
المخالفة في المديونية	5.5%	
المخالفة في توزيع الأرباح	5.0%	
الإهمال	1.1%	
التزوير	2.0%	
أسباب أخرى	1.0%	
عوامل خارجية خارجة عن النطق		4.3%
الكوارث	2.3%	
الأسباب المجهولة	2.0%	
المجموع		100%

المصدر: تشيكو عبد القادر، مسببات القروض المتعثرة وطرق معالجتها، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، العدد 20، جامعة الجزائر 3، الجزائر، ص 54.

### المطلب الثاني: آثار تعثر القروض المصرفية

للقروض المتعثرة تأثير سلبي على البنوك وعلى الموارد الاقتصادية، والمناخ الإستثماري، والنمو الإقتصادي و التوظيف، وعلى هذا يمكن تقسيم الآثار إلى أثر جزئي و كلي كما يلي<sup>1</sup>:

**1. الآثار الجزئية:** تختلف هذه الآثار من طرف لآخر لأصحاب العلاقة الإئتمانية، فيما يتعلق بالطرف المقترض نجد الآثار التالية:

- تزايد الخسائر المحققة نتيجة لتعظيم حجم الديون المتعثرة من أقساط الدين وفوائده لصالح البنك الدائن.
- يترتب على هذه الخسائر إنخفاض حجم الموارد الذاتية للمشروع المدين ومن ثم وقوعه في أزمة السيولة.
- من هنا تواجه المشروعات صعوبة في الحصول على مستلزمات التشغيل لإستمرار مسيرة العمل.

-نتيجة لذلك تزيد الطاقات العاطلة في المشروع المتعثر من الناحيتين المطلقة والنسبية، وفي النهاية يتحقق التوقف للمشروع عن العمل أولا في صورة جزئية ثم بشكل كامل وهو يعني تزايد حجم الخسائر المحققة، ويصاحب ذلك الإستغناء عن عدد الأكبر من العاملين بالمشروع المتعثر مما يضيف إلى إشكالية البطالة على المستوى الوطني. وفي حالة وجود ضامن فإنه قد يتعرض لبعض الآثار السالبة الذكر ولكن بمستوى أقل نسبيا من حيث درجة حدتها.

أما آثارها على مستوى البنك نجد<sup>2</sup>:

- تجميد قدر هام من الموارد المصرفية في قروض قدمت للمشروعات المتعثرة حيث يتعذر على البنوك إستردادها.
- زيادة مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها على المستوى العادي المتعارف عليه مصرفيا ومن ثم حرمان البنوك من استخدام قدر هام من مواردها المالية، ومن ثم الحد من قدرتها على خلق الودائع.
- توفر قرائن قوية تشير إلى احتمال فقدان البنك الدائن لجانب أو كل حقوقه لدى المشروع المتعثر في السداد.
- ضياع وقت هام من الوقت والجهد نتيجة لقيام مسؤولي وإدارات الائتمان بالبنوك في محاولة دراسة مواقف المشروعات المتعثرة ماليا ومحاولة تصحيح هياكلها المالية.
- فقدان قدر هائل من الوقت في المنازعات والقضايا الإئتمانية المطروحة أمام أجهزة القضايا.

<sup>1</sup> محمد كمال خليل الحمزاوي، مرجع سبق ذكره ، ص 361.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص362.

2. الآثار الكلية: إن مشكلة تعثر المشروعات كانت ولا تزال لها آثار على المستوى الإقتصادي ذلك لأن كل أو على الأقل معظم التغيرات الإقتصادية الكلية تأثرت بهذه المشكلة وسبيل المثال مايلي<sup>1</sup> :
- \_ الإنتاج الكلي: لا شك أن التوقف الجزئي أو الكلي لخطوط إنتاج المشروعات المتعثرة وخروجها من دائرة الإنتاج، يؤدي إلى الحد من الزيادة في العرض الكلي من بعض السلع والخدمات، إضافة إلى ذلك فإن الوضع يساهم في تبيد جانب الثروة القومية؛
- \_ العمالة: يؤدي التعثر إلى الإستغناء عن العاملين بالمشروعات المتعثرة بصورة تدريجية، مما يهدد السلم الإجتماعي سواء على مستوى المجتمع المحلي أو القومي إذا ما تعدت مشكلة البطالة حدودا معينة؛
- \_ التضخم: تعمل ظاهرة تعثر المشروعات على الإخلال بالإستقرار النقدي في المجتمع، حيث تدعم قوى التضخم، مما يعني تدهور القيمة الحقيقية لوحدة العملة الوطنية. لم يساهم الإئتمان الممنوح لهذه المشاريع في زيادة إنتاج السلع أو الخدمات إلا في مرحلة إستخدام هذا الإئتمان الأولي. مع توقف عملية الإنتاج ينخفض إجمالي العرض، من ناحية أخرى يجب أن تؤدي الزيادة في إجمالي الطلب خاصة على منتجات هذه المشاريع والمشاريع المماثلة إلى ارتفاع الأسعار؛
- \_ الإستثمار والإدخار: لعل أهم ما يترتب على وجود المشروعات المتعثرة في اقتصاد ما، تلك الآثار على القدرات الإدخارية و الإستثمارية، ناهيك عن تأثيرها غير المواتي على بيئة ومناخ الإستثمار، ومن ثم تلي إمكانية إستقطاب الإستثمارات الأجنبية المباشرة؛
- \_ متغيرات الموازنة العامة: لا شك أن إختفاء المشروعات المتعثرة من حلبة الإنتاج يفقد الدولة بعض مصادر الإيرادات العامة السيادية مثل مستحققاتها من الضرائب الحالية والحصيلة المتوقعة مستقبلا من إستمرار تلك المشروعات سواء من الضرائب المباشرة أو غير المباشرة ناهيك عن التأمينات الخاصة بهذا المشروع.
- \_ العلاقة الإقتصادية مع العالم الخارجي: للتعثر الإنتاجي آثار على كل من جانبي الميزان التجاري، فيما يتصل بالصادرات يعني الحد من الزيادة في الإنتاج الحد من حجم الصادرات، أما الواردات فتتجه إلى الزيادة بهدف الوفاء بجانب من النقص في الإنتاج المحلي من تلك السلع والخدمات التي تنتجها المشروعات المتعثرة المتوقفة كليا أو جزئيا، حيث تؤدي الزيادة في الواردات إلى:
- \_ زيادة عجز الميزان التجاري ومن ثم التأثير السلبي في ميزان المدفوعات؛
- \_ استيراد التضخم من الخارج ومن ثم تتجه مستويات الأسعار في السوق المحلية إلى الأعلى ومن ثم تصبح السوق المحلية سوق جيدة للبيع فيها وريئة للشراء منها مما يؤكد عجز الميزان التجاري؛
- \_ زيادة المديونية الخارجية للدولة.

<sup>1</sup> هبال عادل، مرجع سبق ذكره، ص 81\_82.

### المطلب الثالث: مؤشرات تعثر القروض المصرفية

هنالك العديد من المؤشرات التي تبين حدوث التعثر المصرفي ومن المؤكد أن وصول القرض لمرحلة التعثر لا يكون فجائياً بل يسبق ذلك العديد من المؤشرات التي تدل على أن المقترض سوف يصل إلى هذه المرحلة فإذا إكتشفت هذه المؤشرات في الوقت المناسب تساعد في إتخاذ الإجراءات المناسبة والملائمة لتحد من هذا الخطر المصرفي، ومن بين هذه المؤشرات نذكر مايلي<sup>1</sup>

1. مؤشرات التعثر على مستوى معاملات العميل لدى البنك: وهي المؤشرات التي تتبدر بإحتمال تعرض العميل لتعثرات مالية في أداء إلتزامات البنك و التي نبينها في النقاط التالية:  
\_ ضعف حركة حسابات العميل لدى البنك، طلب عمليات تمويل إستثنائية تتجاوز العدد المسموح به؛  
\_ تأخير العميل في سداد المستحقات أو الإمتناع عنها ويعني ذلك تخلف العميل عن سداد إلتزاماته المختلفة لأكثر من فترة و تكرار عدم سداد الأقساط و الفوائد في مواعيدها؛
2. مؤشرات التعثر على المستوى المالي الخاص بالعميل حيث نقسمها إلى :

- 1.2. مؤشرات تعثر القروض من خلال الميزانية: هنالك العديد من المؤشرات من خلال ميزانية المقترض يستدل بها على أن يواجه صعوبة تؤدي إلى إحتمال عدم قدرته على سداد إلتزاماته ومن أهمها<sup>2</sup>:  
\_ زيادة فترة تحصيل أوراق القبض وحسابات المدينين وكذلك زيادة فترة تسديد أوراق الدفع وحسابات الدائنين  
\_ تقلبات حادة في السيولة وذلك ما يؤدي إلى زيادة الفترة التي تستغرقها الدورة الإنتاجية.  
\_ انخفاض حجم الأصول الثابتة في بعض النشاطات الإنتاجية.  
\_ زيادة كبيرة في المخصصات، وبصفة خاصة مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها (القروض المتعثرة ) والديون المعدومة، عدم تقديم الميزانية في الوقت المناسب؛  
\_ زيادة كبيرة في الديون طويلة الأجل، لجوء المقترض إلى مصادر تمويل قصيرة الأجل لتغطية إلتزاماته التي إستحقت مما يدخل في دائرة المديونية.  
\_ تغيرات أساسية في هيكل الميزانية أي تغيير الأصول والخصوم مثلاً: بيع بعض الأصول أوإعادة إستئجارها كذلك إنخفاض في قيمة الإحتياطات؛

- 2.2 مؤشرات تعثر يستدل عليها من بيان الإيرادات والنفقات: يبين جدول حسابات النتائج إيرادات و نفقات المقترض و تحليلها لفترات مختلفة يمكن التعرف على مدى سلامة كل عنصر من عناصر الإيرادات و النفقات. ومن بين المؤشرات التي يمكن أن نستدل عليها من خلال الإيرادات و النفقات هي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> الغالي بن إبراهيم ، محمد رشدي سلطان ، مجلة الإقتصاد المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 04، جامعة بسكرة، الجزائر ، 2018 ، ص 64.

<sup>2</sup> هبال عادل، مرجع سبق ذكره ، ص 80\_81.

<sup>3</sup> جمال أبو عبيد، إدارة القروض المصرفية غير العاملة، محاضرة غير متفرغ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، بدون سنة نشر، ص 16

تراجع حجم المبيعات أو زيادتها بشكل مفاجئ و خاصة المبيعات الآجلة وكذلك إنخفاض الأرباح و تركيز المبيعات على عدد محدد من الزبائن؛

وجود فجوة كبيرة بين إجمالي الدخل و صافي الدخل؛

إرتفاع نسبة المصاريف إلى مبيعات، وجود خسائر تشغيلية مستمرة لدى الشركة و زيادة الفاقد من الإنتاج .

**3. مؤشرات تعود إلى عوامل خارجية:** هناك عدة أسباب لتعثر المصرف والعميل نذكر منها ما يلي:

ظروف السياسة غير المستقرة ، و الظروف الإقتصادية العامة مثل رواج اقتصادي وكساد؛

مجابهة العميل لأزمات طارئة؛

تغير التشريعات والقوانين كأنظمة لمراقبة العملة أو قوانين الإستيراد أو التصدير؛

تغير ظروف المنافسة في السوق كدخول منافس قوي تحتل نسبة كبيرة من الحصة السوقية؛

### المبحث الثالث: معالجة القروض المصرفية المتعثرة

إذا كانت عملية الإقراض من أهم أنشطة البنوك التجارية فإن مخاطر التعثر (تخلف عن السداد) تمثل المشكلة الرئيسية ولكن هذا الأمر لا يمنع البنوك التجارية من الوقاية منها، بناء على هذا سنناقش أهم الخطوات التي تساعدنا في معالجة هذه المشكلة.

### المطلب الأول: استراتيجيات فعالة وقائية لمعالجة القروض المتعثرة

يمكننا تقسيم إستراتيجيات وقائية لمعالجة القروض المتعثرة إلى ما يلي<sup>1</sup>:

**1. إستراتيجية تتعلق بالقروض:** إن أفضل إستراتيجية للتعامل مع القروض المتعثرة، هي العمل على تفاديها من

خلال صياغة وتنفيذ سياسة إقراضية سليمة، بحيث يتم التسديد من خلال الإعتماد على التدفقات النقدية

للنشاط التجاري، والإعتماد على ضمانات كافية، وإستثناء الضمانات الضعيفة قبل منح القروض، بالإضافة

إلى إتباع إجراءات وسياسات ضمان فعالة منذ البداية، للتأكد من طبيعة الضمان، وذلك من خلال الإشراف

الناجح على القرض، وتكمن أسس الإدارة الناجحة للقرض فيما يلي :

التأكد من إستغلال القرض وفق الشروط والضمانات، وللغرض الذي منحت له للتأكد من إمكانية التسديد ؛

التوثيق التام للشروط القانونية والمالية والتعاقدية المتعلقة بالقرض ؛

مراقبة أداء القرض بعد منحه ؛

وضع نظام لحل المشاكل والمصاعب عند حدوثها؛

<sup>1</sup> دعاء محمد زائدة، التسهيلات الإئتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006، ص 49 .

إن ظاهرة القروض المتعثرة تثير إهتمامات إدارة الائتمان بشكل خاص ولهذا فهي تضع لنفسها إستراتيجيات عمل خاصة لمواجهة مثل هذه الحالات التي لا بد وأن تظهر رغم حرص إدارة الائتمان على إنتقاء العملاء من ذوي الخطر المنخفض أو المعدوم، ورغم ما تحمله القروض المتعثرة من خسائر فادحة لإدارة البنك إلا أن إدارة الائتمان قد تتصرف في بعض الحالات وأمام بعض العملاء، بحكمة ودراية وود، دون أن تصل في قرارها بمعالجة هذه الظاهرة ضد العميل، خوفا من خسارته كليا، وانطلاقا من خسارة العميل ما هي إلا خسارة جزء من الحصة السوقية التي تم بتكوينها إدارة البنك .

### 2. إستراتيجيات تتعلق بالعملاء: ومنها :

**إستراتيجية محافظة:** تبدأ بإجراءات مخصصة تجاه العملاء المتعثرين تصل إلى حد المساعدة في تقديم المشورة في إقتراح بدائل للسياسة التشغيلية التي يعتمدها العميل، إضافة إلى ما يمكن أن تقدمه من قروض جيدة لإنهاء حالة العسر المالي لدى العميل أو تخفيف شروط التسديد أو تعليق الفوائد أو جدولة القرض؛

**إستراتيجية متشددة:** وهي الإستراتيجية التي تقوم بها إدارة الائتمان بالمطالبة الفورية إفلاس العميل خصوصا إذا ما لاحظت إدارة الائتمان أن العميل المتعثر قد أخفى عنها الكثير من المعلومات، أو أنه لم يكن صادقا في معلوماته، وأن العميل قد استخدم القرض في غير غرضه الذي تقدم من أجله مما أوصلت البنك إلى حالة المخاطرة بسبب تعرضه إلى القروض المتعثرة، الأمر الذي من خلاله يطلب من إدارة الائتمان اتخاذ قرار بيع الأصول المرهونة لصالح البنك أو المطالبة القانونية بتصفية ممتلكات العميل وغيرها.

وبالمقارنة بين الحالتين نجد أنه في الحالة الأولى، على البنك أن يمد يد العون للخروج من التعثر، حتى يستطيع البنك أن يحافظ عن حقوقه، وأن يصلح ما يمكن إصلاحه، كل هذا بالرجوع إلى محتويات ملف الإقراضي للعميل، لمعرفة موقف العميل الصحيح من هذه المشكلة ، ومساعدته، أما الحالة الثانية، فهي أن يكون العميل مراوغا بقصد ، لا يمكن مساعدته وبالتالي لا يمكن إنقاذه لأنه لا يعطي بيانات سليمة ودقيقة وعليه يمكن عقابه بما يراه البنك مناسبا.

### المطلب الثاني : الإجراءات المتبعة من أجل التخفيض والحد من القروض المتعثرة

للحد وتقليل من تعثر القروض لا بد من اتباع الخطوات التي تم الإشارة إليها سابقا المتمثلة فيما يلي:

#### 1. سلامة القرار الإقراضي : ينبغي أن يحرص المصرف على ما يلي<sup>1</sup>:

أن يولي عناية خاصة لمراجعة البيانات والتحليلات المقدمة من العميل للتأكد من المشروع الممول لا يقل عن الإلتزامات المترتبة عليه؛

الحد من التمويل الكامل للمشاريع و المحافظة على نسبة تمويل مقبولة؛

أن يلائم المصرف بين نوع التسهيلات المقترحة للعميل وبين الغاية التي منحت لها من حيث طبيعة التسهيلات وجداول السداد والضمانات.

#### 2. التأكد من إستعمال العميل للقرض الممنوح من أجله: ويتم التأكد من إستعمال العميل للقرض في

الغرض الممنوح من أجله بزيارة مسؤولي الإئتمان في المصرف والإطلاع على أوجه الصرف بالإضافة إلى مراجعة البيانات المالية للعميل. يمكن للعميل إذا طرأ له أي ظرف يستدعي تعديل الغاية من القرض أن يتقدم للمصرف بطلب لتغيير الغاية وعلى المصرف دراسة الموضوع والتأكد من أن هذا التغيير لا يزيد من مخاطر القرض.

#### 3. عدم تجاوز السقوف الممنوحة للعميل: على المصرف ألا يتجاوز السقوف الممنوحة للعميل إلا لغرض

طارئ ومؤقت ولمدة محددة والتجاوز في حساب العميل بإستمرار هو في الحقيقة تمويل إضافي إلى المشروع لم يكن في الحساب، ويجب أن يكون التجاوز إجراء مؤقت القصد منه توفير السيولة النقدية لحين ورود إيرادات متوقعة للعميل. يجب على العميل ألا يتهاون في تجاوز السقوف الممنوحة له وعليه التنسيق مع مسؤول حسابات شركته قبل وقت مقبول لمسؤول الحساب دراسة الطلب والحصول على الموافقات اللازمة<sup>2</sup>.

#### 4. تقديم تمويل إضافي للعميل عند تقديم مبررات مقنعة: لايعني عدم تجاوز السقوف الممنوحة للعميل

أنه لا يجوز منح العميل أي تسهيلات إضافية إلا إذا توفرت المبررات المقنعة لذلك يتوقف هذا التمويل على:

الحاجة الفعلية للتمويل ومدى أثر التمويل الإضافي على إمكانيات القرض الأصلي والقرض الإضافي؛

إحتساب مقدار الضمانات المتوفرة لدى المصرف مع ضمانات القرض الإجمالي ومتابعة نسبة إنجاز المشروع

الممول. والقاعدة العامة في التمويل الإضافي هي: (كلما زادت فرص إسترداد التمويل الإضافي وجزء من

التمويل الأصلي كلما زادت مبررات منح التمويل الإضافي)؛

<sup>1</sup> محمود السيد أبو الغيط إسماعيل، نماذج إدارة القروض المصرفية المتعثرة، دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة الزقازيق فرع بنها، مصر، 2002 ، ص194

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص ص 194\_195.



5. **مراقبه حساب الزبون:** يمكن مراقبة حساب الزبون من خلال الوسائل التالية :

\_ ربحية المشروع ومصادر الإسترداد؛

\_ حركة حساب الزبون من حيث الإيداعات والسحوبات سواء في عدد الحركات أو مبلغها، وتحليل حركة الحساب مع المصرف خلال فترة التعامل السابقة ومدى التجاوز للتسهيلات الممنوحة عن السقف الممنوح به وكذلك نسبة تحصيل الشيكات المقيدة في حساب الزبون ومدى نشاط حركة الإيداع والسحب؛

\_ معرفة المستفيدين من الشيكات التي يسحبها العميل للتأكد من نوعية الجهات التي يتعامل معها العميل والتزام العميل بالغاية الممنوحة لأجلها التسهيلات؛

\_ عدم تركيز التمويل على زبون واحد أو قلة من الزبائن أو نوعية معينة من الضمانات ملاحظة أن تكون هناك فرق ما بين قيمة الضمانات وحجم التمويل؛

\_ الإستعمالات الحديثة عن الزبون من مركزية المخاطر في البنك المركزي ومن مؤسسات الإستعلام والمصارف التي يتعامل معها ومدى الإنتظام بالتسديد إضافة إلى الزيارات الميدانية الضرورية؛

6. **مراقبة الوضع المالي للعميل:** أي تحليل المركز المالي للزبون وفقاً لما تعكسه القوائم المالية لمدة ثلاث سنوات على أن يتضمن ذلك مدى توازن الهيكل التمويلي للزبون ودراسة مؤشرات الربحية والتشغيل أو الشركة. وكذلك التدفقات النقدية الناتجة عن نشاط التشغيل ومدى كفاءتها إضافة إلى مصادر التسديد الأخرى. تعتبر هذه المراقبة من أهم واجبات مسؤول الحسابات، وعليه مراقبة الوضع المالي للعميل بصفة عامة وكذلك مراقبة سلامة الوضع المالي للمشروع الممول من قبل المصرف.

7. **متابعة الظروف الخاصة بالمقترض:** يجب على مسؤول الحساب متابعة الظروف الخاصة بالعمل مثل ارتفاع أسعار المواد الأولية التي يتعامل معها أو دخول منافسين جدد أو صدور أي قرارات حكومية تؤثر على أوضاع العميل .

8. **مراقبة الأحوال الإقتصادية العامة:** تمتد مهمة مسؤول الحساب إلى مراقبة الأوضاع الإقتصادية كالضرائب ومتابعة القرارات المؤثرة على قطاعات عملاء مثل القرارات الخاصة بالإسترداد والتصدير وأسعار السلع والرسوم الجمركية بالإضافة إلى مراقبة أسعار صرف العملات الأجنبية لما لها من أثر على عملائه.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أشرف عبد المنعم إبراهيم، الديون المتعثرة (تعرفها ، أسبابها ، علاجها )، ندوة بعنوان دور الإنتمان المصرفي في تنشيط السوق، مركز بحوث ودراسات التجارية التجارة الخارجية، جامعة حلوان، مصر، 1999، ص54.

### المطلب الثالث: أساليب معالجة القروض المتعثرة

تعتمد معالجة الديون المتعثرة على عدت طرق و أساليب تتمثل فيما يلي :

1. أسلوب مساندة العميل المتعثر: تستخدم هذه الطريقة لدعم نشاط العميل ، وذلك من خلال تقويته وإنتشاله وإنعاشه حتى يتمكن من الدفع<sup>1</sup>.

1.1 تعويم العميل: عندما يواجه البنك مشكلة التخلف عن سداد إحدى عملات المقترضين نتيجة تعرض الأخير لظروف طارئة وليست دائمة تؤثر سلباً على قدرته على الوفاء بالتزاماته ، ويصبح من الصعب على العميل التغلب على هذه الأزمة دون دعم البنك. تركز عملية التعويم على أن يمنح البنك العميل الفرصة لإعادة تنظيمه، من خلال منحه فترة سماح يقوم خلالها بتأجيل سداد الدين وفوائده.

2.1 استرداد العميل: في هذه المرحلة يتخذ البنك خطوات أكثر تقدماً تشمل التدخل المباشر في إدارة نشاط العميل وتوجيهه نحو خطة عمل يلتزم بها العميل في المستقبل. في هذا الصدد ، يمكن للبنك رسملة جزء كبير من المديونية ، ويمكنه أيضاً تقديم المشورة الإدارية المناسبة للعميل، وتنتهي هذه المرحلة بموازنة إيرادات ومصروفات المشروع المقترض.

3.1 تنشيط العميل: في هذه المرحلة ، يتحول العميل من عميل متعثر إلى عميل غير متعثر مستفيد كامل النشاط، وتتم عملية الإسترداد من خلال الحقن النقدي. أمثلة على هذه العمليات هي تمويل العمليات للعميل كالعقود المقاولاتية والتوريدات المحددة لصالح جهات حكومية أو جهات بمكانة قوية، كذا عمليات التصدير، مع الأخذ بعين الاعتبار أن عملية ضخ النقود تتم من خلال شيكات مستحقة الدفع أو شيكات بنكية لصالح موردي المواد الخام والسلع وكذلك تنفيذ جميع العمليات المصرفية.

2. أسلوب تسوية القروض المتعثرة: تتم هذه العملية وفق الأشكال التالية :

1.2 الجدولة: أساس قرار إعادة جدولة القرض في حالة التأكد من أن المقترض غير قادر على دفع أسباب خارجة عن إرادته، مثل الظروف الإقتصادية الوطنية أو العالمية التي أدت إلى توقفه عن الوفاء بالتزاماته، و نجد أن لديه إمكانية كبيرة لإستئناف أنشطته وجني الأرباح ومنه ضمان سداد القرض<sup>2</sup>.

2.2 رسملة القروض: تعني تحول جزء من القروض على المؤسسة إلى مسهومات في رأسمالها<sup>3</sup>.

3.2 تنازل المصرف عن جزء من قروضه المتعثرة : في هذه الحالة عندما يفتتح المصرف بعدم مقدرة المقترض على تسديد كامل القروض المستحقة وفوائده، فإنه يلجأ إلى إعفاء المقترض من جزء من المبالغ المستحقة عليه في سبيل التوصل إلى تسوية مقبولة.

<sup>1</sup> تشيكو عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص ص 56\_57.

<sup>2</sup> محسن أحمد الخضيرى، مرجع سبق ذكره، ص 325.

<sup>3</sup> تشيكو عبد القادر، مرجع سبق ذكره، ص 57.

- 4.2 التوريق: يطلق عليه التسديد يستعمل عندما يتم تحويل أصول مالية غير سائلة، مثل القروض والأصول الأخرى إلى أوراق مالية ( أسهم وسندات) قابلة للتداول في السوق المالي.
3. أسلوب دمج وتصفية النشاط: عندما يصعب تنفيذ أي من الأساليب السابقة للمعالجة فإنه يلجأ إلى ما يلي:
- 1.3 دمج المشروع المتعثر في المشروعات الأخرى: هي من أهم الطرق للتعامل مع المشروع المتعثر، وتتم عمليات الدمج بعدة طرق منها(الإبتلاع للوحدات والفروع والخطوط الإنتاجية، الإمتصاص للعمليات والعملاء والأنشطة، الدمج التدريجي بين كيانين، المزج الفوري وتشكيل كيان جديد)<sup>1</sup>.
- 2.3 تصفية نشاط العميل: هذا الأسلوب يقتضي إقنتاع الطرفين بأن هذا الأسلوب هو الأمثل لعدم التوسع في التسهيلات ، ولعدم توفر عناصر النجاح والإستمرار في النشاط، الذي قد يؤدي إلى هلاك ما تبقى من مقومات الشركة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد عبد الحافظ البغدادي، إطار مقترح للتعامل مع القروض المتعثرة في المؤسسات المصرفية ، الملتقى الإداري الثالث ، المملكة السعودية ، 1426،ص21 .

<sup>2</sup> صلاح الأمين الأخضر ، السلامة المصرفية والوساطة المالية ( بنك الإدخار نموذجا) ، مجلة جامعة شندي ، العدد 10، 2011، ص 122

### خلاصة الفصل

تتمثل مخاطر الإقتراض في التعثر (أي تخلف المقترض عن السداد إلتزماته )، فهو الخطر الرئيسي للبنك الذي يعيق نشاطه، حيث يتبنى العديد من الأنواع منها وفقاً لدرجة التخطيط و وفقاً لمسبباتها، وفقاً لدرجة تعقدتها وتشابكه، وفقاً لدرجة الصدق و المصداقية. إن استمرار التعثر في الزيادة ، جعل النظام المصرفي يبدو هشاً بشكل كبير، و هذا ناتج عن أسباب مختلفة واستناداً إلى مؤشرات مختلفة بعضها خاص بالعميل والبعض الآخر يخص البنك والبعض الآخر خارج نطاق البنك والعميل.

حيث أدى استمرار التعثر إلى ظهور العديد من الإستراتيجيات والتدابير للحد من التعثر وطرق وأساليب مختلفة للمعالجة منها أسلوب مساندة العميل المتعثر، و أسلوب تسوية القروض المتعثرة، و دمج وتصفية النشاط، من بين أساليب المعالجة الذي أنشأته اللجنة التنظيمية المصرفية إتفاقية بازل لعام 1988. وقد تم تبنيها من قبل أكثر من 100 دولة ، وكان هدفها الرئيسي هو زيادة أمان البنوك.

# الفصل الثالث:

دراسة حالة على مستوى

وكالتي **BADR و CPA** مجيبل

### تمهيد الفصل

بعد الدراسة النظرية لهذا الموضوع التي شملت مفاهيم عامة للقروض ومفاهيم حول تعثر القرض مرورا بالأسباب والمراحل وصولا إلى كيفية المعالجة، سنقوم في هذا الفصل بإسقاط الجانب النظري على الواقع، وذلك من خلال دراسة كيفية التعامل مع القروض المتعثرة في كل من وكالة البنك الشعبي الجزائري لوكالة جيجل ووكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة الطاهير ولاية جيجل في محاولة منا لمعرفة مدى تطابق الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.

وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي سنتطرق إلى إجراءات منح القروض لكلا البنكين ومراحل تعثر القروض فيها، مع الكيفية التي يتعامل بها كل بنك مع القروض المتعثرة، ومعدلات التعثر لكل بنك في السنوات السابق وأسباب التعثر وتأثيره عليهم، معتمدين في ذلك على أداة "المقابلة" لجمع المعلومات اللازمة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

### المبحث الأول: تقديم الوكالتين البنكيتين محل الدراسة

سنحاول في هذا المبحث تعرف على البنوك التي قدمنا الدراسة عليها حيث سنقوم بعرض نشأة وتعريف ومهام وهيكل كل من بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة الطاهير وبنك شعبي الجزائري لوكالة جيجل.

#### المطلب الأول: تعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية\_وكالة الطاهير بجيجل

سننتظر في هذا المطلب إلى نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر وتعريفه.

**1. نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:** بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو مؤسسة مالية وطنية تتمتع بقانون البنك التجاري، أنشئ بموجب المرسوم رقم 106/82 المؤرخ في 13 مارس 1982، وقد تولد عن إعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري -BNA-، حيث استندت إليه مهام المساهمة وفقا لسياسة الحكومة في تطوير القطاع الفلاحي وترقية النشاطات الفلاحية، الحرف اليدوية وكذا الصناعات الزراعية، وكل المهن الحرة والمنشآت الخاصة المتواجدة في الريف أيا كان نوع نشاطها<sup>1</sup>.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية تحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس المال قدره 22 مليار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1.000.000 دج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض في 14/04/1990 الذي منح استقلالية أكبر للبنوك، وألغى من خلاله نظام التخصص، أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية المتمثلة في منح التسهيلات الائتمانية وتشجيع الادخار بنوعها بفائدة ودون فائدة والمساهمة في التنمية.

تكون البنك في بداية مشواره من 140 وكالة متنازل عليها من طرف البنك الوطني الجزائري - BNA - أما اليوم فقد أصبح يحتضن 286 وكالة و 41 مديرية جهوية، حيث يشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف .

هو شركة مساهمة ذات رأس مال قدره 33 مليار دينار جزائري، وبميزانية قدرت أواخر سنة 1999 ب 426 مليار دينار.

**2. التعريف بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) لوكالة الطاهير:** تحتوي ولاية جيجل على خمس وكالات: الوكالة المركزية بجيجل، وكالة الطاهير، وكالة العوانة، وكالة ميله، وكالة تاكسنة تحت رئاسة المجمع الجهوي للاستغلال بجيجل.

<sup>1</sup>وثائق الداخلية للمجمع الجهوي للاستغلال، وكالة جيجل فرع الطاهير، لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيبل

وبما أن مقر تربصنا كان وكالة الطاهير، فهي خلية تقدم عمليات بنكية لصالح الزبون، كما أنها مكلفة بتطبيق السياسة التي ترسمها المديرية العامة للبنك التي تساعد في تأييد الشبكات البنكية، ومن أهم أدوارها نجد:

\_ استقطاب أكبر عدد من الزبائن باقتراح لهم خدمات ومنتجات بنكية والسماح لهم بالاستثمار؛

\_ دراسة عملياتهم الشخصية والمهنية مع منحهم التحفظ والتسهيلات؛

\_ تمويل المؤسسات ( قروض الاستغلال، قروض الاستثمار، قروض ANSEJ، ANGAM، CNAC، القروض العقارية، البناء الريف).

\_ كما تقوم بإعلام، ونصح، وتوجيه ومساعدة الزبون في مجال الأعمال المالية، الصناعية والتجارية.

### المطلب الثاني: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية و هيكله لوكالة الطاهير بجيبل

في هذا المطلب نقوم بعرض مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية ونقدم هيكلها وندرس مناصب الشغل فيها.

**1. مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية:** يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية حسب قانون تأسيسه بتنفيذ كل العمليات البنكية ومنح الائتمان بكل أنواعه وهو يعطي امتياز للمهن الفلاحية والريفية بمنحها قروض بشروط أسهل وضمانات أخف، ومن وظائفه الأساسية:

\_ تمويل هياكل وأنشطة الإنتاج الفلاحي وكل الأنشطة المتعلقة بهذا القطاع ؛

\_ تمويل هياكل وأنشطة الصناعات التقليدية، والحرف التقليدية، والحرف الريفية.

وبصفة عامة يقوم البنك بوظيفتين أساسيتين هما: ( يأتين يؤتمن ) وهو بدوره يأتين الذين يحتاجون المال (منح الائتمان) لتسيير أعمالهم وبذلك يجنبهم الانتظار ويأمل أن تأتيهم الإيرادات المتوقعة.

وفقا للقوانين والقواعد التي يتعامل بها في المجال البنكي والمصرفي، بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR) ووكالة الطاهير مكلف بمايلي:

\_ تنفيذ جميع العمليات البنكية والاعتمادات المالية على اختلاف أشكالها طبقا للقوانين والتنظيمات الجاري العمل بها؛

\_ تطوير الموارد وهذا بفتح الحسابات دون تحفظات كبيرة أو حدود؛

\_ إنشاء خدمات جديدة، وتطوير شبكاته ومعاملاته النقدية؛

\_ التقرب أكثر من ذوي المهن الحرة (التجار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة)؛



## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيكل

تسيير الموارد النقدية بالدينار والعملية الصعبة بطرق ملائمة؛

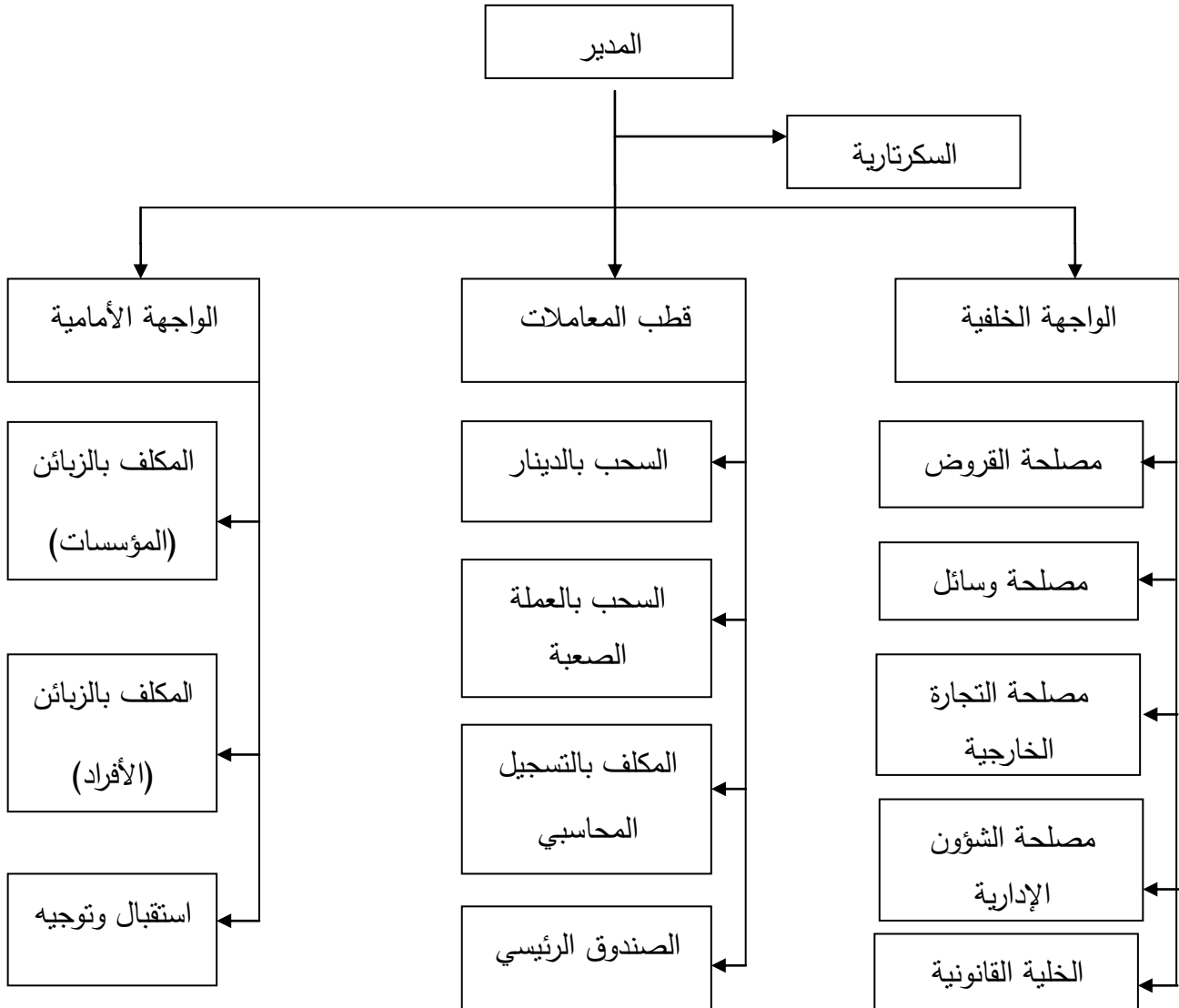
وفي إطار سياسة الإقراض يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتالي :

تطوير قدرات تحليل المخاطر؛ و إعادة تنظيم القروض؛

تحديد ضمانات متصلة بحجم القروض وتطبيق معدلات فائدة تتماشى وتكلفة الموارد؛

2. الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير: بغرض تحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف مصالح وأقسام وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (badr) بالطاهير اعتمدت الإدارة العامة للبنك هيكلًا تنظيميًا يضم ما يلي:

الشكل رقم (05): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير.



المصدر: وثائق داخلية للمجمع الجهوي للإستغلال، وكالة طاهير جيكل، لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

3.3 دراسة مناصب العمل: من خلال الشكل أعلاه نقوم بشرح وظائف ومصالح بنك فلاحة والتتية الريفية لوكالة الطاهير<sup>1</sup>:

1.3 مدير الوكالة (Le Directeur) : هو أول مسؤول بالوكالة، تتمثل مهمته في إعطاء الأوامر واتخاذ القرارات اللازمة للتسيير الحسن، ومن بين أدواره:

\_ التمثيل على المستوى المحلي لوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛

\_ السهر على تطبيق التنظيمات السارية المفعول؛

\_ يتلقى وينصح العملاء المهمين للوكالة عند القيام بعمليات معقدة؛

\_ يقود ويسيطر على تنفيذ خطط العمل المتفق عليها؛

\_ مسؤول عن الحفاظ على صورة العلامة التجارية للبنك وتحسينها؛

\_ يدير النوافذ المتقدمة المرفقة به؛

\_ يقترح لرؤسائه أي تحسن يحتمل أن يكون له تأثير إيجابي على مستوى الخدمات المقدمة أو ربحية الوكالة؛

2.3 الأمانة (La Secretaire): للمدير أمانة تتكلف بما يلي<sup>2</sup>:

\_ تقوم بالرد على الاتصالات الهاتفية من مختلف المتصلين؛

\_ تقوم ببرمجة مواعيد الاجتماعات واللقاءات بالإضافة إلى مختلف الزيارات؛

3.3 الواجهة الخلفية (Back Office): تتضمن عدة مصالح:

\_ مصلحة القروض (ServiceCredit): هي مصلحة تتكفل بدراسة مختلف الملفات ومتابعتها، وتتكون من شخصين

على الأقل وذلك حسب حجم المؤسسة وأهمية المصلحة، توفير ضمان للمشروع المراد تنفيذه مع المراقبة

المستمرة من طرف البنك، تسيير ملفات القروض المتمثلة في: (ANSEJ, CNAC, RFIG, ANGEM)، تسريح

المبالغ المالية لفائدة الزبون من أجل تنفيذ المشروع DEBLOCQGE.

\_ مصلحة وسائل الدفع (Moyens de paiements): هي مصلحة يترأسها نائب المدير مهمته القيام بالتحويلات

المالية سواء اليدوية كانت أو الإلكترونية (المقاصة الإلكترونية) بالإضافة إلى طلب إعداد بطاقات الدفع والسحب

من المديرية المركزية للزبائن، وإعداد طلبات دفاتر الشيكات.

\_ مصلحة الشؤون الإدارية والمحاسبية (Taches administratives et comptables): تقوم بعملية التدقيق ومراقبة

العمليات المنجزة من طرف باقي المصالح، العمليات البنكية (السحب، الإيداع، التحويلات، الاقتطاعات)،

استخراج الجدول الخاص بالرقم السري لكل موظف.

<sup>1</sup> وثائق داخلية للمجمع الجهوي للإستغلال، وكالة طاهير جيجل، لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

<sup>2</sup> وثائق داخلية للمجمع الجهوي للإستغلال، وكالة طاهير جيجل، لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالة CPA و BADR بجيجل

- \_ الخلية القانونية (servise juridique): تقوم بمتابعة الملفات المتعلقة بالمنازعات مع الزبائن بجميع أشكالها خاصة المتعلقة بعدم تسديد القروض أو الضرائب من طرف الزبائن، حضور جلسات المحاكمة القضائية للزبون.
4. قطب المعاملات (Pole Transaction): يتكون من أربعة شبابيك وهي:
- \_ شباك السحب والإيداع بالدينار؛
  - \_ شباك السحب والإيداع بالعملة الصعبة؛
  - \_ شباك الإيداع بالدينار؛
  - \_ عملة الصرف؛
- \_ الصندوق الرئيسي: مكلف بكل العمليات التي تتم بدفع شكايات للتخليص والشيكات البنكية المأمور بها في حدود المبلغ المتاح، إيداع وسحب مبالغ مالية أكثر من 100.000.00 دج.
5. الواجهة الأمامية (Front Office): يترأسها الناظر وهي مصلحة فيها مجموعة من الشبابيك وهم:
- 1.5 المكلفون بالزبائن (مؤسسات) (Chargés clientèles entreprises) : يسهرون على الاتصال المباشر بالزبائن وأصحاب المؤسسات والتجار ويلعبون دور الوساطة بين الزبون والمصالح الخلفية.
- 2.5 المكلفون بالزبائن (أفراد) (Chargés Clientèles Particuliers) : يسهرون أيضا على الاتصال المباشر بزبائن الأفراد والعائلات ويلعبون دور الوساطة بين الزبون والمصالح الخلفية مثلا: فتح الحسابات...إلخ.
- 3.5 مصلحة الاستقبال والتوجيه (Accueil et orientation): يستقبل ويوجه الزبائن عبر مختلف مصالح البنك.

### المطلب الثالث : تعريف بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل

يعتبر القرض الشعبي الجزائري كغيره من البنوك التجارية من الهيئات الرسمية للنظام المصرفي، وسنتطرق في هذا المطلب إلى مراحل إنشائه، ونخص بالذكر وكالة جيجل.

1. نشأة البنك الشعبي الجزائري CPA : تم تأسيس القرض الشعبي الجزائري في ديسمبر 1966 طبقا للأمر رقم 66-366 برأس مال قدره 15 مليون دج. وهو ثاني بنك تجاري تم إنشاؤه في الجزائر، وقد تأسس على أنقاض البنك الشعبي التجاري والصناعي للجزائر، وهران، عنابة، قسنطينة إلى جانب الصندوق المركزي للقرض الشعبي، ثم إندمجت فيه بعد ذلك ثلاث بنوك أجنبية أخرى وهي شركة مرسيليا للقرض، المؤسسة الفرنسية للقرض والبنك وأخيرا البنك المختلط الجزائر- مصر<sup>1</sup>.

وفي سنة 1985 أعطى ميلاد بنك التنمية المحلية الذي يضم 40 وكالة وحوالي 550 عامل وإطار و 89000 حساب خاص بالزبائن. وأسندت له جميع مهام بنوك الودائع وتبعا للقانون 1988 المتعلق باستقلالية

<sup>1</sup>وثائق داخلية لبنك القرض الشعبي الجزائري، وكالة جيجل.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

المؤسسات أصبح القرض الشعبي الجزائري مؤسسة عمومية اقتصادية ذات أسهم وتعمل تحت رعاية الدولة، وقد تطور البنك عبر السنين ليصبح أكبر بنك بالجزائر.

ويساهم البنك في جملة من البنوك والمؤسسات المالية كما يبرز فيما يلي منها :

\_ وسيط في البورصة 33.33 %

- وكالة الترقية العقارية 30 %

\_ مؤسسة التنمية للصناعات السياحية : 25 %

- بنك المغرب العربي للصناعة والتجارة : 12.60 %

\_ البنك العربي الإسباني : 0.6 %

أما من ناحية المساهمين والمشاركين في رأس مال القرض الشعبي الجزائري نجد :

- صندوق مساهمة صناعة مختلفة: 31.25 %

\_ صندوق مساهمة الكيمائية البترولية: 31.25 %

\_ صندوق مساهمة الزراعة الغذائية: 18.75 %

\_ صندوق مساهمة الخدمات: 18.75 %

2. تعريف مكان التبرص ( وكالة جيجل): تعتبر الوكالة 308 بجيجل إحدى وكالات القرض الشعبي الجزائري الواقعة بوسط المدينة، فتحت أبوابها خلال سنوات السبعينات، تقوم بمختلف المهام التي تقوم بها البنوك الأخرى وهدفها في ذلك جلب أكبر عدد ممكن من الزبائن بمختلف أصنافهم<sup>1</sup>.

يوزع عمل وكالة القرض الشعبي الجزائري بجيجل على عدة مصالح حسب نشاطها ، وهذا لضمان السير الحسن لنشاطها والتنظيم المستمر لها، بالإضافة إلى هذا هناك وظائف يقوم بها المدير والتي نذكر منها ما يلي:

\_ تمثيل القرض الشعبي الجزائري على المستوى المحلي؛

\_ تنشيط ، تنسيق ، متابعة ومراقبة نشاط الوكالة؛

\_ السهر على نوعية الخدمات المقدمة؛

<sup>1</sup> وثائق داخلية لبنك القرض الشعبي الجزائري، وكالة جيجل.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

### المطلب الرابع: مهام بنك القرض الشعبي الجزائري وهيكله لووكالة جيجل

سنحاول في هذا المطلب عرض الهيكل التنظيمي لبنك الشعبي الجزائري وتعرف على مهامه

**1. مهام بنك الشعبي الجزائري\_جيجل\_:** تقوم الوكالة بتقديم القروض على اختلاف أنواعها، كما لها علاقات منها الرئاسي، والتي تمارس فيها السلطة على الوكالات التابعة لها، وعلاقات وظيفية تكون مع مختلف الهياكل البنكية، وأخرى خارجية مع الزملاء، السلطة المحلية، مصالح الجباية والضرائب، خبراء في المجال المالي، الاقتصادي والقانوني.

وطبقا للقوانين المعمول بها فقد أسندت للبنك مهام:

\_الترقية والتنمية عن طريق إقراض الحرفيين والفنادق وقطاعات السياحة والصيد والتعاونيات غير الزراعية في

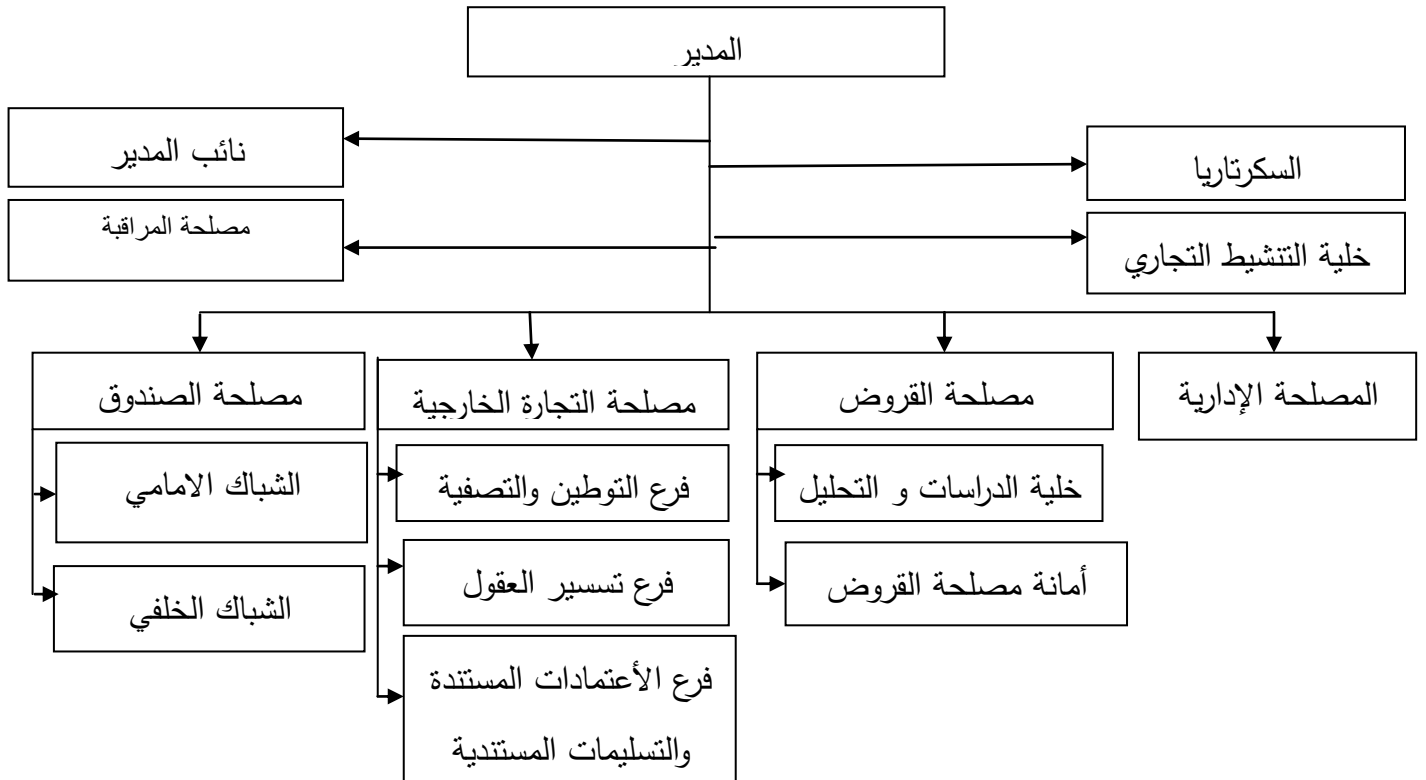
ميدان الإنتاج والتوزيع والمتاجرة عموما للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أيا كان نوعها؛

\_إقراض قطاع الري والمياه والمهن الحرة؛

\_تمويل مشروعات الدولة والولاية والبلدية والشركات الوطنية؛

**2. الهيكل التنظيمي لووكالة جيجل\_:** يمكننا إبراز الهيكل التنظيمي لووكالة جيجل كما يلي:

### الشكل رقم (06): الهيكل التنظيمي لووكالة جيجل



المصدر: وثائق داخلية للبنك الشعبي الجزائري لووكالة جيجل

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

### 3. دراسة الهيكل التنظيمي لوكالة CPA جيجل :

**1.3 مصلحة التجارة الخارجية:** تهتم هذه المصلحة بإدارة جميع العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية، أي تلك التي تكون فيها الوكالة وسيطا بين المستورد والمصدر وتنقسم إلى ثلاثة فروع<sup>1</sup>:

فرع التوطين وعمليات التصفية: يهتم بمعالجة مراحل توطين ملفات التصدير والاستيراد الخاصة بالعملاء، بالإضافة إلى توليها مختلف أوامر التحويل الحرة والمباشرة بين الداخل والخارج والتي لا علاقة لها بالاعتمادات المستندية التحصيلات المستندية وكذا العقود. كما يتولى هذا الفرع مهمة إعلان تسعره العملات الأجنبية التي يعلنها بنك الجزائر.

فرع الاعتمادات المستندية والتحصيلات المستندية: هو المكلف باستلام ودراسة مختلف الطلبات التي ترد إلى الوكالة بشأن فتح أو تغيير الاعتمادات المستندية ومراقبة المستندات اللازمة لإنشاء وتكوين ملف الاعتماد ومتابعة سريانه، مع إجراء اتصالات لإعلام الأمر بوصوله.

فرع تسيير العقود: يقوم فرع تسيير العقود بوضع القروض والاعتمادات الخارجية تحت تصرف العملاء والمتعاملين وهذا بالتنسيق مع مصالح إدارة المالية والعلاقات الخارجية، وكذلك باستلام ومراقبة ودراسة أوامر فتح أو تغيير الاعتمادات المستندية الداخلة في إطار العقود .

**2.3 مصلحة الصندوق:** توجد على مستوى جميع البنوك، وتعتبر من أهم المصالح التي يعتمد عليها في بناء جميع النشاطات المختلفة للوكالة باعتبارها تقوم بجمع المدخرات والموارد من الأشخاص، وهي على اتصال مباشر بهم حيث تعمل على إرضائهم من خلال تقديم أحسن الخدمات وضمنها لهم، فتعمل المصلحة على فتح حسابات لكل من يرغب في ذلك، ومن خلال ذلك تستطيع الوكالة جمع أكبر قدر ممكن من الموارد باختلاف أنواعها<sup>2</sup>.

تحتوي مصلحة الصندوق على شبك أمامي مكون من فرعين: الفرع النقدي وفرع استقبال أوامر الزبائن، ويهتم بإجراء عمليات السحب والإيداع بالدينار وبالعملة الصعبة وكذلك عمليات الصرف، وضمان سير خزنة الوكالة.

شباك خلفي يكون فيه المشرفون على اتصال غير مباشر مع الزبائن : يقومون بالعمليات التي تخص التحويلات والتحصيلات، كما تقوم هذه المصلحة بفتح حسابات سواء بالدينار أو بالعملة الصعبة تسييرها .

**4. مصلحة المراقبة:** يعتبر مدير الوكالة هو المسؤول على هذه المصلحة، حيث تولى إنشاؤها بهدف إعادة الاعتبار للمراقبة الداخلية بالوكالة وتعتبر دراسة ومراقبة مختلف العمليات التي يتم إنجازها من صالح الوكالة. كذلك تتولى مهمة متابعة تعديل أي خطأ أو خلل يتم اكتشافه، ومراقبة جميع العمليات وضمانها بتوفير الإمكانيات المادية للأوراق المفسرة لها.

<sup>1</sup> وثائق داخلية لبنك الشعبي الجزائري، وكالة جيجل.

<sup>2</sup> وثائق داخلية لبنك القرض الشعبي الجزائري، وكالة جيجل.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

5. المصلحة الإدارية: تهتم هذه المصلحة بتحضير وتجهيز الميزانية الخاصة بوكالة القرض الشعبي الجزائري، ودراسة الملفات من الناحية الإدارية، والسهر على توثيق تأشير الوكالة عليها أي أن هذه المصلحة تهتم بالمسائل العامة للوكالة.

6. خلية التنشيط التجاري: تعمل هذه الوكالة بالتعاون المزدوج مع إدارة الوكالة والمكلفين بالزبائن، ويمكن تلخيص مهمتها في ضمان تقديم النصائح والمساعدة للزبائن وتكفل المصالح المعنية بها في البنك. القيام بتقرير دوري لمدير الوكالة حول نشاط الخلية. تطبيق مخطط التنشيط التجاري بالتعاون مع إدارة الوكالة للبنك، وذلك بالبحث عن أحسن الزبائن والمساهمة في زيادة بيع البنك لخدماته.

7. مصلحة القروض: إن مصلحة القروض تقوم بتقديم قروض مختلفة ومتنوعة تتمثل في :

1.7 قروض الاستغلال: قروض قصيرة الأجل لا تتعدى مدتها سنة، تمنح للزبون لتمويل نشاط الدورة وهي:

\_قروض عن طريق الخزينة: وهي عملية تمويل مباشر من طرف البنك للزبون؛

\_قروض بالإمضاءات: وهي عبارة عن ضمان البنك لزيونه اتجاه دائنيه في حالة عجزه عن دفع ديونه.

2.7 قروض الاستثمار: قروض يقدمها البنك لزيائه لتمويل حاجيات التجهيز والمنشآت، وهي نوعان:

\_قروض متوسطة الأجل من 2 إلى 7 سنوات؛

\_ديون طويلة الأجل لمدة أكثر من 7 سنوات؛

3.7 قرض الترقية العقارية، قرض عقاري لتمويل المسكن، قرض لبناء مسكن فردي.

**المبحث الثاني: تحليل القروض المصرفية في البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيجل**

**المطلب الأول: اجراءات منح القروض في البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيجل**

يتقدم الزبون إلى البنك من أجل الاستفادة وحصوله على القرض: وذلك بعد إكمال كل الوثائق والملف والشروط اللازمة، حتى يتسنى له الموافقة لعرض الملف على مستوى لجنة القرض المتواجدة على مستوى المجمع الجهوي، يقوم بعد ذلك البنك بإتباع الخطوات والإجراءات التالية في منحه للقرض<sup>1</sup>:

1. **الجهة المستقبلية:** تودع الطلبات لدى الجهة المختصة التي تكون قريبة من مقر إنجاز المشروع وتواجد المؤسسة .

2. **استقبال طالب القرض:** يقوم المقترض بتقديم ملف القرض والمعلومات اللازمة له حيث يتضمن الملف مايلي:

\_طلب خطي للقرض ؛

<sup>1</sup>مقابلة مع سيدة: شوش نور هان، مكلفة بالدراسات بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة -جيجل-، يوم 2022/4/8 على ساعة 10.30 صباحا.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالة BADR و CPA مجبل

\_ملف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (CASNOS) وملف صندوق الوطني للتأمين الاجتماعي (CNAS)؛

\_الميزانية 3 سنوات سابقة لنشاط العميل؛

\_السجل التجاري الخاص بالعميل؛

\_الملف الإداري ( شهادة ميلاد ، نسخة من بطاقة التعريف ... إلخ )؛

\_ملف تقرير الخبرة للعميل؛

\_جدول حسابات النتائج لنشاط العميل؛

\_ملف الضرائب للعميل.

3. القيام بدراسة تحليلية للقرض (التحليل المالي): تقوم لجنة دراسة القرض بتجميع كل المعطيات المتعلقة بطالب القرض دراسة وضعه المالي (الجدول المالية).

4. الزيارة الميدانية: يقوم البنك بإرسال لجنة خاصة لدراسة نشاط الزبون وذلك من أجل التأكد من صحة المعلومات المقدمة في الملف، ثم كتابة تقرير حول الزيارة الميدانية والتحقق لتحويل ملكية الضمان.

5. عرض الملف على لجنة القرض: يعرض الملف على مستوى لجنة الوكالة ثم يرسل إلى المديرية الجهوية لدراسة وإبداء الرأي ومن ثم إلى المديرية العامة للفصل بالقرار النهائي إما القبول أو الرفض.

\_في حالة الرفض: يقوم البنك برفض القرض بسبب السمعة السيئة، عدم صدق القوائم المالية، الضمانات غير كافية، نقص الشروط اللازمة الخاصة بالبنك، هنا يحق لطالب القرض أن يتقدم بطعن مرتين مرة أمام الوكالة المقدم إليها طلب القرض ومرة أخرى على مستوى المديرية العامة.

\_في حالة القبول: في هذه الحالة يتم استدعاء طالب القرض من طرف البنك من أجل فتح حساب جاري لدى البنك الخاص بالمساهمات الشخصية كما يقوم بتقديم الضمانات العينية أو الشخصية تفاديا لخطر عدم السداد أو خطر معدل الفائدة وخطر عدم قابلية الضمانات للتحويل (القيمة، الوقت) ويتم نقل الملكية لصالح البنك خلال مدة القرض، ثم يقوم العميل بالإمضاء، على الاتفاقية البنكية ثم جمع الوثائق اللازمة ( فتح حساب جاري لدى البنك، تقرير عن النشاط التجاري للزبون ) بعد ذلك يقوم البنك بإعطاء شيك مسطر لصالح مورد الخدمات، ويتم وضع جدول إهلاك القرض للعميل مثال (الملحق 01)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>مقابلة مع سيدة: الشاوش نورهان، مكلفة بالدراسات بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة -جبل- يوم 2022/04/16 على الساعة 13.00



## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجبل

المطلب الثاني: مراحل تعثر القروض وكيفية معالجتها على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيجل

إن تعثر القروض في بنك الشعبي الجزائري يمر على مراحل مختلفة للوصول إلى التعثر ومنه يجب علينا معرفتها من أجل متابعتها ومعالجتها.

### 1. مراحل تعثر القروض في بنك الشعبي الجزائري: يمر القرض المتعثر بما يلي:

1.1 طلب تسوية لوضعية الزبون برسالة مضمنة: يبدأ التعثر بعد يوم واحد من تأخر الزبون عن تسديد الدفعة الأولى من الدين، حيث يقوم البنك في ذلك الوقت بإرسال طلب تسوية الوضعية للزبون يتضمن تذكيره بعدم السداد وتمنح له مهلة 15 يوم ليقوم بالتقدم للبنك لتسديد التزاماته، وفي حالة عدم السداد في الفترة الممنوحة يتم إعادة إرسال إقرار آخر مع إضافة فوائد التأخير عن السداد.

2.1 إنذار برسالة مضمنة: عند وصول تاريخ استحقاق القسط الثاني ولم يتم الزبون بتسديده يقوم البنك بإرسال إنذار يتضمن مطالبته بالتقدم إلى الوكالة لتسديد القسط الأول والثاني معا في مدة لا تتجاوز 15 يوم مع الزيادة في الفوائد مثال (الملحق 2).

3.1 إنذار قبل المتابعات القضائية عن طريق المحضر القضائي: في هذه المرحلة يتم تراكم 3 أقساط على عاتق الزبون إن لم يتم بدفعها هنا يقوم البنك بإرسال إنذار قبل المتابعة القضائية، يقوم بإعلامه أنه في مدة لا تتجاوز 15 يوما من تاريخ استلام الإنذار يجب عليه تسديد كامل دينه إضافة إلى فوائد التأخير وجميع المصاريف إلى غاية التسديد الكلي للقرض، في حالة عدم استقاء الدين تتم المتابعة القضائية عن طريق المحضر القضائي.

2. معالجة القرض المتعثر لبنك الشعبي الجزائري وكالة جيجل: تتم معالجة القروض المتعثرة في بنك القرض الشعبي الجزائري وفقا للمتابعة القضائية بما يلي<sup>1</sup>:

1.2 1.2 يتم إنشاء ملف يتضمن إعلانات وإنذارات، ومبلغ القرض، جداول الإهلاك، ضمانات المقدم من طرف العميل (في حالة هذه الضمانات لم تكن لديها وصل رهن يتقدم البنك بطلبه من مصلحة البطاقات الرمادية في بلدية محل إقامة الزبون مثال الملحق (04)).

يقدم البنك نسخ من هذا الملف إلى صندوق الكفالة لاسترجاع المبلغ المتعثر من الدين، في نفس الوقت يقدم نسخة منه إلى صندوق التحصيل لمتابعة الزبون قضائيا مثل الملحق (05)

2.2 تكلف مصلحة التحصيل المحضر القضائي بإعلام الزبون بالإجراءات القضائية التي تتضمن الحجز على الضمان المقدم الملحق (06).

3.2 يعرض الضمان للبيع في المزاد العلني عن طريق المحافظ حيث يعتبر هو المسؤول عن وضع ثمن الرهن، والإعلان عن المزاد في الجريدة الرسمية ثم إبلاغ البنك بتاريخ الجلسة للحضور.

<sup>1</sup>مقابلة مع سيدة: الشاوش نورهان، مكلفة بالدراسات، بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة -جيجل- يوم 2022/04/16 على الساعة 13.30

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالة BADR و CPA مجيجل

4.2 إذا كان مبلغ بيع الضمان يغطي مبلغ الدين سيتم البيع إذا كان المبلغ غير كافي يقوم المحافظ ببرمجة جلسة ثانية تمتد حتى 3 جلسات

5.2 بعد أن يقوم البنك باسترجاع الدين يضعه البنك في حساب الزبون ليقوم بدفع كل تكاليف المتابعة القضائية بالمبلغ المتحصل عليه من بيع الضمان والباقي يسدد من خلاله القرض في حالة عدم تغطية المبلغ المتعثر كاملا يطالب البنك بالمبلغ المتبقي من الزبون وإذا تغطا بالكامل وتبقى جزء منه يسترجع للزبون.

المطلب الثالث: تشخيص ظاهرة القروض المتعثرة وتطورها مراحل تعثر القروض وكيفية معالجتها على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيجل

يتضمن هذا المطلب تحليل القروض المتعثرة في بنك الشعبي الجزائري لوكالة جيجل سنة 2020 و 2021، والأسباب التي أدت لحدوثها مع تأثيراتها على البنك محل الدراسة.

1\_ تحليل القروض المتعثرة في البنك خلال سنة 2020 و 2021: حسب المعلومات المقدم من طرف البنك حجم القروض الممنوحة والمتعثرة في البنك كالتالي:

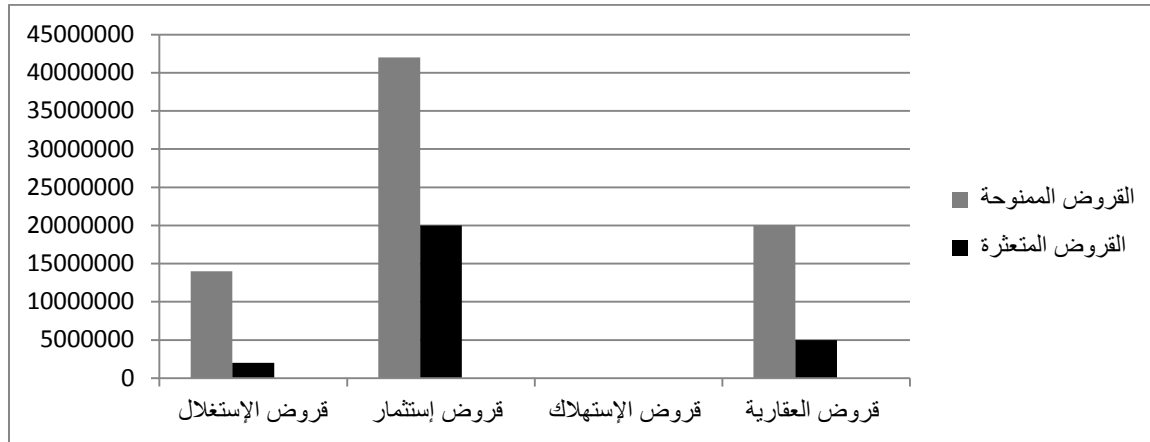
الجدول رقم (02): حجم القروض الممنوحة والمتعثرة في البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيجل

السنة	مبلغ القرض	قرض إستغلال	قرض إستثمار	قرض الإستهلاك	قرض عقاري
2020	عدد القروض ممنوح	7	21	0	4
	رقم الممنوح	14000000	42000000	0	20000000
	رقم الغير مسترجع	2000000	20000000	0	5000000
2021	عدد القروض ممنوح	14	32	0	3
	رقم الممنوح	14000000	64000000	0	15000000
	رقم الغير مسترجع	2000000	10000000	0	0

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من البنك الشعبي الجزائري\_وكالة جيجل

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

الشكل رقم (07): تعثر القروض في البنك الشعبي الجزائري وكالة جيجل سنة 2020

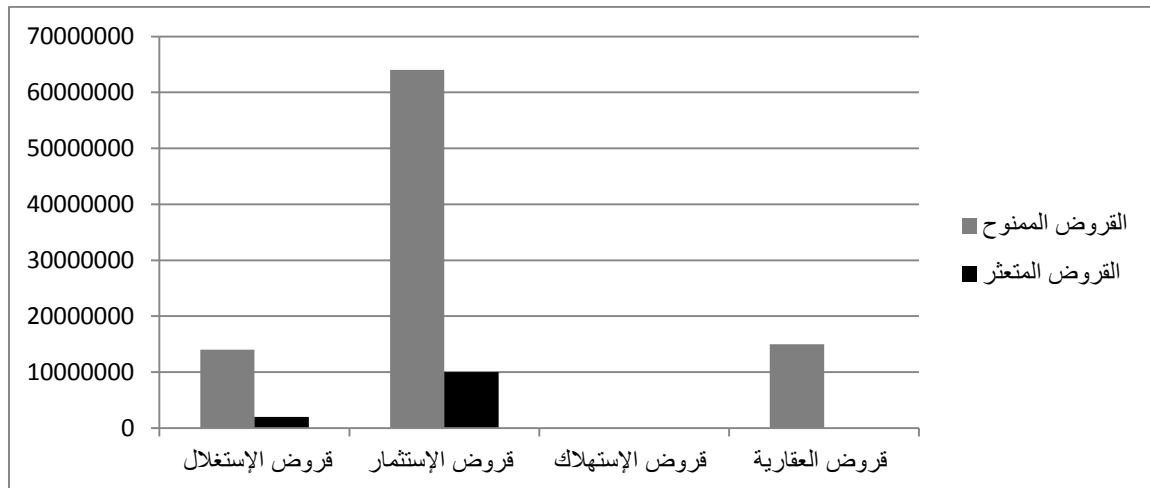


المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من البنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل

### \_ سنة 2020

من خلال ما سبق نلاحظ أن حجم القروض الممنوحة من طرف البنك محل الدراسة (cpa) قدر 76000000 دينار جزائري حيث تعثر منها قيمة 27000000 دينار جزائري أي ما نسبته 35.53% من القروض الممنوحة. حيث تم منح 7 قروض استغلال بمبلغ 14000000 تعثر منهم ما قيمته 2000000 بنسبة 14.28% من المبلغ الممنوح بما يقارب 2.63% من المبلغ الإجمالي المتعثر، ومنح 21 قرض استثمار بمبلغ 42000000 دينار جزائري تعثر منه 20000000 دينار جزائري أي نسبة 47.61% من المبلغ الممنوح أي 26.31% من المبلغ الإجمالي الممنوح، ومنح كذلك 4 قروض عقارية بمبلغ قدر 20000000 دينار جزائري تعثر منه 5000000 دينار جزائري بنسبة 25% من المبلغ الممنوح بما يقارب 6.57% من المبلغ الإجمالي المتعثر، أما بنسبة لقروض الاستهلاك لم تمنح خلال 2021.

الشكل رقم 08: تعثر القروض في البنك الشعبي الجزائري وكالة جيجل سنة 2021



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة البنكية

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

\_ سنة 2021

بالاعتماد على ماسبق نلاحظ أن حجم القروض الممنوح لسنة 2021 من طرف بنك (cpa) قدر 93000000 تعثر منه 12000000 أي نسبة 12.91% من إجمالي المبلغ الممنوح. حيث تم منح 14 قرض استغلالي بقيمته 24000000 دينار جزائري تعثر منه ما قيمته 2000000 دينار جزائري أي بنسبة 14.28% من المبلغ الممنوح بما يقارب 2.15% من إجمالي القروض المتعثرة الإجمالي. ومنح 32 قرض استثماري ما قيمته 64000000 دينار جزائري تعثر منه مبلغ 10000000 دينار جزائري أي نسبته 15.63% من المبلغ الممنوح و ما يقارب 10.75% من إجمالي القروض المتعثرة، ومنح أيضا 3 قروض عقارية بمبلغ قدر 15000000 لم يتعثر منها ولا قرض، أما بما يخص قروض الاستهلاك لم يتم منحها في هذه السنة.

ومن خلال ما سبق، نستنتج أن نسبة التعثر في سنة 2020 أكبر من سنة 2021 وهذا راجع إلى تقادم فيروس كورونا في تلك السنة و فرض الحجر الصحي الذي أدى إلى توقف العديد من المشاريع عن العمل. كما نستنتج كذلك أن نسبة تعثر القروض الاستثمارية أكبر من غيرها من القروض وهذا راجع إلى التسهيلات الممنوحة لهذا النوع مثل (Ansej, Anjem)، وبالتالي ارتفاع احتمالية تعثرها.

### 2\_ أسباب تعثر القرض في البنك الشعبي الجزائري وكالة جيجل

تتعثر القروض في البنك الشعبي الجزائري وكالة جيجل عموما للأسباب التالية:

- \_ نشأة عدد كبير من المؤسسات في ظروف غير سليمة تعود إلى المحيط العام للبلاد ، والذي كان سببا في عدم تمكنها من مسايرة واحترام مخططات التنمية<sup>1</sup>؛
- \_ منح قروض لمؤسسات وأشخاص غير مؤهلين وذوي قدرات ضعيفة في التسيير ، وذلك تحت غطاء دعم التشغيل والتنمية الاقتصادية؛
- \_ عدم وجود سياسة واضحة لدى البنوك لمتابعة المشاريع الممولة للمؤسسات ؛
- \_ عدم الدقة في تقدير الاحتياجات المالية للمؤسسات وتقدير الضمانات المقدمة منها؛
- \_ وجود خلل في الدراسات الائتمانية نظرا لاعتمادها بصفة أساسية على المعلومات المقدمة من المقترضين دون التأكد منها بشكل كاف من مصادر خارجية؛
- \_ عدم استخدام القروض للغرض الممنوح لأجله ما يؤدي إلى العسر المالي ومنه تعثر القرض ؛
- \_ سياسة الدولة في منح القروض تلزم البنوك على منح القروض إلى المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الوكالة الوطنية التشغيل الشباب ENSEJ والصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC؛
- \_ إفلاس وفشل المشروع الذي تم تمويله من قبل البنك ؛

<sup>1</sup>مقابلة مع سيدة: شوش نور هان، موظف في مصلحة القروض يوم 2022/4/22 على ساعة 2.30 مساء.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

\_ البنوك الجزائرية بنوك إدارية أكثر مما هي التجارية؛  
\_ فرض الملفات الإدارية دون إجراءات قانونية سليمة.

3\_ أثر تعثر القروض على البنك القرض الشعبي الجزائري: يؤثر هذا التعثر القروض على البنك القرض الشعبي الجزائري بما يلي:

\_ نقص في السيولة خلال فترة التعثر؛  
\_ خسارة الزبون المتعثر مع خسارة في الأرباح خلال فترة التعثر؛  
\_ خلل في ميزانية البنك.

لكن الخسارة الكبيرة تكون لصندوق الكفالة لأنه هو المسؤول عن تعويض للبنك القرض المتعثر.

المبحث الثالث: تحليل القروض المصرفية المتعثرة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل

المطلب الأول: إجراءات منح القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل

يتم منح القروض وفق بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة طاهير ولاية جيجل كالتالي<sup>1</sup>:

1. استلام طلب القرض: يتم استلام واستقبال ملف القرض كل حسب نوعه. ملف يتكون من وثائق الهوية وهي شهادة الميلاد ونسخة من بطاقة الهوية والسجل التجاري وموضوع طلب القرض والمبلغ والمدة والضمانات ودراسة مالية للمشروع لفترة زمنية محددة ، والفواتير النموذجية للمشروع.
2. دراسة تحليلية للملف: يرسل ملف القرض إلى مصلحة القروض لدراسة بالمجمع حيث يقوم بدراسة وتحليل المركز المالي للمؤسسة من خلال احتساب بعض النسب وهي النسبة المالية ونسبة النشاط بالنسبة لقرض الاستغلال ونسب المردودية الاقتصادية والمالية والتجارية.
3. الزيارة الميدانية: يقوم البنك بجدولة زيارة ميدانية للعميل للتحقق من دقة ومطابقة المعلومات المقدمة مع ما هو متاح بالفعل.
4. لجنة النقد والقرض: بعد استلام كافة المعلومات واستكمال ملف المشروع يتم عرضه في نهاية المطاف على لجنة نقد والقرض الكائنة على مستوى التجمع الجهوي، وذلك للتعبير عن القرار النهائي ونفوق بين حالتين، إما الموافقة أو الرفض.
- 1.4 في حالة الرفض: يرفض البنك القرض لعدم تقديم المستندات والشروط اللازمة.
- 2.4 حالة القبول: في حالة الموافقة من قبل لجنة القرض، يتم تحرير محضر الموافقة على أن يعهد بعد ذلك بما يعرف بوثيقة ترخيص للإقراض، والتي تحدد:

<sup>1</sup> مقابلة مع سيد، بوحلولو سليم، مدير بنك الفلاحة وتنمية الريفية لوكالة الطاهير ولاية جيجل، يوم 2022/5/12 ساعة 2:00 مساءً.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيجل

\_ مبلغ القرض؛

\_ نوع النشاط الممول؛

\_ فترة القرض؛

\_ الضمانات المقدمة: حيث يتم تقسيمها إلى: ضمانات حاضرة وهي ضمانات يجب توفرها قبل أخذ القرض وإرسالها إلى مصلحة التحصيل لغرض الموافقة ، وضمانات غير حاضرة وهي ضمانات يجب إحضارها بعد ذلك (عند اكتمال المشروع)؛

2. مرحلة استخدام القرض: هي المرحلة التي يتم فيها استخدام مبلغ القرض كلياً أو جزئياً وفقاً لعدد الموردين للمشروع، ويتم التخليص عن طريق شيكات مضمونة أو تحويلات بنكية لصالح المورد عند استلام معدات المشروع، حيث لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف استخدام مبلغ القرض نقداً لصالح العميل ( أي أن الأموال لا تؤخذ في شكل سيولة) وغالبا ما تكون فترة الاستخدام هي عام.

**المطلب الثاني: مراحل تعثر القروض ومعالجتها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية \_ وكالة الطاهير بجيجل**

1. **مراحل التعثر القروض في بنك الفلاحة وتنمية الريفية لوكالة الطاهير جيجل:** تمر مراحل التعثر بما يلي<sup>1</sup>:
  - 1.1 مراحل ما قبل تخلف عن سداد القرض: قبل وصول القسط الأول، يقوم البنك بإبلاغ العميل أن لديه قسطاً في تاريخ محدد يتعين عليه سداده مثال الملحق رقم 07.
  - 2.1 بداية العثرة: تبدأ مرحلة التقصير بعد وصول القسط الأول وعدم قيام العميل بسداده، يذهب القسط إلى خزانة في جدول الإهلاك يتم فيها حساب وزيادة الفوائد وذلك حسب نوع ومدة القرض هنا يتم استدعاء الزبون لتسوية وضعيته عن طريق تسوية الوضعية مطالب بالدفع حيث يتم تحديد فترة 15 يوماً على العميل لسداد القسط الأول إن لم يسدده خلال هذه الفترة، يقوم البنك بالاتصال به مرة أخرى مثال ملحق رقم 08.
  - 3.1 المرحلة الثالثة: عند وصول موعد استحقاق القسط الثاني يتم إبلاغ الزبون بأنه مطالب بسداد القسط الأول والثاني وذلك بإرسال إنذار بالدفع مثال الملحق رقم 09، في حاله عدم الامتثال ولم يتم بتسديد القسط الثاني يتم إبلاغ العميل بإعذار بالدفع عن طريق المحظر القضائي، ويتم فتح ملف العميل لدراسة حالته قبل المتابعة القضائية ملحق رقم 10.

بعد المحظر القضائي يبدأ البحث عن العميل على مستوى البنوك المحلية والوطنية وإدارة البطاقات الرمادية ومصلحه العقارات مثال الملحق رقم 11 و 12 .

<sup>1</sup>مقابلة مع السيدة، كحلات سميرة، موظفة في مصلحة القروض المتعثرة، يوم 2022/5/12 ساعة 3.30 مساءً.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA مجيبل

4.1 المرحلة الرابعة: قبل وصول القسط الثالث، يتم إرسال تقرير لتسوية الموقف ودفع الأقساط الثلاثة معاً أو مبلغ القرض، وعند وصول تاريخ استحقاق القسط الثالث، سيطلب منه سداد كامل مبلغ القرض دفعة واحدة مثال الملحق رقم 13 .

### 2. معالجة القرض المتعثر حسب بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيبل

في حالة توقف العميل عن سداد مستحقاته ، يضطر البنك إلى اتخاذ الإجراءات القانونية ضد العميل.

بعد جمع المعلومات الخاصة بالعميل ، يتم إرسالها إلى إدارة التحصيل في المجلس الإقليمي لمتابعة العميل قضائياً لتحصيل الدين بالكامل. في هذه الحالة يكون للعميل خياران إما الخضوع للمتابعة القضائية ( إجراءات الحجز والبيع ) مثل الملحق رقم 14، أو طلب إعادة الجدولة. حيث يتضمن ملف إعادة الجدولة ما يلي<sup>1</sup>:  
\_ طلب إعادة الجدولة.

\_ دراسة فنية من قبل المحاسب عن كيفية الخروج من الأزمة.

\_ شهادة ضريبية وشبه ضريبية.

\_ تعهد بدفع التكاليف القانونية.

بعد ذلك يتم تشكيل ملف وإرسال إشعار إلى صندوق الضمان الأخطار الذي يسد 70% من مبلغ القرض في حال تخلف العميل عن السداد. يحتوي هذا الملف على المعلومات الشخصية للموظف وجداول الإهلاك والإعذارات المرسله إليه مع ملف الضمانات الحاضرة وغير الحاضرة. يتم قبول الضمانات عند حصوله على عقد ملكية أو امتياز ملكية. يتم استدعاء المحفظة العقارية لرهن الضمان ويوجد ضمان آخر يسمى الكفالة التضامني في حالة عدم السداد يتم متابعة الكفيل.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيدة، كحلات سميرة، موظفة في مصلحة القروض المتعثرة، يوم 2022/5/19 ساعة 2:30 مساءً.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

المطلب الثالث: تشخيص ظاهرة القروض المتعثرة وتطورها في بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة الطاهير بجيجل

في هذا المطلب نقوم بتحليل نسبة التعثر لبنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة الطاهير بجيجل، وعلى هذا سنتطرق إلى بعض المصطلحات المرتبطة بهذا الموضوع على مستوى الوكالة البنكية كما يلي:

\_ القروض المستحقة: هو عبارة عن قيمة مالية تدين به جهة أو شخص إلى البنك.

\_ القروض المعدومة: وهي الديون التي لا أمل للبنك من تحصيله هذا نظرا لوفاة المدين مثلا أو إفلاسه.

\_ القروض المشكوك في تحصيلها: هي الديون المتوقع عدم تحصيلها في الفترة المالية التالية نظرا لأنها ترتبط بالمبيعات الآجلة خلال الفترة الحالية فإنها يجب تحملها لهذه الفترة.

\_ ذمم المدين من المخصصات: هي الديون المستحق للبنك على العميل ، وتسجل كأصول في الميزانية العمومية حيث تمثل المطالبات قانونية على المدى القصير مع ملاحظة أن الذمم المشكوك في تحصيلها لا تصنف ضمن الأصول وعادة ما تعني الذمم المدين على وجه الخصوص.

\_ القروض غير مسددة (القروض المتعثرة): هي عبارة عن مجموع القيم سابقة أي جمع للقروض المستحق مع الديون المعدومة مع الديون المشكوك في تحصيلها بالإضافة إلى ذمم المدين من المخصصات.

الجدول رقم 03: ميزانية الخاصة بتعثر لبنك الفلاحة والتنمية الريفية من سنة 2018 إلى 2021.

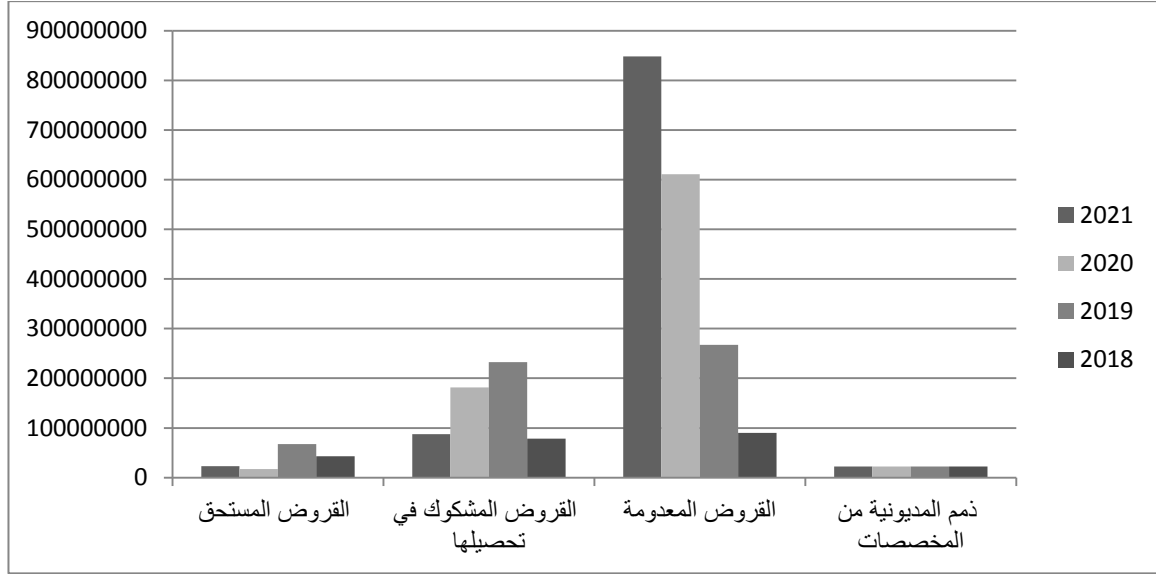
2021	2020	2019	2018	
42760768.67	67486885.96	17230474.71	23360151.41	القروض المستحق
78592424.86	232610538.13	181474933.93	87791796.75	القروض المشكوك في تحصيلها
90218736.66	267679139.82	610685932.10	848338483.49	القروض المعدومة
22686494.96	22686494.96	22621494.96	22577743.80	ذمم المدين من المخصصات
234258425.15	590463058.87	832012835.7	982068175.45	القروض الغير مسدد

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على المعلومات المقدمة من بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل



## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

الشكل رقم 09: أصناف التعثر من 2018 إلى 2021 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل

مما سبق نلاحظ أن:

\_ القروض المستحقة لسنة 2019 أكبر من سنوات الأخرى حيث تقدر 67486885.16 دج قيمتها تليها مباشرة سنة 2018 بقيمة 34855528.62 دج بعدها سنة 2021 بقيمة 23360151.41 ثم سنة 2020 بقيمة 17230474.71 دج

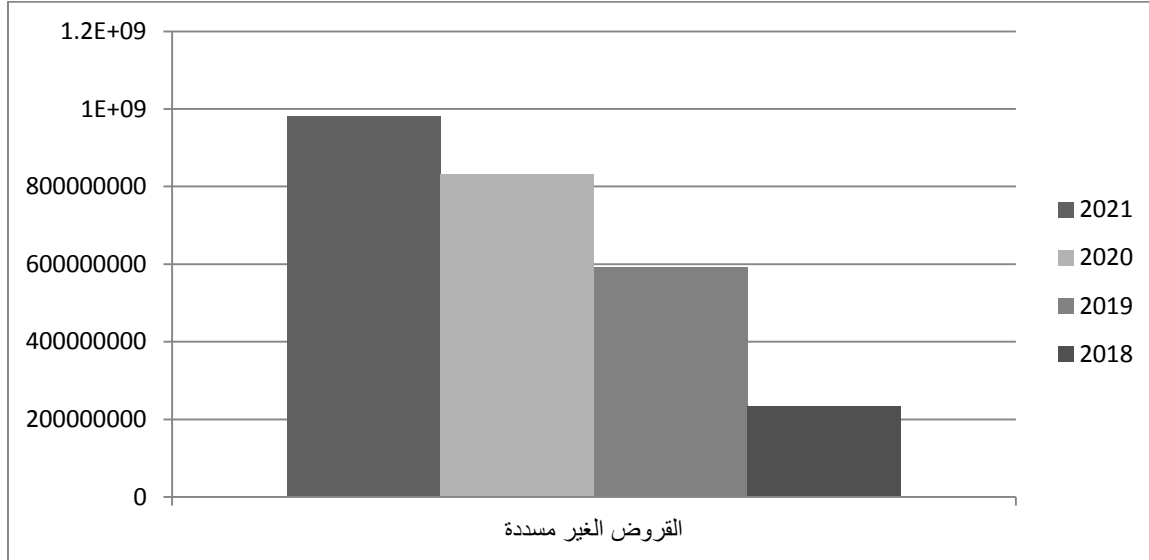
\_ القروض المشكوك في تحصيلها تكون في سنة 2019 تقدر 232610538.13 دج وهي أعلى قيمة بالنسبة لهذا الصنف بعدها 2020 قدرت 302863484.74 دج ثم سنة 2021 بقيمة 87791796.75 دج، ثم سنة 2018 بقيمة 78592424.86 دج.

\_ القروض المعدومة أي القروض التي قطع البنك الأمل في تسديدها قدرت سنة 2021 بـ 848338483.49 دج وهي أكبر قيمة على الإطلاق بعدها 2020 بقيمة 610685932.10 دج بعدها سنة 2019 بـ 267679139.82 ، تليها 2018 بقيمة 30482116.13 دج ، أما بالنسبة لذمم المدين من المخصصات فهي تقريبا ثابتة في كل السنوات المدروسة.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

وقد نتج عن هذه القيم قروض غير مسدد أي قروض متعثرة تم توضيحها في الشكل التالي:

شكل رقم 10: تعثر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية من 2018 إلى 2021



المصدر: من إعداد الطلب بالإعتماد على المعلومات المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة الطاهير بجيجل

إن أكبر قيمة لتعثر كانت سنة 2021 بقيمة 98206817.45 دج وهذا ناتج عن ارتفاع ضخم في القروض المعدومة في هذه السنة بعدها سنة 2020 بقيمة 832012835.70 دج ثم 2019 و 2018 على التوالي ويعود السبب الأكبر لارتفاع القروض المتعثرة في هذه السنوات إلى الأوضاع الصحية الذي أدت إلى العديد من المشاكل مثل موت المقرضين وفشل العديد من المشاريع، وتعثر القروض كذلك لأسباب أخرى.

### 1\_ أسباب تعثر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل

تبرز أهم هذه الأسباب في<sup>1</sup>:

- \_ عدم تأقلم المواشي مع الجو السائد ما يؤدي إلي موتها وبالتالي فشل المشروع وتعثر القرض؛
- \_ تلف المنتجات ناتج عن نقص المؤهلات وخبرة زبون؛
- \_ الكوارث الطبيعية والحوادث الغير متوقع؛
- \_ عدم تجديد تأمين الخاص بزبون؛
- \_ سوء النية في بعض الحالات بحيث يكون الزبون قاصدا عدم تسديد القرض؛
- \_ وجود العديد من المتنافسين في نفس المجال مما يؤدي إلى قلة العمل، ومنه تعثر القرض مثل وجود العديد من العاملين بالجرارات في نفس المنطقة أو العديد من جامعي الحليب في نفس المنطقة؛

<sup>1</sup>مقابلة مع السيدة، كحلات سميرة، موظفة في مصلحة القروض المتعثرة، يوم 2022/6/3 ساعة 2:00 مساء.

## الفصل الثالث: دراسة حالة على مستوى وكالتي BADR و CPA بجيجل

الأعمال الموسمية والزراعات الموسمية يتعثر القرض فيها بسبب وصول تاريخ التسديد ولم يحن بعد موسم الحصاد.

2\_ أثر القروض المتعثرة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل

يؤثر القرض المتعثر على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل فيما يلي<sup>1</sup>:

نقص السيولة ، نقص المردودية والأرباح للبنك؛

محدودية في منح القروض الجديد حيث يعود البنك يبحث في كيفية تحصيل قروض المتعثر بدل منح قروض جديد؛

تغير في نتيجة الدورة المتوقع بسبب زيادة في المخصصات، وتأثير على الميزانية؛

تشويه سمعة البنك؛

زيادة الديون على عاتق البنك.

<sup>1</sup>مقابلة مع السيد ،بوحلولو سليم مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية لوكالة طاهير ولاية جيجل ، 2022/6/3 ساعة 3:00 مساء.

### خلاصة الفصل

من خلال دراسة حالة على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير وبنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل، نقول أن مفهوم التعثر عند كلا البنكين هو نفسه، لكن يوجد بعض الاختلاف في مراحل التعثر وطرق المعالجة، بينما تختلف أسباب التعثر من بنك إلى آخر وذلك حسب نوع القروض الممنوحة من طرف كل بنك؛ مثلا في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير تتعثر القروض بسبب عدم تأقلم المواشي مع الجو السائد والزراعات الموسمية، والكوارث الطبيعية...إلخ، بينما يتعثر القرض في بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل بسبب فرض الملفات الإدارية دون إجراءات قانونية سليمة وعدم وجود سياسة واضحة لدى البنوك لمتابعة المشاريع الممولة للمؤسسات، مع عدم الدقة في تقدير الاحتياجات المالية للمؤسسات وتقدير الضمانات المقدمة منها...إلخ، مع العديد الأسباب الأخرى، كما كان التأثير على القروض المتعثرة مختلفا في كلتا الوكالتين؛ حيث تأثر على البنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل أكثر من بنك القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل.

بينما تختلف طريقة إحصاء القروض المتعثرة من بنك لآخر؛ فمثلا في بنك القرض الشعبي الجزائري يتم إحصائها حسب نوع القرض الممنوح، بينما في بنك الفلاحة والتنمية الريفية تكون حسب قابلية القرض للإسترداد أو لا، ومنه فلكل بنك طريقة مختلفة للتعامل مع القروض المتعثرة.

اسخاخمه

تلعب البنوك دورا كبيرا في تمويل النشاط الاقتصادي من خلال القروض المصرفية التي تقدمها والتي تتنوع حسب مدتها وحسب الأنشطة الموجهة لتمويلها، بما يساعد على تلبية حاجيات العملاء من جهة، وبما يساعد البنك على الإستمرار في نشاطه التمويلي. لكن في أغلب الأحيان تقع البنوك في أزمات وعراقيل وخسائر تهز كيائها واستقرارها، وذلك بسبب عدم سداد القروض في مواعيد استحقاقها وهذا ما يسمى بتعثر القروض وينتج عنه خسائر جزئية أو كلية للمؤسسة المقرضة، وهو ما يدفع البنوك التجارية إلى ضرورة إيلاء الأهمية الكبرى لسياستها الاقراضية قصد التجنب الوقائي للوقوع في القروض المتعثرة، وكذا العمل بكشل فعال على وضع الآليات اللازمة لمعالجتها.

ومن خلال الدراسة التي قمنا بها، وبعد إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي التي قمنا به في البنك الشعبي الجزائري وكالة -جيجل- وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة - الطاهير - تم التوصل إلى نتائج يمكن من خلالها إثبات أو نفي صحة الفرضيات المعتمدة لهذه الدراسة.

## 1\_ الإجابة على فرضيات الدراسة:

### \_ الفرضية الأولى: تتعثر القروض المصرفية في وكالة BADR بسبب عدم نجاح الأنشطة الفلاحية

إن تعثر القروض المصرفية في وكالة BADR مرتبط أساسا بعدم نجاح الأنشطة الفلاحية باعتبار أن البنك متخصص في تمويل قطاع الفلاحة ومن ثم فإن معظم تمويلاته تركز على هذا القطاع. فعدم نجاح الأنشطة الفلاحية لعدة أسباب كسوء الأحوال الجوية وعدم خبرة المقترض وتزايد المنافسة محليا كلها عوامل تؤدي لعدم مردودية النشاط الاستثماري الفلاحي ومن ثم عدم قدرة المقترض على تسديد القرض الذي يصبح قرضا متعثرا، وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

### \_ الفرضية الثانية: تتعثر القروض المصرفية في وكالة CPA بسبب سوء دراسة ملفات القروض

إن تعثر القروض المصرفية في وكالة CPA لا يتعلق بسوء دراسة ملفات القروض وإنما يرتبط بعوامل خارجة عن نطاق الوكالة البنكية، وهي مرتبطة خصوصا بالظروف الاقتصادية المحيطة والتي تثر على مردودية الأنشطة الاقتصادية الممولة، إضافة إلى كون هذه البنوك تابعة للدولة ومن ثم فإن سياستها الاقراضية تكون خاضعة لقرارات السلطو العليا في الدولة والتي دائما ما تكون بخلفية اجتماعية بغض النظر عن جدوى القرض أو ملاءة المقترض، وهو ما ينفي صحة الفرضية الثانية.

## 2\_ نتائج الدراسة

توصلت الدراسة من الجانب التطبيقي إلى جملة من النتائج تبرز أهمها كما يلي:

\_ تتميز عملية منح القروض على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيبل وبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل بالتعقيد نظرا لمرورها بالعديد من المراحل فضلا عن ارتباط القرار بجهة أخرى (المجمع الجهوي)؛

\_ نشأة القرض المتعثر على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيبل يشوبها بعض الخلل، لأنه من غير الممكن اعتبار القرض متعثر فقط بعد يوم واحد من تأخر العميل على التسديد؛

\_ تعثر 27000000 دينار جزائري أي ما نسبته 35.53% من القروض الممنوحة سنة 2020 من على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيبل، مقابل 12000000 دينار جزائري أي نسبة 12.91% من إجمالي المبلغ الممنوح سنة 2021.

\_ من أهم أسباب تعثر القروض على مستوى البنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيبل هو نشأة عدد كبير من المؤسسات في ظروف غير سليمة تعود إلى المحيط العام للبلاد ، والذي كان سببا في عدم تمكنها من مسايرة واحترام مخططات التنمية، إضافة إلى منح قروض لمؤسسات وأشخاص غير مؤهلين وذوي قدرات ضعيفة في التسيير، وذلك تحت غطاء دعم التشغيل والتنمية الاقتصادية.

\_ الخسارة الكبيرة من القروض المتعثرة يتحملها صندوق الكفالة لأنه هو المسؤول عن تعويض للبنك مانح القرض المتعثر.

\_ يختلف بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل في التعامل مع تسديد القروض مقارنة بالبنك الشعبي الجزائري\_ وكالة جيبل من حيث أنه يقوم بإبلاغ العميل أن لديه قسطاً في تاريخ محدد يتعين عليه سداه.

\_ تتعثر القروض في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة الطاهير بجيجل بسبب تأثر النشاط الفلاحي بسوء الأحوال الجوية وضعف خبرة طالبي القروض في اختيار المشاريع الفلاحية.

قائمة

المراجع



أولاً: المراجع باللغة الأجنبية  
الكتب:

1. أحلام بوعبدلي، سياسة إدارة البنوك التجارية ومؤشراتها، دار الجنان لنشر والتوزيع، عمان، 2015.
2. أحمد غنيم، الديون المتعثرة والإقتصاد الهارب "قراءة في واقع ووقائع أزمة 2001"، مؤسسة الأهرام، مصر، 2001.
3. إسماعيل إبراهيم عبد الباقي، إداره البنوك التجارية، دار عباء للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
4. إسماعيل إبراهيم الطراد، خالد أمين عبد الله، إدارة العمليات المصرفية: المحلية والدولية، دار وائل لنشر وتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
5. جميل السعودي، إدارة المؤسسات المالية المتخصصة، دار زهران للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2013.
6. حسن الحسيني فلاح، مؤيد عبد الرحمان الدوري، إدارة البنوك:مدخل كمي استراتيجي معاصر، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، 2006.
7. حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي و التحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر، عمان، الأردن، 2002.
8. زكريا الدوري، يسرى السمرائي، البنوك المركزية و السياسات النقدية، ط العربية، دار البزور النشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.
9. زياد رمضان، محفوظ جوده، إداره مخاطر الائتمان ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد، القاهرة ، مصر ، 2008 .
10. زياد سليم رمضان، محفوظ احمد جوده ، اداره البنوك ، ط2، دار المنيرة والصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ن،الأردن ، 1996.
11. زينب حسن عوض الله، اقتصاديات النقود و المال، دار الجامعة الجديدة لنشر والتوزيع،الإسكندري، مصر، 2007.
12. شغري نوري موسى، وسيم محمد الجداد، إدارة المخاطر ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأرين، 2012.
13. صبري مصطفى الحسن السبك، القروض المصرفية: كصوره من صور الائتمان وأداة للتمويل ، دار الفكر الجامعي للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ، مصر، 2011.
14. طارق طه احمد، اداره البنوك تكنولوجيا المعلومات ، دار الجامعه للنشر والتوزيع فاصل الاسكندريه ، مصر ، 2006 .
15. الطاهر لطرش،تقنيات البنوك، ط7، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ،الجزائرية، بدون سنة.

16. عبد الحق بوعتروس،الوجيز في البنوك التجارية: عمليات تقنيات وتطبيقات، دار جامعة المنتوي للنشر و التوزيع،قسنطينة، 2000.
17. عبد الحميد عبد المطلب ،البنوك الشاملة عملياتها وإدارتها ، دار الجامعة ، الإبراهيمية ،مصر، 2008.
18. عبد اللطيف بلغرسة، المنهل المعرفي في التسيير المصرفي، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2007.
19. عبد الله الطاهر ، موفق علي خليل ، النقود والبنوك والمؤسسات الماليه، ط3 ، مركز يزيد للنشر والتوزيع، بدون بلد ، 2004.
20. عبد المطلب عبد الحميد، البنوك الشاملة: عملياتها وإدارتها ، دار الجامعة للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر ، 2000.
21. عبد المعطي رضا أرشيد، محفوض أحمد الجودة، إدارة الائتمان، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن،1999.
22. عبد الوهاب يوسف احمد، تمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار حماد، عمان، الأردن، 2008.
23. عبيد علي احمد الحجازي، مصادر التمويل: مع شرح مصدر القروض وبيان معاملاته ضريبيا، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 2001.
24. فريد راغب النجار،إدارة الائتمان و القروض المصرفية المتعثرة مخاطر البنوك في القرن الحادي والعشرين، مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية، مصر.
25. محسن أحمد الخضري، الديون المتعثرة "الظاهرة، الأسباب، العلاج"، إترك للنشر والتوزيع، مصر، 1997.
26. محمد داود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2013.
27. محمد عبد الخالق، الإدارة المالية والمصرفية، دار أسامة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
28. محمد عزن غزلان، إقتصاديات النقود والمصارف، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002.
29. محمد كمال خليل الحمزاوي ، إقتصاديات الائتمان المصرفي دراسة تطبيقية للنشاط الائتماني وأهم محدداته، الطبعة الثانية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ،مصر 2000 .
30. محمود حسين الوادي وآخرون، النقود والمصارف، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2010.
31. ناظم محمد النوري الشميري، النقود والمصارف، مديرية دار الكتاب للطباعة ، جامعه الموصل ، العراق ، 1995.
32. نوري زبيري، النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، مجلة دراسات، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2017.
33. هشام جابر ،إداره المصارف ، شركة العربية المتحدة للتسويق والتوريد ، القاهرة ، مصر ، 2008.

## الرسائل الجامعية

1. انس هشام المملوك، مخاطر الائتمان وأثرها في المحافظ الاستثمارية دراسة تطبيقية على قطاع المصارف الخاصة السورية، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2014.
2. خلايفية شافية، إدارة الائتمان ودورها في التقليل من القروض المتعثرة، دراسة حالة البنك الخارجي الجزائري، مذكرة ماجستير، قسم علوم تسيير، جامعة ام البواقي، 2016.
3. دعاء محمد زائدة، التسهيلات الائتمانية المتعثرة في الجهاز المصرفي الفلسطيني دراسة تطبيقية على المصارف الوطنية العاملة في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
4. عمار أكرم عمر الطويل، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي التنبؤ بالتعثر، دراسة تطبيقية على المصارف التجارية في قطاع غزة، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
5. محمود السيد أبو الغيط إسماعيل، نماذج إدارة القروض المصرفية المتعثرة، دراسة تحليلية، رسالة دكتوراه، كلية التجارة جامعة الزقازيق فرع بنها، مصر، 2002.
6. هبال عادل، إشكالية القروض المصرفية المتعثرة دراسة حالة الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2012.

## الملتقيات و الندوات

1. أشرف عبد المنعم إبراهيم، الديون المتعثرة (تعرفها ، أسبابها ، علاجها )، ندوة بعنوان دور الائتمان المصرفي في تنشيط السوق، مركز بحوث ودراسات التجارية التجارة الخارجية، جامعة حلوان، مصر، 1999.
2. جمال أبو عبيد، إدارة القروض المصرفية غير العاملة، محاضرة غير متفرغ، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، الأردن، بدون سنة نشر.
3. صادق راشد الشمري، القروض المتعثرة في المصارف وأثرها على الأزمات المالية دراسة حالة عينة من المصارف العراقية، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث، جامعة الإسراء الأهلية المنعقد في نيسان، 2009، عمان، الأردن.
4. على عبد الله أحمد شاهين، بحث مقدم بعنوان مدخل عملي لقياس مخاطر الائتمان المصرفي في البنوك التجارية في فلسطين، دراسة تحليلية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010.
5. محمد عبد الحافظ البغدادي، إطار مقترح للتعامل مع القروض المتعثرة في المؤسسات المصرفية، الملتقى الإداري الثالث، المملكة السعودية، 1426.

## المجلات والموسوعات

1. احمد شعبان محمد علي، موسوعه البنوك والائتمانات 2، دار التعليم الجامعي، مصر.
2. صلاح الأمين الأخضر ، السلامة المصرفية والوساطة المالية ( بنك الإدخار نموذجاً)، مجلة جامعة شندي، العدد 10، 2011.
3. عابد شريط، صابرينة بلية، أثر معايير الجدارة الإقراضية المعروفة باتخاذ القرار الائتماني دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 4، العدد 2، جامعة تيارت، الجزائر، 2010.
4. عبد السلام لفته سعيد، علاء إحسان علي، استخدام نموذج C5'5 في منح الائتمان (نموذج مقترح)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، سورية ، العدد 51، 2017.
5. عبد محمود حميد خلف، اطار مقترح لتدعيم فعالية مراجعة الإئتمان للحد من مخاطر الديون المتعثرة بالتطبيق على النشاط المصرفي المصري، مجلة الدراسات و البحوث التجارية، كلية التجارة بنها، العدد 2، مصر، 2002.
6. الغالي بن إبراهيم ، محمد رشدي سلطان ، مجلة الإقتصاد المالية البنكية وإدارة الأعمال، العدد 04 ،جامعة بسكرة، الجزائر ، 2018.
7. محمد عبادي ، تقييم كفاءة البنوك التجارية الجزائرية في منح الائتمان دراسة تحليلية للفترة - 1989/2009 ، مجلة التواصل في الاقتصاد والإدارة والقانون ، العدد 39 ، الجزائر 2014.
8. مفيد الظاهر و آخرون ،العوامل المحددة لتعثر التسهيلات المصرفية في المصارف الفلسطينية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية ) كلية الإقتصاد و العلوم الإدارية ، جامعة النجاة الوطنية ، المجلد ،2008.
9. نضال العريبي، دراسة تحليلية للقروض المتعثرة في المصرف الصناعي السوري، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، المجلد 23، العدد 2، 2007.
10. نوري زبيري، النماذج الرياضية لقياس مخاطر الائتمان بالبنوك التجارية، مجلة دراسات، العدد 02، جامعة الأغواط، الجزائر، 2017.

## ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Ammour ben halima, le system bancaire Algérien, texte et réalité, editions dahleb, alger, 2001.
2. Jack Rodman, " Asia's Non Performing Loans : Can the Problem Be Solved ", Ernest and Young, Tokyo 2002 .
3. Peter Rose, **Commercial Bank Management**, Internatoinal Edition, New York, 2002.

قائمة

الملاحق



المكتب العمومي للمحضرة القضائية  
الأستاذة / بوليطينة مليكة  
دائرة اختصاص مجلس قضاء جيجل  
الكائن مقره بـ: حي الرابطة  
طريق الثكنة العسكرية بلدية جيجل.  
الهاتف: 034.59.70.90

التبليغ  
إلى حد زرار

محضر تبليغ إنذار

الملحق 02

17/

فهرس رقم:

الرسم:

سنة ألفين وسبعة عشر وفي اليوم: ١٠... ١٠... ١٠... من شهر: فيفري  
وعلى الساعة: ١٠... ١٠... ١٠...  
نحن الأستاذة / بوليطينة مليكة محضرة قضائية بدائرة اختصاص مجلس قضاء جيجل  
المقيمة بـ: حي الرابطة طريق الثكنة العسكرية بلدية جيجل  
المساعد الثاني المحلف السيد / عياد كريم والموقع أدناه.  
بناء على طلب / القرض الشعبي الجزائري، المديرية الجهوية بحماية "831 وكالة جيجل 308 ممثلا بـ  
الكائن مقره بـ: 06 شارع سي الحواس - جيجل -.

صورة طبق الأصل

والذي طلب فيه منا تبليغ نسخة من "إنذار قبل المتابعات القضائية" المحرر بتاريخ: 23/01/2017  
المرفق بهذا المحضر والموقع من قبل مدير الوكالة المذكورة أعلاه.  
إلى السيد(ة) //... الساكن بـ: قرية بني أحمد قاوس جيجل 18015.  
وبالتاريخ المذكور أعلاه قمنا نحن المحضرة القضائية المذكورة أعلاه بتبليغ نسخة من  
المتابعات القضائية المحرر بتاريخ: 2017/01/23 المرفق بهذا المحضر والموقع من قبل  
الوكالة المذكورة أعلاه.

إلى السيد(ة) //... الساكن بـ: قرية بني أحمد قاوس جيجل 18015.

ونسخة من محضر التبليغ.

حيث كنا مخاطبين: ...  
مع: ...

والذي: ...

بياننا لما ذكرنا هذا المحضر وخلفنا نسخة منه لمن  
الأمر لأستعمالها في حدود ما يسمح به القانون  
توقيع المبلغ له أو بصمته



Handwritten signature

المساعد الثاني  
عياد كريم



القرض الشعبي الجزائري  
Crédit Populaire d'Algérie

رربة الجهوية بجاية " 831 "

وكالة جيجل " 308 "  
جيجل في : 2017/01/23

إلى السيد :  
قرية بني أحمد قاوس  
جيجل 18 015

الملحق 03

الموضوع : إنذار قبل المتابعات القضائية

سيدي،

لنا الشرف أن نذكركم بالتعهد الذي قدمتموه بتاريخ 2012/02/26 و نقوم بإنذاركم أن تسددوا في مدة قدرها خمسة عشر يوماً (15) من تاريخ إستلامكم لهذا الإنذار المبلغ الكامل لدينكم الذي يقدر ( ماعدا الخطاء أو السهو ) بتاريخ 2017/01/23 ب 937 357,36 دج, صف إلى ذلك فوائد التأخير وجميع المصاريف و الملحقات إلى غاية التسديد الكلي للقرض.

زد على ذلك نطلب منكم تقديم عقد التأمين على جميع و متعدد الأخطار مع تفويض لصالح القرض الشعبي الجزائري

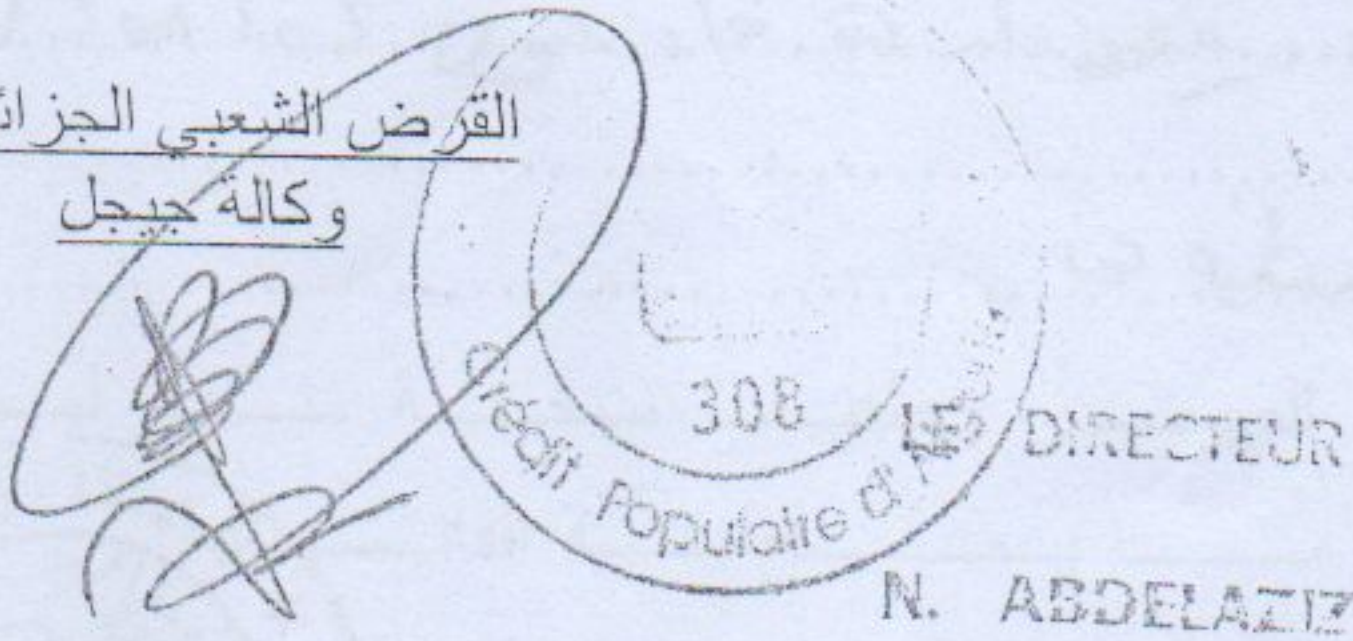
ورهن المركبة ( engins de chantier ) لفائدة القرض الشعبي الجزائري.

عند التخلف و من أجل استيفاء ديننا سنضطر لإتخاذ كل الطرق المخولة قانونا .

تقبلوا سيدي تحياتنا الخالصة.

استلم بتاريخ 26/01/2017

القرض الشعبي الجزائري  
وكالة جيجل



الاستاذة بولمطينة مايكة زوجة العبد  
مستحضر قضائي  
مكتب جيجل مهتم قضاء

المرجع : مصلحة القروض / 2017/174



ملحق 04



# القرض الشعبي الجزائري Crédit Populaire d'Algérie

بلدية قاوس  
تاريخية: 04 ديسمبر 2017  
رقم الترخيص: 6485

وكالة جيجل 308

09 JUL. 2017

جيجل في :  
إلى السيد/ رئيس المجلس الشعبي البلدي  
بلدية قاوس جيجل  
مصلحة البطاقات الرمادية

انعدام الإنماز و طلب  
تسجيله بالنسبة للمركبة

## الموضوع: طلب وصل تسجيل الرهن و الاشهاد به

بشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلبنا هذا و الخاص بالحصول على وصل تسجيل السيارات المرهونة لفائدتنا و الاشهاد به ، و الخاصة بالمستفيدين من القروض المبينة اسمائهم كالتالي:



السكان ب بني أحمد قاوس جيجل، العتاد المتنقل مرهون لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة 308 جيجل وفقا لاتفاقية قرض متوسط المدى تشغيل الشباب المؤرخة في 2013/07/16 و المسجلة في 2013/07/16 تحت رقم: 2112/2013، رقم التسجيل المركبة TH35A21 705 في إطار CPA+ANSEJ

السكان ب بني أحمد قاوس جيجل، الشاحنة المرهونة لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة 308 جيجل وفقا لاتفاقية قرض متوسط المدى تشغيل الشباب المؤرخة في 2012/02/26 و المسجلة في 2012/02/26 تحت رقم: 2012/1206، رقم التسجيل المركبة LVBU8JD61BJ057228 في إطار CPA+CNAC

السكان ب بني أحمد قاوس جيجل، الشاحنة المرهونة لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة 308 جيجل وفقا لاتفاقية قرض متوسط المدى تشغيل الشباب المؤرخة في 2012/04/24 و المسجلة في 2012/04/24 تحت رقم: 2012/1797، رقم التسجيل المركبة C6007438 في إطار CPA+ANSEJ



المرجع/ شهن/ ع. ن. مصلحة القرض/ رقم: 2017/1294

LE DIRECTEUR

N. ABDJALIL



القرض الشعبي الجزائري  
Crédit Populaire d'Algérie

Bejaia, le

08 OCT. 2017

GROUPÉ D'EXPLOITATION DE BEJAIA -831-

مردق الكفالة

Recu n°: 2018 04, 04  
n°: 01/FCMG/CPAC/2017

Monsieur :  
LE DELEGUE LOCAL DU FONDS DE CAUTION MUTUEL  
DE GARANTIE RISQUES CREDITS INVESTISSEMENT  
DES CHOMEURS PROMOTEURS AGES DE 30 A 50 ANS



Objet : Dossier d'indemnisation.

Relation : ABU BAKR ABU BAKR

Conformément à la convention cadre CNAC/CPA/FCMG notamment l'article 27 relatif aux documents obligatoires constituant le dossier d'indemnisation, veuillez trouver ci-joint, le dossier d'indemnisation de la relation citée en marge, comprenant les pièces suivantes :

- La demande d'indemnisation.
- L'engagement de reversement au fonds de garantie du produit de la mise en jeu des sûretés recueillies.
- L'état des remboursements du crédit effectués par le promoteur.
- L'état des impayés concernant le dossier présenté.
- La copie du tableau d'amortissement du crédit réellement décaissé.
- La copie de la convention de crédit cosigné par les deux parties.
- La copie des actes portant nantissement et/ou gage des équipements, matériels et moyens roulants acquis.

Veuillez agréer Monsieur le Délégué Local, l'expression de nos salutations distinguées.

LE DIRECTEUR DU GROUPE D'EXPLOITATION DE BEJAIA.

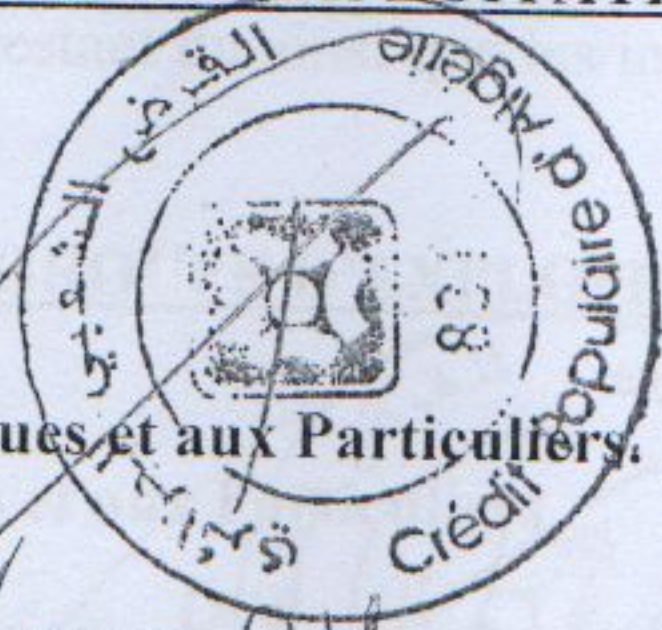
Copie pour suivi :

Direction des Crédits Spécifiques et aux Particuliers.  
Direction du Recouvrement.

Réf/G.E.B/ N°

4262 /2017. R.J

Djennane Md Tayeb  
Directeur



مكتب الأستاذ/فريد بن عمارة  
محافظة البيع بالمزايدة  
إكتصاص مجلس قضاء جيجل  
03 حي مصطفى جيجل  
الهاتف: 034.47.24.50  
فهرس رقم: 19/02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

طاحون 06

## محضر بيع بالمزاد العلني

بتاريخ السادس من شهر مارس سنة ألفين وتسعة عشر وعلى الساعة العاشرة صباحا .  
\* لفائدة القرض الشعبي الجزائري وكالة جيجل 308 ، تنفيذ الأمر الصادر عن رئيس محكمة جيجل بتاريخ  
2018/03/11 رقم : 18/207 ضد / ، تحصيل الدين : 3.126.000 دج .

الحصة الرابعة عشر المتمثلة في : CAMION FOTON PLATEAU im00208.312.18 A.C.G :  
\* وعليه وبناء على ما تقدم قمنا نحن الأستاذ/ فريد بن عمارة محافظ البيع بالمزايدة بدائرة اختصاص مجلس قضاء جيجل  
بمباشرة إجراءات البيع المتضمنة مايلي :

حيث أنه وبعد فشل المحاولة الأولى بتاريخ : 2019/02/19 لضعف العروض المقدمة للحصص المعروضة للبيع ،  
أجلت عملية البيع لجلسة يوم الأربعاء الموافق لـ: 2019/03/06 على الساعة العاشرة (10) صباحا بمقر مكتبتنا  
المذكور أعلاه ، وقمنا بالإجراءات التالية :

- إخطار المنفذ ضده / بتاريخ : 2019/02/20
  - إخطار القرض الشعبي الجزائري وكالة 308 جيجل بتاريخ : 2019/02/20
  - إخطار بنك الجزائر الخارجي وكالة 043 جيجل بتاريخ : 2019/02/20
  - إخطار بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة جيجل بتاريخ : 2019/02/26
  - إخطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة CNAC بتاريخ : 2019/02/28
  - تسجيل الإعلان عن البيع بمفتشية التسجيل والطابع لولاية جيجل بتاريخ : 2019/02/20
  - التعليق بلوح الإعلانات الخاص بقباضة الضرائب وبلدية جيجل بتاريخ : 2019/02/20
  - الإعلان عن عملية البيع بالمزايدة عن طريق الإشهار بواسطة جريدة الخبر الصادرة بتاريخ : 2019/02/24
- وحيث أنه وبالتاريخ والساعة المذكورين أعلاه حضر إلى مكتبتنا عدد كافي من المزايديين في غياب ممثل القرض الشعبي  
الجزائري وكالة جيجل 308 وغياب ممثل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة جيجل CNAC .  
وحيث أننا صرحنا وأعلنا بداية المزاد بالتاريخ والساعة المذكورين أعلاه ، وذكرنا الحضور بشروط البيع المعلن عنه  
وبمقتضى الأحكام والشروط السالفة الذكر أعلنا إرساء المزاد على النحو التالي :

الحصة الرابعة عشر المتمثلة في : CAMION FOTON PLATEAU im00208.312.18 A.C.G :  
رست الحصة على السيد/ / المولود بتاريخ : 1985/09/18 بالحروش .

الحامل لرخصة السياقة الصادرة بتاريخ : 2018/10/16 ، تحت رقم : 21/2119/002627 بسيدي مزغيش .  
الساكن: شارع الشهيد بوهزة إبراهيم سيدي مزغيش سكيكدة .

بمبلغ قدره: 1.096.600 دج بالأحرف : ( مليون وستة وتسعون ألف وستمائة دينار جزائري ) .  
وبعد الانتهاء من عملية البيع والتأكد من عدم وجود أي إشكال في محضر البيع تم إغلاقه ووقعنا نحن الأستاذ  
/ فريد بن عمارة محافظ البيع بالمزايدة على مبلغ قدره : 1.096.600 دج .  
إثباتا لما تقدم حررنا هذا المحضر بالتاريخ والساعة المذكورين أعلاه ، من أجل رفع الرهن واستبدال البطاقة  
الرمادية للعتاد، الكل وفق لمقتضيات القانون.

سجل هذا المحضر بمفتشية التسجيل و الطابع لولاية جيجل بتاريخ : 2019/03/19 وصل رقم : 11900689 .



7 (م)



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

LETTRE DE RAPPEL DE L'ECHEANCE  
ECHEANCE DU : 01/02/2020

AGENCE BADR : AGENCE TAHER 675

CLIENT :

EN DATE DU : 03/02/2020

ADRESSE :

NX CLIENT :

OUDJANA  
JIJEL

Cher client.  
Nous nous permettons de vous rappeler que votre prochaine échéance de remboursement arrêtée a,

Composant	Montant
TVA_INT	6 427,00
MAIN_INT	33 826,33
Total	40 253,33

, sera exigible le 01/02/2020.

Pour préserver la qualité des relations que nous entretenons, nous exprimons le souhait de vous voir respecter cette échéance à bonne date

Dans le cas contraire, nous vous demandons de vous rapprocher de notre agence dans les plus brefs délais possible.

Veillez agréer, Monsieur nos salutations distinguées

VISA DIRECTION

رقم 8



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

المجموعة الجهوية للاستغلال جيجل 018  
الوكالة المحلية للاستغلال الطاهير 675

الطاهير يوم .....

2022/

المرجع: ك.س./

إلى السيد / .....

.....

### الموضوع: تسوية وضعية.

يؤسفنا أن نتقدم إلى حضرتكم لنعلمكم بأن حسابكم البنكي رقم .....  
المفتوح على مستوى وكالتنا يمثل رصيда مدينا بمبلغ ..... دج  
المبلغ الأصلي و فوائد التأخير الناتجة عنه إلى يومنا هذا نتيجة استحقاق مبلغ قسط من القرض و عدم  
التزامكم بوعودكم.

ومنه ندعوكم للحضور إلى مقر وكالتنا من أجل التسوية الودية لهذه الوضعية و في أقرب

الأجال.

تقبلوا منا تحياتنا الخالصة.

المدير بالنيابة

.....

الملاحق رقم 09



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

المجموعة الجهوية للاستغلال جيجل 018  
الوكالة المحلية للاستغلال الطاهير 675

لظاهير في .....

المرجع : ك.س/رقم/ 2022/

إلى السيد / .....

الموضوع : إنذار بالدفع

يؤسفنا إخباركم بأن حسابكم رقم ..... المفتوح لدى  
وكالة الطاهير 675, و إلى غاية يومنا هذا أظهر في دفاترنا رصيدا دائنا  
قيمته ..... دج

و إذ نلفت عنايتكم, بأنه يحق لنا أن نطالب, علاوة عن المبلغ المذكور أعلاه  
بالفوائد و الإقتطاعات الخاصة بالمدة الممتدة بين التاريخ المذكور أعلاه, و تلك الخاصة بتعويض  
مجموع مستحققاتنا, إن القيمة التي يتم تطبيقها ستكون تلك السارية المفعول عند تسديد المستحقات.

و عليه, فإننا نعذرکم بالتقرب من وكالة توظيفكم خلال أجل أقصاه 15 يوما  
من أجل تسوية وضعيتكم و إلا أحيل الملف إلى المتابعة القضائية من أجل تحصيل الدين العالق في  
ذمتكم.

أملنا أن نصل إلى هذه الحالة القصوى, و تفضلوا سيدي بقبول تحياتنا

الخالصة.

المدير بالنيابة

الملاحق ١٥



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

المجموعة الجهوية للاستغلال جيجل 018  
الوكالة المحلية للاستغلال الطاهير 675

لطاهير في .....

2022/

المرجع : ك.س/رقم/

إلى السيد / .....

.....

الموضوع : ثاني إعدار بالدفع

يؤسفنا إخباركم بأن حسابكم رقم ..... المفتوح  
لدى وكالة الطاهير 675, و إلى غاية يومنا هذا أظهر في دفاترنا رصيда داننا  
قيمته ..... دج.

و إذ نلفت عنايتكم, بأنه يحق لنا أن نطالب, علاوة عن المبلغ المذكور أعلاه  
بالفوائد و الإقتطاعات الخاصة بالمدة الممتدة بين التاريخ المذكور أعلاه, و تلك الخاصة بتعويض  
مجموع مستحقاتنا, إن القيمة التي يتم تطبيقها ستكون تلك السارية المفعول عند تسديد المستحقات.

غير أن المساعي التي قام بها البنك من أجل إيجاد حل ودي, باءت بالفشل و  
عليه, فإننا نعذركم بالتقرب من وكالة توطينكم خلال أجل أقصاه 15يوما من أجل تسوية وضعيتكم.

تفضلوا سيدي بقبول تحياتنا الخالصة.

المدير بالنيابة

.....

طالبا معلومات لمعرفة البطاقة  
المرادية



بنك الفلاحة و التنمية الريفية

BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

رقم 11

Groupe Régional d'Exploitation : JIJEL 018

Agence Locale d'Exploitation : TAHER 675

Adresse : RUE AMRA TAHAR 18200

REF : K.S/ /2022.

APC DE TAHER  
(Service d'immatriculation)  
CARTE GRISE

OBJET : Demande d'identification du matériel roulant

Monsieur,

Nous avons l'honneur de vous informer que notre agence détient une créance importante sur notre relation reprise ci-dessous :

- Raison sociale : .....
- Date et lieu de naissance : .....
- Demeurant : .....
- Activité :.....

A cet effet, nous sollicitons la contribution de vos services en vue de nous informer si ce débiteur est propriétaire d'un matériel roulant (véhicules, engins, camions .....etc) inscrit sur vos fichiers.

Dans l'affirmative, nous vous prions d'instruire vos services concernés à l'effet de nous communiquer le numéro d'immatriculation du matériel roulant localisé.

Veillez agréer, Messieurs, l'expression de nos salutations distinguées.

FAIT A TAHER, LE 26/05/2022

Le Directeur P/I  
S.BENHALOULOU



## إدارة الأملاك الوطنية

إطار مخصص للمحافظة		طابع المكتب
سعر	دج	
طلب عدد	خدمات عدد	
وضع في	جدول مسلم في	
إجراء	حجم	

عدد 1 م. ع.  
مكرر

مراجعة الطالب

توصية هامة :

طلب معلومات (موجزة) علي (1)  
إجراء خارج من (1)

أنا المبني أسفل (2)

الساكن بـ (3)

أطلب مستخرجا (4)

من الحجرات الغير الباطلة و لا لمشطة. (5)

من تسجيلات الإمتيازات و الرسوم المستتية (5)

من الوثائق المسجلة أو المشهورة ( ما عدا التسجيلات و الحجرات و التأشيرات بالهامش) التي لها أثر اكتسابي للأشخاص الناشيء عنها المعلومات المطلوبة (1).

من تأشيرات الأحكام المعلقة الفسخ و الإبطال و النقص الحاصلة قبل أول مارس 1961 و الصادرة أو المشهورة منذ (6)

إلى (7) إلى تاريخ هذا الطلب

الناشيء عن الأشخاص و العقارات المينة ظهر هذا الطلب باستثناء - التسجيل أو الإشهار المطلوب معاء (8) (1)

- الرسوم و الأحكام المذكورة في القائمة أو الوثيقة الموضوعة مع هذا الطلب (1) (8)

- الإجراءات الآتية : (9)

معلومات أخرى مطلوبة

طلب غير قانوني

وضع مرفوض

عدم استعمال الآلة الرافعة

عدم إقامة نسخة ثانية

بيان غير كامل للأطراف

بيان غير كامل للعقارات

عدم الدفع على الحساب

المحافظ

أدع مبلغا قدره ..... دج و أتعهد بأداء ما بقي من

المصاريف عند الإقتضاء بعد تسليم المعلومات

بـ ..... في

إمضاء الطالب

شطب عند الإقتضاء

بسم لقب مهنة الطالب عن

لعنوان الكامل

في ..... بـ

للموثائق يلزم أن يعوض كلمة

مخرج بـ نقطة

ضع علامة على التريعات

( تسليم المعلومات

ضرف خمسين سنة النابعة للطلب

تعني العقارات و الحقوق المعنية

و الناحية في اختصاصات محافظة

سابقة لأول مارس 1961

في نتائج مارس 1961 و في

في عقارات أو حقوق مينة ثابتة

كعب حديث غير متجهز بوثائق

سنة عندئذ " أول مارس 1961 "

في هذه الحالة يتنس الطالب عند

من المحافظة "أصفيه" تسليم

ت المحترية على المادة السابقة

أرس 1961. يضع جيتذ

بـ 1961 " بـ (7)

بالة طلب المعلومات على

حده.

وعها ( تسجيل حجر - إشهار

- حجم و عدد )

رقم 13



بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

المجموعة الجهوية للاستغلال جيجل 018  
الوكالة المحلية للاستغلال الطاهير 675  
المرجع: ك.س/رقم 2022/

الطاهير في .....

إلى السيد / .....

الموضوع : إنذار بالدفع و التحذير من  
الإستحقاق الكلي للدين.

بؤسفنا إخباركم بأن حسابكم رقم ..... المفتوح لدى وكالة الطاهير  
675, و إلى غاية يومنا هذا أظهر في دفاترنا رصيدا دائنا قيمته ..... دج.

و إذ نلفت عنايتكم, بأنه يحق لنا أن نطالب, علاوة عن المبلغ المذكور أعلاه  
بالفوائد و الإقتطاعات الخاصة بالمدة الممتدة بين التاريخ المذكور أعلاه, و تلك الخاصة بتعويض  
مجموع مستحققاتنا, إن القيمة التي يتم تطبيقها ستكون تلك السارية المفعول عند تسديد المستحقات.

غير أن المساعي التي قام بها البنك من أجل إيجاد حل ودي, باءت بالفشل و عليه, فإننا نعذركم  
بالتقرب من وكالة توطينكم خلال أجل أقصاه خمسة و عشرون يوم من أجل تسوية وضعيتكم, و نعلمكم أنه و في  
حالة عدم تسديد الدين العالق في ذمتكم و المذكور أعلاه و قبل تاريخ ..... سيصبح مجمل  
الدين المتبقي محل مطالبة للتسديد في الحال مع إحالة الملف إلى المتابعة القضائية من أجل تحصيل  
الدين.

أملنا أن نصل إلى هذه الحالة القصوى, و تفضلوا سيدي بقبول تحياتنا الخالصة.

المدير

.....



حجز ماله لمدى الغير

2021

بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
BANQUE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

المديرية الجهوية للاستغلال لولاية جيجل 018  
وكالة الطاهير 675

إلى مختلذ البنوك المحلية  
إلى مدير البنك الخارجي جيجل  
048

الهاتف رقم : 034.54.61.84

الرقم : ق.س / /2021/

الموضوع : حجز ما للمدين لدي الغير  
ضد : .....

سيدي,

لنا الشرف العظيم أن نحيطكم علما بأن مؤسستنا دانة اتجاه السيد/  
النشاط التجاري : تربية الدواجن بتاريخ ..... بجيجل الكائن مقره بجيمار الشقفة  
بمبلغ 3.018.397,67 دج.

- حيث أن المبلغ يمثل أصل الدين إضافة إلى الفوائد المستحقة و التي ستتحقق إلى غاية التسديد النهائي.

- و عليه نعارض بصفة قطعية بموجب هذا الطلب، علي إن تضعوا أو تدفعوا بين أيد غير أيدينا كل المبالغ أو السندات أو أي قيم أيا كانت بصفة عامة التي قد تمتلكونها أو ستملكونها لحساب المعني بالأمر أو التي تكونوا مدينين بها اتجاهه لأي غرض أو أي سبب كان.

- حيث أن حجز ماله للمدين لدي الغير قانوني و مقبول شكلا تطبيقيا لنص المادة رقم 21 من القانون رقم 11/03 المؤرخ في 2003/08/26 المتعلق بالنقد و القرض.

- حيث أن هذا الحجز تم من أجل استيفاء المبلغ المتعلق بأصل الدين و الفائدة و المصاريف و الملحقات الراجح للارتفاع أو الانخفاض المحدد بصفة مؤقتة

- و عليه نطلب منكم الإدلاء بتصريح إيجابي أو سلبي وفق ما هو منصوص عليه في المادة 667 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية، و إبلاغنا عند الاقتضاء بكل حجز ما للمدين سابقا و منتج لأثاره و إلي يومنا هذا.

تقبلوا سيدي فائق التقدير و الاحترام.

الكتابة السابقة باللغة الفرنسية.

الطاهير في 2022.05.29

مدير البنك بالنيابة  
س.بن حلولو

نسخة للمديرية الجهوية جيجل 018

## الملخص:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على إحدى أخطر الظواهر في البنوك التجارية والتي تسببت في تكبدها العديد من الخسائر للبنك وللاقتصاد ككل وهي القروض المتعثرة، حيث قمنا بالبحث عن طرق معالجة القروض المتعثرة في البنوك التجارية ومراحل تعثر وأسباب تعثر، وكيف يؤثر هذا التعثر على البنوك، تم اختيار وكالة البنك الشعبي الجزائري ووكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بجيجل من أجل الوصول إلى أهم الخطوات المستخدمة لإدارة القروض المتعثرة. تظهر النتائج أن السياسة المنتهجة لمنح القروض ومتابعتها هي السبب الرئيسي لتعثر القروض بالإضافة إلى قلة خبرة الزبون وسوء النية وفشل المشروع من الأسباب الأخرى للتعثر. **الكلمات المفتاحية:** القروض المتعثرة، العميل، السياسة الإقراضية، معالجة التعثر.

## Summary:

This research aims to identify one of the most dangerous phenomena in commercial banks, which caused them to incur many losses for the bank and the economy as a whole, which is non-performing loans. In order to reach the most important steps used to manage non-performing loans, we used the interview tool to study this research. The results show that the policy adopted for granting and following up on loans is the main reason for the failure of loans, in addition to the lack of customer experience, bad faith and project failure among other reasons for default.

**Keywords:** non-performing loans, the customer, the lending policy, the treatment of default.